

الألعاب الأولمبية مهددة بهجمات انتحارية من القاعدة

ALLTOUR
عمرة
تونس 15800 ج
دوبي - مصر
مخيم صيفي
لتحفيظ القرآن الكريم
ALGER, B.E.C: 021 96 67 85 / 0771 80 42 77 / 0770 777 888
BISKRA en face Air Algérie: 033 73 81 68 / 0776 36 74 40
www.alltouralgerie.com / E-mail: alltour1@yahoo.fr

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

32 صفحة

EXIS® Filtration Automobile et Industrielle

Tél/Fax: +213 21 910 631 - Tél: +213 21 910 630

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■



13-12

مطالبة الأبناء بالتكفير عن أخطاء آبائهم يعرض المستقبل للخطر

● كانت هناك جرائم وأخطاء لكن يجب أن نتوقف عن اجترار الماضي

بكالوريا الجزائر تصنع الاستثناء دائما

قتلى وانتحارات في أفراح وأحزان البكالوريا

لأول مرة.. 30% من الناجحين في البكالوريا تحصلوا على درجة تقدير بكل أنواعه

9-8-7



الشروق في بيت أصغر
متحصل على البكالوريا
الناطقة سامي..
عمره 13 سنة
ويتقن أربع لغات



وزارة الداخلية تتبنى إجراءات عملية
إخضاع مليون مركبة ومليون
شخص للتحقيق الأمني سنوياً

3

خليفة مرسلی من مدينة الوادی

عماد طويل يتوج
بذهبية 1500م
في بطولة العالم
للشباب



28

ضمت 30 وزيرا.. 3 للرئيس.. 16
للموالاة و 11 للمعارضة
وأخيرا.. حكومة الوحدة
البنانية تری النور

19

مجلس قضاء العاصمة يؤجل
الاستئناف في القضية
التحقيق يثبت تورط موظفين
بالوزارة والإدارة في "تفريخ"
المجاهدين المزيفين

5

عليكم بالباكالوريا
وعليتنا بالهدايا
20
هدية في انتظاركم
شارك مجاناً و اربح
هدية الباك مع Aigle
باكالوريا 2008



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

دعابات سلال تخفض درجات الحرارة!

نسي الوفد الإعلامي الذي رافق وزير الموارد المائية عبد المالك سلال خلال زيارته إلى ولايتي وهران ومستغانم درجات الحرارة المرتفعة جدا والتعب الشديد بعد أن قام سلال بدعاباته المعهودة، حيث راح يمازح مسؤول الشركة التركية المكلفة بمشروع



سد كرامة بقوله هل أنت مسلم جيد.. فرد التركي "الحمد لله"، ثم فاجأه: هل أنت مناضل في حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم، فرد بالنفي، عندها قال الوزير "إذن أنت مع العسكر"... وهو ما جعل الجميع يفقهه وينسى تعب هذه الزيارة!

اختلفت الزغاريد والفرحة واحدة...!

تعالّت الزغاريد نهاية الأسبوع الماضي، بشكل لافت هذه السنة في عدة أحياء من مدينة المدينة، كما تبعها خروج أفواج طويلة من مواكب السيارات التي أطلقت العنان لأبواقها.. وإذا كان الأمر يبدو عاديا، خاصة وأننا في موسم الأعراس والأفراح، إلا أن الخرجة الجديدة التي لاحظها الناس هذه السنة هي أن تلك الزغاريد والمواكب لم تكن كلها صادرة عن أصحاب أعراس، بل أن "العريس" هذه المرة ليس سوى أحد أبنائها - أو بناتها- الحاصل على شهادة.. البكاوريا! فهنيئا للعمران، ومبروك للناجحين في البكاوريا!

الشاب فضيل يتحدى إسرائيل...



وعد مغني الراي الشاب فضيل انه سيعود ثانية للغناء بفلسطين، عقب نجاح حفله الذي أمضاه برام الله، ضمن مهرجان فلسطين الدولي العاشر للرقص والغناء، رغم أن السلطات الإسرائيلية منعت من دخول الأراضي المحتلة، كما منعت قبله جزائريين من دخول الأرض المسلوية، حيث ظل المغني الجزائري الأصل موقوفا وفرقته الموسيقية عند معبر "اللبني" الواقع بين الأردن وفلسطين من قبل الجنود الإسرائيليين مدة ثماني ساعات، إلى أن أفرج عنه بأوامر عليا، لكن يبقى السؤال مطروحا، هل منع فضيل من دخول فلسطين لأنه جزائري؟ أم أن لعدم مرافقته ساركوزي في زيارته الأخيرة إلى إسرائيل ضلع في ذلك؟

ألف متصل يهبون لمساعدة عمي محمد

تفاعل قراء الشروق اليومي بتلقائية مع قصة عائلة عمي محمد لعور التي تعاني من مرض غريب التهم جسمي إبنيه وقال عمي محمد في اتصال مع الشروق اليومي أن ما لا يقل عن ألف مكالمات هاتفية وصلته يومي الخميس والجمعة من مواطنين من كل الجزائر وقفوا إلى جانبه معنويا وأيضا ماديا، حيث طلب الكثيرون رقم حسابه الجاري لأجل صب مبالغ مالية لصالح الطفل المريض، وكانت الشروق اليومي قد خصصت صفحة كاملة لحالة عائلة لعور مع صور مؤثرة جدا وهو ما هز مشاعر الناس خاصة أن عمي محمد دق كل الأبواب ولكن لا أحد ساعده.. كما أكد عمي محمد أن من ضمن الألف مكالمات لم تصله أي مكالمات من مسؤول؟!

زيارتان في أقل من أسبوع!

تنقل الوزير غول وفي ظرف أقل من أسبوع مرتين إلى ولاية البويرة لتفقد ومعاينة النفق، وكذا الجسر العظيم الكائن بوادي الرخام وهي الزيارة التي لم يعلن عنها عبر القنوات الرسمية للولاية، حيث أعطيت التأويلات لزيارة الرئيس المرتقبة خلال



الأيام القادمة، وما زاد من تأكيد هذا الاحتمال هو التزيين غير الممهود لمدينة البويرة، حيث الأشغال والتهيئة والتطهير على قدم وساق على مدى أيام الأسبوع، فهل هي الزيارة المنتظرة، أم أنها تعليمات الوالي الجديد فقط!

جواب الله الثاني على الأجندة الأمريكية!



رغم أن حركة الإصلاح قد آلت بعد صراع داخل أروقة الحاكم إلى مجموعة محمد بولحية، إلا أن عبد الله جاب الله الرئيس السابق للإصلاح لا زال يعتبر نفسه رئيسا لهذه التشكيلة السياسية، وتحت هذا العنوان استقبال جاب الله يوم الخميس السيد مارك شايبير، السكرتير الأول للشؤون السياسية والاقتصادية بالسفارة الأمريكية بالجزائر، ويعد هذا اللقاء الثاني من نوعه بعد لقاء جرى في 28 جوان الفارط بالمقر الوطني للإصلاح، كما يعد اللقاء الثاني في سلسلة اللقاءات مع الأحزاب السياسية بعد ذلك اللقاء الذي خصصته السفارة الأمريكية لحركة النهضة، فهل تريد السفارة الأمريكية الشد على يدي جاب الله، وهل مازالت تعتبره مثملا يعتبر هو نفسه رئيسا للإصلاح؟!

الأرض تمر بنقطة "الأوج"..



يمر كوكبنا الأرض هذه الأيام بأبعد نقطة له عن الشمس التي تتواجد على بعد حوالي 1, 152 مليون كم وتدعى "الأوج". وتحدث هذه الظاهرة دوريا مرة في السنة، بسبب الشكل الإهليلجي لمدار الأرض حول الشمس التي تقع في إحدى بؤرتيه. وإذا كان من المعروف أن متوسط بعد الشمس عن الأرض - حسب الفلكيين- يقدر بحوالي 149, 6 مليون كم وتدعى بالوحدة الفلكية، فإن سرعة الأرض تتباطأ بشكل ملحوظ هذه الأيام نظرا لُبدها عن الشمس، ويبدو قطرها الظاهري صغيرا، بينما تزيد سرعتها من جديد عند اقترابها ثانية من الشمس عند مرورها بنقطة "الحضيض" على بعد حوالي 147 مليون كم عن الشمس، وذلك بعد 6 أشهر من الآن.

ثلث النواب الأحرار يغادرون كتلتهم

لا زالت نتائج عملية تجديد هياكل المجلس الشعبي الوطني، تلقي بمضاعفاتها على كتلة النواب الأحرار في الغرفة السفلى، بإعلان استقالات جديدة في الكتلة جعلت عدد أعضائها ينزل إلى 22 نائبا فقط، أي أن الكتلة فقدت ثلث أعضائها خلال عام واحد، آخر خطوة في هذا الاتجاه جاءت من النائب الحر عن ولاية جيجل، حفيظ بومحروق، في رسالة وجهها إلى رئيس الكتلة، وقال النائب أن قراره جاء نظرا لما آلت إليه الأوضاع بكتلة الأحرار بالمجلس الشعبي الوطني "جراء السلوكات و الممارسات التي لا تمت بصلة للعمل السياسي والبرلماني وما نجم عن ذلك من تغليب للمصالح الفردية المحضة على حساب مصلحة العمل البرلماني البناء والمفيد"، وخص بالذكر من هذه السلوكات "إلغاء العمل بالنظام الداخلي للكتلة الذي ينص صراحة على تداول الأعضاء لشغل مناصب المسؤولية في البرلمان".



أزمة التفوق!

قادة بن عمار

الآن وقد عرفت الجامعة أسماء الوافدين الجدد عليها، وتبين أن نسبة الناجحين هذه السنة تجاوزت النصف فكانت معقولة ومقبولة لدى عدة أطراف مسؤولة وأخرى محابدة، يحق لنا البحث عن أولئك الذين مروا من هنا ذات يوم، سواء كانوا ناجحين أو فاشلين، خصوصا عندما نعلم أنهم التقوا بعد اقتطاع تأشيرة الجامعة والمرور عليها عند نقطة واحدة هي الاصطدام في كثير من المرات بواقع اجتماعي صعب لا يشجع الكفاءات، فأصبح الشعار الواجب استعماله هنا ليس الذي مضمونه (عند الامتحان يكرم المرء أو يهان)، بل الأصح أنه (عند الامتحان يكرم المرء ويعدها يهان).. بل يضرب بالتحال! لا نعرف سببا وجيبها في الرشاء لحال الأمة والبقاء عليها ليل نهار، إذا كانت فيها نماذج مشرفة مثل الطالبة "لاج أسماء" من جيجل، أو حتى النابغة والمفاجأة الكبرى "مدوري أميرة" من عين تموشنت والتي استطاعت أن تختزل 3 سنوات من عمرها لتحصل على البكالوريا كأصغر ناجحة، فانتصرت بكل فخر لعائلتها ومنطقتها وبلدها في الامتحان الأشهر حتى الآن في الجزائر، كما يحق لنا التساؤل في مثل هذا اليوم عن أخفاق البلاد حتى الآن وعجزها عن تكوين نخبتها الوطنية، وريثة نخبة البدايات الأولى للاستقلال، وعن استئساد ثقافة الأقدام على العقول والأقلام، فأصبح الناجح لدينا كائنا غربيا لا يشبه الناجحين في الدول الأخرى، وغالبا ما ينتهي الأمر به إلى اختيار سيء في الجامعة، أو انقلاب غير محسوب على أعقابته العلمية، أو شريدا بين إصلاحات غامضة، أو شهيدا في البحر فيكتب عند الناس (حرّاقا) بعدما كان مشروع عالم أو بروفيسور!

الجامعة الجزائرية تعيش اليوم مأزقا حقيقيا، بل سلسلة مأزق، فلم يعد أحد يصدقها أن ما ينقص هو النخبة ولا المادة الخام، بل أننا نعاني أزمة كبرى في توجيه تلك العقول النظيفة القادمة من الثانويات، ونحن هنا نتكلم تحديدا عن المتفوقين، وليس عن العموم الذين كسبوا شرف الانضمام للجامعة صدفه أو مكابدة أو حتى استغلالا سهولة الامتحان، فلا يمكن أن تتوقع خيرا من جامعة أصبحت شغلها الأساسي كتميا وليس نوعيا، وأضحى القانمون عليها يتنافسون على المناصب وليس على البحوث العلمية، كما دخلتها جرثومة (البني عميس) فأصبحت تحدد الناجحين فيها والراسخين، الحاكمين فيها والحكومين!

الجامعة تحولت إلى ربيع حقيقي للبعض، والخطر الأكبر يتمثل في تهديدها للعلم بعد ما كانت حاضنة شرعية له، لكن التأثير للاثتياه والواجب التركيز عليه في مثل هذا اليوم، هو ذلك الصمود الواضح لامتحان البكالوريا أمام كل الملوثات السياسية والأيديولوجية التي عاشتها البلاد، فالجهد كله على أن الامتحان يقي صامدا، وعلى أن العلم أنقذ بعض شرهه لتكتشف اليوم (أسماء) و(أميرة) وغيرهما من الناجحين والناجحات..

تصوير: احميدة غ



موترة



تعليق

الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورقلة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق بشارع 33، 77/ 021 الشرق: مؤسسة الشروق بشارع 33، 69/ 021 الغرب: AMP الجنوب: SDPO	مكتب قسنطينة، دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهران 20 شارع سيدي الشامي الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي الفاكس التحرير: (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84 الهاتف: (021) 46.27.34 / (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35 الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 / (هاتف) (021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي (BEA: وكالة حسين داي) 154 02 00022 2202262 RIB رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)	المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي	الشروق إصدار وطنية تصدر عن ش.د.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
--	---	--	--	---

القضاء على إرهابي واسترجاع سلاحه بالثنية

تمكنت وحدات الجيش الوطني الشعبي ظهر أول أمس، من القضاء على الإرهابي (مراد.ق) في كمين نصب له بضواحي بني داود بأعالي الثنية شرق عاصمة الولاية بومرداس، ومكنت العملية التي دامت قرابة الساعة، من استرجاع سلاح من نوع كلاشينكوف وذلك بعد اشتباك عنيف حاول خلاله الإرهابي الرد بعنف.

ويعد "مراد. ق" البالغ من العمر 40 سنة، أحد أخطر العناصر الإرهابية النشطة بضواحي الثنية وتيجلابين، وكان وراء عديد من العمليات منذ التحاقه بصفوف "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" سنة 2000، وسبق أن أصدرت محكمة الجنايات في حقه أحكاما متفاوتة خلال الدورات الماضية، فضلا عن كونه كان معتقلا خلال سنوات 98/94 قبيل التحاقه بالكتائب الإرهابية على مستوى المنطقة.

- لام. بوخاتم**

وفاة دركي في انفجار قنبلة بيومرداس

توفي دركي مساء الخميس إثر انفجار قنبلة استهدفت دورية كان ضمنها، ببلدية سيدي داود جنوب شرق بومرداس.

وحسب مصادر مقربة، فإن الضحية كان ضمن قافلة كانت تقوم باستطلاع بقرية الساحل بنفس البلدية، حيث تم استهداف القافلة التي كانت تتكون من عريتين أثناء عودتها بواسطة قنبلة زرعت على حافة الطريق.

- إدريس**

مدير مدرسة أمام العدالة بتهمة التزوير والرشوة

يمثل غدا الأحد المتهم (م.ش) وهو مدير لإحدى المدارس الابتدائية بمقبع وشريكه في الجريمة الذي يشغل كمستشار تربوي بثانوية فريحة أمام قاضي محكمة عزازقة للرد على التهمة الخطيرة المنسوبة إليهما المتمثلة في التزوير واستعمال المزور والرشوة إضرارا بمديرية التربية لتيزي وزو، وتعود الوقائع إلى الموسم الدراسي الفارط، حيث قام المتهمان بإعادة إدماج العديد من الطلبة الكسلاء الذين تم طردهم من مقاعد الدراسة وهذا لتمكينهم من إعادة شهادة البكالوريا، وقد تم كشف أمر التلاميذ المزيفين بعد مراسلة قدمتها مديرة ثانوية عزازقة لمدير التربية لتيزي وزو، وبعد التحري تم كشف خيوط الجريمة.

- صونية.ق**

سياتاريو تيسة يتكرّر بالطارف نزوح 13 فردا تونسيا إلى الجزائر بسبب الفقر

أقدمت، صباح أمس، ثلاث عائلات مشكلة من 13 فردا على الدخول إلى التراب الجزائري فرارا من الجوع والفقر الذي يعيشون بمنطقة المروج التابعة لبلدة غار الدماء، وقد تمكنت هذه العائلات من دخول التراب الجزائري عبر قرية الريحان التابعة لبلدية بوقوس. وأشارت مصادر من بلدية بوقوس التي تكفلت منذ الدقائق الأولى بدخول هؤلاء باستقبالهم وتوفير الظروف المواتية لإقامتهم في انتظار حل وضعيتهم، مع العلم أن العائلات النازحة إلى الجزائر تعيش ظروفًا اجتماعية مزرية بسبب البطالة والفقر، بالإضافة إلى تشديد الرقابة على نشاطاتها المتعلقة بتبادل السلع مع الطرف الجزائري، وهو النشاط الوحيد الذي يدر على تلك العائلات مداخيل تمكنها من ضمان قوتها اليومي. وقد تنقلت السلطات الأمنية والإدارية لولاية الطارف إلى منطقة الريحان، حيث استمرت المفاوضات لإقناعها بالعودة لعدة ساعات. يذكر أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها، حيث سبق أن نزحت قبل مدة عائلة أخرى إلى منطقة الزيتونة بسبب الحفرة وتعرضها لضغوط من طرف أوساط مسؤولة، في حين كانت ولاية تيسة مسرحا لعملية مماثلة منذ بضعة أسابيع فقط، حيث نزحت عشرات العائلات بسبب الفقر والجوع، وهي نفس الحجة التي فُرت من أجلها العائلات الثلاث إلى الطارف.

- أ. أسامة**

الحدث

وزارة الداخلية تتبنى إجراءات عملية لمواجهة السيارات المفخخة

إخضاع مليون مركبة ومليوني شخص للتحقيق الأمني سنويا

بطاقية وطنية للبطاقات الرمادية للتحكم ومراقبة حركة المرور

باشرت مصالح الأمن حملة مراقبة لعمليات بيع وشراء المركبات على المستوى الوطني، في إطار إعداد بطاقية وطنية للسيارات مع بداية الدخول الاجتماعي، تنفيذا لتعليمات وزير الداخلية في إطار عمليات مكافحة الإرهاب والوقاية من الاعتداءات الانتحارية باستعمال السيارات المفخخة.



وقالت مصادرنا إنه لن يتم استثناء أية سيارة من التحقيق، بما فيها السيارات السياحية، لكنه سيتم التركيز على شاحنات نقل البضائع على خلفية استعمالها في أغلب الاعتداءات الانتحارية التي هزت العاصمة وبومرداس قبل أشهر. وكانت مصالح وزارة الداخلية قد أنشأت قبل عدة أشهر في أعقاب الاعتداءات الانتحارية التي هزت البلاد "خلية للتفكير لمواجهة السيارات المفخخة" بعد لجوء الإرهابيين إلى شراء السيارات بدل سرقتها للإفلات من رقابة مصالح الأمن بعد تمكن أفراد الأمن من ضبط عدة سيارات مشبوهة، بناء على البلاغات التي تصدرها أجهزة الأمن مباشرة بعد وقوع عملية سرقة، بناء على تعليمية تفيد بضرورة الإبلاغ السريع عن "ققدان" أو سرقة سيارة أو مركبة.

وكانت مصالح الأمن قد طرحت إشكالية غياب بطاقية وطنية للبطاقات الرمادية على المستوى الوطني التي يجري إعدادها حاليا قبل حلول الدخول

المتهم الرئيسي زوّد الجماعات الإرهابية بها بتيزي وزو

30 طنا من المتفجرات كانت موجهة لتفجير مؤسسات رسمية بالعاصمة

الهام بوثلجي

تفتح اليوم محكمة الجنايات بالعاصمة ملفا من أثقل الملفات المبرمجة في الدورة الحالية التي اقتصرت من الاختتام، والمتعلق بجناية الانتماء إلى جماعة إرهابية وتمويل الجماعات الإرهابية بالمواد المستعملة في صناعة المتفجرات وحيازة متفجرات تقدر بأكثر من 30 طنا و 600 كلغ كانت موجهة لتفجير أماكن بقلب العاصمة ومؤسسات حساسة تابعة للدولة.

وفي هذا السياق، سيمثل أمام قاضي الجنايات ثلاثة متهمين موقوفين بمؤسسة إعادة التربية بسركاچي، كانوا ضمن جماعة الدعم والإسناد التي كانت تنشط تحت لواء أمير المنطقة الثانية المدعو "سفيان فصيلة"، ويتعلق الأمر بكل من "خ.فريد" و"ب.جمال" اللذين كانا يعملان في تجارة المعدات الطبية ولوازمها، وأخ الإرهابي "ح.رابح" المكنى "أنيس"، الذي ينتمي إلى المجموعة الإرهابية وينشط في صفوفها منذ أوت 1998. وقد كان الإرهابي "أنيس" على اتصال دائم بأخيه "ح.أعمر" بعد التحاقه بالجماعات الإرهابية تحت لواء "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تحت إمارة "حسان حطاب" سابقا، قبل القضاء عليه من طرف قوات الأمن بعد تفجيرات الأربعاء الأسود التي هزت قصر الحكومة ومقر الأمن بباب الزوار

في 11 افريل 2007.

هذه القضية تتعلق بشبكة إرهابية تنشط بجبال تيزي وزو، كان المتهم الرئيسي فيها "ح.عمر"، البالغ من العمر 32 سنة، من مدينة دلس ولاية بومرداس، الموقوف في سجن سركاچي حاليا، يقوم بجلب المواد الكيميائية التي تستخدم في المتفجرات حتى وصلت الكمية إلى أكثر من 30 طنا و 600 كلغ من المتفجرات المتمثلة في مادة حمض النتريك ، هاته الأخيرة كانت الجماعات المسلحة تحتفظ بها قصد استخدامها لتفجير "مناطق حساسة" بالعاصمة

واستخدامها في العمليات الإرهابية. المتهم "ح.عمر" اقتصى أزيد من 500 كلغ بمساعدة من المتهم الثاني "خ.فريد" الذي كان يتاجر في المعدات الطبية ولوازمها، ثم واجهته عراقيل ليبحث عن تاجر آخر يسهّل له طريقة البيع، فالتقى بالمدعو "ب.جمال" الذي كان يعمل ببرج البحري بالعاصمة، وهكذا استطاع الإراهبيون الحصول على كميات كبيرة وصلت إلى 30 طنا.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن المتهم "ح.عمر" ألقى عليه القبض بداية العام المنصرم، وهو شخص معروف عن عائلته بانتماء عدد من أفرادها للجماعات المسلحة بجبال تيزي وزو، هذا الأخير اختفى عن الأنظار في فترة أدائه للخدمة العسكرية منتصف التسعينات، ومنذ ذلك الحين لم يعرف له

3

الجزائر تتسلم مساعدين "للبارا" من تشاد والنيجر

تسلمت الجزائر من السلطات الأمنية التشادية والنيجيرية مؤخرا اثنين من مساعدي "عبد الرزاق الباربا" الذي نفذ العملية الاستعراضية الخاصة بخطف 32 سائحا ألمانيا في صحراء الجزائر، وسيمثل هؤلاء أمام محكمة الجنايات بالعاصمة بعد غد الاثنين في إطار النظر في هذه القضية. يتعلق الأمر حسب ما أكدته مصادرنا بـ"أ. ك" المعروف حركيا باسم "عاصم أبو عقبة"، المولود سنة 1958، والسكن بألم البواقي، وهو متزوج وأب لسبعة أطفال، مهنته فلاح، وقد تم توقيفه من طرف السلطات العسكرية التشادية. أما المتهم الثاني، فهو "ن.أ" المدعو "صلاح أبو يعقوب"، مولود سنة 1963 بباتنة، متزوج وأب لثلاثة أطفال، تم توقيفه من طرف السلطات العسكرية النيجيرية.

ويواجه الاثنان تهم المساس بأمن الدولة وقتل المدنيين والعسكريين، بالإضافة إلى تخريب مرافق عمومية وخاصة، وأخيرا خطف الأجانب والمطالبة بالفدية للعملة الصعبة لدول أجنبية، وتزويد الجماعات الإرهابية بالأسلحة الحربية. وذكرت مصادر على صلة بالتحقيق في هذه القضية، أن "عاصم أبو يعقوب" اعترف أمام المصالح المختصة بأنه التحق بالجماعات الإرهابية بمساعدة من أحد أقربائه "ل.ك"، المدعو "الحاج لخضر" الذي كان يتولى إمارة إحدى الجماعات سنة 1993، أما بالنسبة "لصلاح أبو يعقوب" فقد التحق بالجماعات الإرهابية أيضا سنة 1993، وانضم بعد ذلك إلى صفوف "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" التي كان يتولى مسؤوليتها "عماري صايفي" المدعو "عبد الرزاق الباربا"، وكشف الاثنان في تفاصيل التحقيق عن الخطط التي نفذوها بشأن اختطاف السياح الأجانب في صحراء الجزائر وكيفية إطلاق سراحهم بعد تلقيهم الفدية، وكشفا أيضا عن صلة الجماعة ببعض عناصر الجيش المالي الذين سهّلوا لهم عملية اقتناء الأسلحة بعد سرقتها من بعض الثكنات. وقد مكنت اعترافات الموقوفين وكذا "الباربا" من كشف بعض الضباط الماليين وتوقيفهم من طرف السلطات العسكرية المالية، علما أن الجزائر طلبت إنابة قضائية لدى السلطات القضائية المالية في هذه القضية.

كان من أبرز القادة العسكريين طالبان بأفغانستان "القاعدة" تعلن مقتل "صهيب الجزائري"

أكد تنظيم "القاعدة" بأفغانستان أنه فقد أحد أهم قادته العسكريين، وهو الجزائري المدعو "عبد الله محمد العبيد"، المعروف حركيا باسم "صهيب الجزائري"، وذلك خلال المواجهات الأخيرة التي جرت بين قوات التحالف وعناصر طالبان بإقليم "زابول". اعتبر تنظيم "القاعدة" بأن "صهيب الجزائري" من أبرز قادته العسكريين، وهو أحد أبرز القادة العسكريين، وقد حارب صهيب بأفغانستان إلى جانب ما كان يسمى بالمجاهدين ضد القوات السوفياتية السابقة إلى جانب حوالي ثلاثة آلاف جزائري حاربوا منذ بداية الثمانينات في أفغانستان، عاد العشرات منهم، في حين لا يزال حوالي 120 شخصا بين باكستان وأفغانستان منطوين تحت لواء تنظيم "القاعدة". وقد رفض "عبد الله محمد العبيد" العودة إلى الجزائر بعد سيطرة عناصر طالبان على الحكم والانقلاب على نظام رباني، وانضم "صهيب" إلى عناصر طالبان بعد أن كان مقربا من جماعة جناح الإخوان المسلمين بأفغانستان الذي يمثلته المدعو "عبد الرسول سياف". وكغيره من العناصر التي بقيت في أفغانستان، واصلت التدريب في معسكرات طالبان، وتولت مسؤوليات قيادية بالتنظيم المسلح، التي تحارب حاليا التواجد الأمريكي بأفغانستان والتسسيق الأمني بين الجيشين الباكستاني والأمريكي. وبعد "صهيب الجزائري" الثاني الذي يتم القضاء عليه في المدة الأخيرة، بعد أن أكدت تقارير استخباراتية بريطانية مقتل الجزائري المدعو "أبو سليمان" في قصف أمريكي على مناطق في باكستان، الشهر الماضي، وقد اعتبر ذلك نكسة كبيرة لتنظيم "القاعدة" كون هذا الإرهابي يعتبر أحد مقربي "مولوي عبيد الله"، وزير الدفاع السابق في حكومة طالبان أفغانستان، وهو أيضا منسّخ خلايا "القاعدة" في أوروبا. وقد تخصص "أبو سليمان الجزائري" في صناعة الأسلحة، وله صلات مع خلايا "القاعدة". وبعد مقتل "صهيب الجزائري" بمثابة ضربة للقاعدة" بعد مقتل "أبو الليث الليبي" في وقت سابق.

- مراد محامد**

صورة من إحدى عمليات الشرطة الجزائرية

الحدث

استفادوا سابقا من عقود ما قبل التشغيل دون إدماجهم في مناصب دائمة

إقصاء 60 ألف بطلال من الإستراتيجية الجديدة للتشغيل

توظيف 21 ألف شاب منذ جوان المنصرم

كشف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الطيب لوح أن الشباب الذين استفادوا ببرامج التشغيل التي طبقتها الحكومة فيما سبق غير معنيين بالإستفادة من الإستراتيجية الجديدة للتشغيل ومكافحة البطالة، ولن تعطى لهم الأولوية في الحصول على مناصب ضمن جهاز المساعدة على الإدماج المهني، حتى وان كانوا بطلالين، لأنهم سبق وان استفادوا من برامج سابقة بغض النظر عن نجاح أو فشل هذه البرنامج في إدماجهم ضمن مناصب دائمة، بما في ذلك الشباب الذين استفادوا من عقود ما قبل التشغيل، الذين قال الوزير بأنهم غير معنيين بالإستراتيجية الجديدة، لأن الفرصة ستعطى للبطلالين الذين لم يسبق وأن استفادوا من أي برنامج سابق.



والجماعات المحلية، حيث استفاد 7000 شاب متحصلين على شهادة جامعية من عقود ما قبل التشغيل في قطاع التربية لتقديم دروس الدعم للتلاميذ.

وقال الطيب لوح خلال تجمع جهوي لمديري تشغيل ولايات الوسط أول أمس بمقر وزارته بأن الإستراتيجية الجديدة للتشغيل تعطى الأولوية للبطلالين الذين لم يستفيدوا أبدا من برنامج التشغيل السابقة التي اعتمدتها الدولة، حرصا على تحقيق العدالة في برامج تشغيل الشباب، إذ لا يعقل.

حسب الوزير. أن يستفيد نفس الأشخاص من جميع البرامج، بينما لا تتاح الفرصة للبعض الآخرين في الاستفادة من أي برنامج. ويخصوص مصير الشباب الذين استفادوا من عقود ما قبل التشغيل وفشل هذا النظام في إيجاد مناصب دائمة لهم، قال الوزير أن المشكلة تكمن

جودي يؤكد أن العملية تأخرت لأسباب أمنية

الجزائر لن تتعرف عن إجمالي أملكها الوطنية قبل 2017



ولازال 175 تجمع آخر في طريق الإنجاز. واعتبارا للأهداف المسطرة لهذه العملية لا سيما ما يتعلق باحترام الأجال بإدارت وزارة المالية حسب جودي، بالإعداد لمسح رقمي للأراضي دون اللجوء إلى تحقيق في الميدان وقامت في هذا الصدد بأشغال تجريبية على مستوى 6 بلديات منها أربع بلديات صحراوية بولاية ورقلة وبلديتين سهبيتين بولاية البيض، مضيفا أن النتائج كانت "إيجابية ومثمرة" فيما يتعلق بنوعية الأشغال والأجال وقدرة الإنجاز.

وقال كريم جودي، إن هذه الطريقة الحديثة من المسح سيتم تعميمها على 21 بلدية أخرى ابتداء من أول جانفي من السنة القادمة، على أن تتم الأشغال فيها سنة 2010، مشيرا إلى أن اللجوء إلى التكنولوجيات الحديثة سيما الصور الفضائية لتسهيل عمليات مسح الأراضي

"سونلغاز" تقطع التيار بالتناوب دون إشعار زبائنها

المواطنون والتجار يتكبدون خسائر جراء الإنقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي

غنية قمرابي

لجأت شركة "سونلغاز" خلال الأيام الأخيرة إلى قطع التيار الكهربائي عن الزبائن بطريقة التناوب، دون أن إشعار بذلك، حيث انقطع التيار الكهربائي على أحياء بلدية المحمدية بالعاصمة، على سبيل المثال، لمدة فاقت 12 ساعة يوم الأربعاء، ما سبب ضررا للعائلات وأصحاب المحلات، خاصة مطاعم الدجاج المشوي المنتشرة بكثرة في تلك البلدية، دون أن تكثرث الشركة للنتائج.

وحتى إن لم تنشر شركة "سونلغاز" بيانات بالوضعيات التي تحصل في مختلف البلديات والأحياء بالعاصمة وغيرها من الولايات، وفي غياب تفسير للانقطاعات المتكررة والمنظمة للتيار الكهربائي بمختلف مناطق الوطن دون الإشعار بها ولا الإعلان عنها، إلا أن المواطنين يؤكدون لجوء الشركة إلى توفير الكهرباء على طريقة القطع بالتناوب، لمواجهة الطلب الكبير والمتزايد على الطاقة في مرحلة اشتداد الحر خلال هذه الفترة من الصيف، خاصة مع لجوء الجزائريين أكثر فأكثر إلى تجهيز منازلهم بالمكيفات ومختلف أجهزة التبريد والترويح للتخفيف من وطأة حرارة الطقس.

وحسب الأخبار الواردة من مختلف جهات الوطن، فإن الظاهرة عمّت المدن الهامة وذات الكثافة السكانية والصناعية الكبرى وعلى رأسها الجزائر العاصمة، دون

لمساعدة الموالين والاستغناء عن الاستيراد وتحقيق الوفرة في رمضان

الحكومة مطالبة بشراء اللحوم من الموالين بسعر مرجعي قدره 500دج للكيلو غرام

غ. قمرابي

تلح الغرفة الوطنية للفلاحة بشدة على الحكومة بضرورة تعميم الإجراءات الأخيرة المتخذة بشأن شراء وتكوين مخزون استراتيجي من البطاطا، على مواد فلاحية أخرى مثل اللحوم التي تقترح شراؤها بسعر مرجعي من الموالين يساوي 500 دج، وتجميدها بغرض بيعها بأسعار مناسبة في شهر رمضان لتحمل الدولة فيها نحو 100 أو 200 دج في الكيلوغرام الواحد.

خلقت الوفرة الكبيرة التي تعرفها بعض المواد الفلاحية وانهيار أسعارها، حالة طوارئ وسط الفلاحين والموالين من الخسائر التي سيتكبدها هؤلاء في حال استمرار تدهور الأسعار، ما جعل الغرفة الوطنية للفلاحة واتحاد الفلاحين يتحرك كل من جهته للمطالبة بتدخل الدولة لدعم الفلاحين وإنقاذ هذه المحاصيل الكبيرة من الضياع لاستعمالها كمخزون استراتيجي للمواسم المقبلة.

لكن، ورغم أن هدف كل منهما هو ضمان تدخل الدولة لدعم الفلاحين والموالين، إلا أن اقتراح اتحاد الفلاحين يختلف عما تطالب به الغرفة الوطنية للفلاحة. فالأمين العام لاتحاد الفلاحين، محمد عليوي، يرى أن الظروف غير مهيأة لتخزين اللحوم وتجميدها في درجات تحت 16 مئوية، لعدم وجود غرف التبريد بكثرة وكذلك افتقار الجزائر لمذابح صناعية مثل الموجودة في أوروبا، لذلك الحل لإنقاذ الموالين من انهيار أسعار اللحوم والخسائر المؤكدة، بالنسبة لاتحاد الفلاحين، يكمن

السجن لـ 7 متهمين بينهم امرأتان وشيخ بتهمة زراعة واستهلاك العفيون

شهد أول أمس، مجلس قضاء أدرار المحاكمة الأخيرة في دورة الجنايات المتعلقة بقضايا المخدرات، حيث فصل فيها بإصدار حكم 5 سنوات سجنا في حق 4 متهمين و5 سنوات حبسا موقوفة التنفيذ ضدّ شيخ مسن يبلغ من العمر 80 سنة، إضافة إلى امرأتين. وقائع الحادثة تعود إلى تاريخ 25 مارس 2008، حيث وردت لمصالح الدرك الوطني بتيميمون معلومات تنفيد بوجود حقول مزروعة بشجيرات العفيون الواقعة بقصر الحاج قلمان وبابا يدا ببلدية أولاد سعيد البعيدة بـ270 كلم شمال عاصمة الولاية أدرار، حيث تم ضبط وإحصاء 2023 شجيرة عفيون بالبستان الأول لصاحبه المدعو فـهـ ل " البالغ من العمر 50 سنة فلاح، و179 شجيرة عفيون في بستان المدعو "ب. س" البالغ من العمر 65 سنة و800 شجيرة عفيون للمدعو فكـك. م " البالغ من العمر 68 سنة و823 شجيرة ببستان المدعوة "ت. س" البالغة من العمر 51 سنة زوجة المتهم "ت. م" الذي يعمل كموظف، و130 شجيرة عفيون عند المدعوة "ب. ر" البالغة من العمر 59 سنة أرملة وتعمل فلاحـة في حقلها و215 شجيرة في حقل الشيخ المسمى "ح. س" البالغ من العمر 80 سنة، حيث أكد المتهمون أمام الضبطية القضائية أنّ الشجيرات المضبوطة تنمو عشوائيا، وأنها مجرد أزهار ينعمان (الاقحوان) وأصروا على ذلك خلال جميع مراحل التحقيق، حيث التمسّت النيابة في حقهم 10 سنوات سجنا.
● **عبد القادر كشناوي**

غرفة الاتهام تنظر غدا في طلب الإفراج عن صاحب "الجزائر بنك" الخاص

كشف دفاع الرئيس المدير العام للجزائر بنك الخاص (ع. د)، أن غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء الجزائر ستنظر غدا، في طلب الإفراج عن موكله، بعد أن ألّفت الغرفة الجنائية الثانية لدى المحكمة العليا والمستشار المحقق السابق في ملف والي البلدية قرارا جنائيا بنقض وإبطال حكم محكمة جنايات العاصمة، القاضي بإدانة الرئيس المدير العام في العام 2005 بـ4 سنوات سجنا نافذا وتعويض مالي قدره 200 مليار سنتيم يتم دفعه للخرزينة العمومية، لاتهامه رفقة إطار بنكي آخر بمخالفة التشريع النقدي وحركة رؤوس الأموال، مع رفض طعن الأطراف المتمثلة في النيابة وشركة المقاولات الصينية والبنك الجزائري الوطني شكلا، وإحالة الملف للتقاضي فيه من جديد، علما أن حكما سابقا صدر عن الغرفة التجارية لصالح المعني ضد البنك المركزي والشركة الصينية للمقاولات المكلفة بإنجاز سكنات عدل في الجزائر العاصمة وتيبازة. هذا، وأفاد دفاع (ع. د) أنّ الملف تمّ إحالته على محكمة الجنايات بمجلس قضاء العاصمة.

- ف. هارون**

الأمن يلقى القبض على بارون مخدرات حاول الفرار إلى المغرب

نجحت مصالح أمن دائرة مغنية بحر الأسبوع المنصرم في إلقاء القبض على الرأس المدبر لعملية تهريب قنطار و26 كـلـغ من المخدرات عبر ميناء الغزوات والتي تورط فيها طالب جامعي من ولاية أم البواقي الذي اعترف أثناء التحقيقات بهوية رئيسه المباشر المسمى "ج. وحيد" والذي يبلغ من العمر 27 سنة فقط، يقطن هو الآخر بولاية أم البواقي، هذا الأخير ومباشرة بعد انفجار القضية حاول الهروب بعد أن وعدته الشبكة التي ينشط فيها بتسهيل هروبه إلى المغرب وأن تساعد جنسيته المزدوجة على العودة إلى أوروبا بسهولة، لكن مخططه أحبط عند حاجز مراقبة بالمدخل الشرقي لمدينة مغنية الحدودية التي قامت فور توقيفه بتسليمه إلى مصالح الأمن بالغزوات لاستكمال التحقيقات، حيث كشف عن الممول الرئيسي وهو شاب من قرية المعيد لطفي تم اعتقاله هو الآخر.

- سميح. ب**

مجلس قضاء العاصمة يؤجل الاستئناف في القضية

التحقيق يثبت تورط موظفين بالوزارة والإدارة في "تفريخ" المجاهدين المزيفين المتهم الرئيسي زور ملفات العضوية ليتقاضى أربع منح واحدة منها عن زوجته المتوفاة

أجل رئيس الغرفة الجزائية الأولى لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة نهاية الأسبوع المنصرم، الاستئناف في قضية "المجاهدين المزيفين" إلى 22 أكتوبر المقبل، وهذا بطلب من الدفاع.



موظفون في بلديات باب الواد ودالي إبراهيم وين عكنون.

الجدير بالذكر أن التحقيق في القضية انطلق في جوان 2004 بناء على الشكوى التي تقدمت بها المفتشية العامة لأبناء المجاهدين، والتي جاء في فحواها أنه تم العثور على ملفات الاعتراف بالعضوية مزورة خاصة بكل من المتهمين (م.ن) و(م.ص) والسيدة المتوفاة (م.ب) قريبة المتهمين، حيث انصب التزوير على ملفات الحالة المدنية للمتهمين سالفى الذكر، كما أن المعنيين بالامر خالفوا القوانين بإيداعهم للملفات مباشرة بوزارة المجاهدين دون التتيد

اجتماع المجلس الوطني للنقابة الوطنية للقضاة

الجزائر تحتضن اجتماع المجموعة الإفريقية للاتحاد الدولي للقضاة

مراد محامد

كشف رئيس النقابة الوطنية للقضاة، جمال العيدوني، أول أمس، بأن الجزائر ستحتضن خلال سنة 2009 اجتماع المجموعة الإفريقية للاتحاد الدولي للقضاة. وذكر العيدوني خلال الدورة العادية للمجلس الوطني للنقابة أن الاتحاد الدولي للقضاة وافق خلال اجتماعه الأخير بالمغرب على أن تحتضن الجزائر الاجتماع القادم للمجموعة الإفريقية داعيا أعضاء المجلس إلى تحضير هذا اللقاء.

وأضاف المتحدث أن نقابته تترقب انخراطها في الاتحاد في الاجتماع القادم لهذا الأخير والذي سيكون بداية سبتمبر القادم بأرمينيا، أين سيتم التصويت على ذلك...

وقد شارك في الجلسة الافتتاحية لدورة المجلس الوطني للنقابة ممثل جمعية المحامين الأمريكيين بالجزائر "سكوت كوستر" وقاض أمريكي متقاعد

زرهوني يستدعي رؤساء الدوائر والبلديات لندوة وطنية بالعاصمة



علمت الشروق اليومي من مصادر مسؤولّة، أن مصالح وزارة الداخلية، والجماعات المحلية، استدعت نهاية الأسبوع الماضي، رؤساء المجالس الشعبية المقدر عددهم بـ1541 مسؤول للحضور إلى الندوة الوطنية المقرر

عقدها بالجزائر العاصمة لمدة 3 أيام متتالية بداية من يوم السبت 19 جويلية 2008.

وحسب ما علمته الشروق اليومي من ذات المصادر، فإن الندوة الوطنية التي لم يتم تحديد مكانها، سيحضرها أيضا رؤساء الدوائر المقدر عددهم بـ216 رئيس من مجموع 535 رئيس، من الذين شاركوا في الدورات التكوينية. التي شرعت وزارة الداخلية

الحدث

5

واشنطن قلقة من تزايد عدد "المقاتلين المغاربة" في باكستان

نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" في عددها الصادرة يوم الخميس الماضي، عن مسؤولين في الاستخبارات الأمريكية قولهم إن أعدادا متزايدة من المقاتلين القادمين من شمال إفريقيا، من بينها الجزائر توجهت إلى باكستان للانضمام إلى المسلحين المرتبطين بتنظيم "القاعدة" في مناطق القبائل الباكستانية. وذكرت الصحيفة أن عشرات الأشخاص من دول شمال إفريقيا، إضافة إلى عرب من دول الخليج انتقلوا إلى باكستان خلال الأشهر الأخيرة لتعزيز عناصر "القاعدة" التي تدعم تمرد طالبان في أفغانستان المجاورة، وصرح المتحدث باسم الجيش الأمريكي في بغداد للصحيفة أنه في الوقت ذاته انخفض عدد المقاتلين الأجانب الذين يدخلون العراق إلى 40 شهريا مقارنة مع 110 في نفس الشهر من العام الماضي. ونقلت الصحيفة عن المسؤولين الأمريكيين قولهم إن هذا "يعكس تغييرا يجعل من باكستان، وليس العراق، المقصد المفضل لبعض المتطرفين القادمين من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا واسيا الوسطى الذي يسعون إلى القتال ضد الغرب".

- م. مراد**

توقيف "باتريوت" حاول قتل أخيه بالشف بسبب 11 مليونا

أفاد مصدر موثوق للشروق اليومي أن مصالح الدرك رفقة الحرس البلدي بالشفل تمكنت أول أمس، من توقيف عنصر من الدفاع الذاتي بمنطقة ظهر اللوز التابعة لبلدية أولاد بن عبد القادر الواقعة جنوب عاصمة الولاية بعدما تورط في جريمة محاولة قتل أخيه رميا بالرصاص بسبب دين بينهما. ووفقا لذات المصدر، فإن عملية توقيف المتهم جاءت في أعقاب حالة طوارئ حقيقية سادت في المنطقة، حيث تم الاشتباه فيه بأنه إرهابي بعدما أبلغ سكان المنطقة أنهم شاهدوا رجلا غريبا يحمل سلاحا ناريا، الأمر الذي دفع بالجهات المختصة إلى التحرك من أجل توقيفه، غير أن الحالة الهستيرية الشديدة التي كان عليها الرجل جعلت أمر توقيفه صعبا، بالرغم من تطويق المكان، حيث هدد كل من يقترب منه بإطلاق النار وظل الأمر هكذا إلى غاية إقناعه بالاستسلام، حيث اتضح انه لم يكن إرهابيا وإنما عنصرا من الدفاع الذاتي يبلغ من العمر 41 سنة كان في حالة إحباط شديدة وهستيريا كبيرة بعد إقدامه على إطلاق النار على أخيه في بقمته التي تدعى الرياحات التابعة إداريا لولاية تيسمسيلت، وذلك بسبب دين بينهما مقداره 11 مليون سنتيم تماطل شقيقه في دفعه إليه، كما قام أيضا بتحطيم سيارته قبل أن ينطلق هاربا على قدميه.

- م. عيدون**

في قضية حرق مقري بلدية ودائرة بباتنة

14 شخصا أمام قاضي التحقيق

يمثل اليوم، 14 شخصا أمام قاضي التحقيق لدى محكمة أريس بباتنة للتحقيق الموسع في قضية أحداث الشغب التي تسببت في حرق مقري دائرة وبلدية بوزينة احتجاجا على نتائج الانتخابات المحلية السابقة، وهي القضية التي تم فيها وضع مجموعة من المتهمين تحت الرقابة القضائية. يشار إلى أن عملية الاحتجاج اندلعت مباشرة بعد صدور نتائج الانتخابات المحلية بفوز الأرندي بـ 5 مقاعد والأقلان بـ 4 مقاعد. ليأخذ الوضع أبعادا عشائرية، حيث طالب الأشخاص الذين سيمثلون غدا، بمواجهة الشهود، خاصة الإداريين والأمن العام للدائرة للنظر حول التهم الموجهة ضدهم.

- طاهر حليسي**

بوكرزاة يؤكد أن الحكومة ستعلن الحرب على فوضى الإعلانات عائدات الإشهار تجاوزت 1680 مليار سنتيم في 2007

كشف وزير الاتصال عبد الرشيد بوكرزاة أول أمس، أن مشروع القانون المنظم للإشهار والخدمات الإشهارية سيتم تقديمه أمام البرلمان في القريب العاجل بهدف وضع حد نهائي للفوضى الكبيرة التي طبعت القطاع خلال العشرية الماضية .

عبد الوهاب بوكروح

وقال وزير الاتصال، في رده على سؤال لعضو مجلس الأمة يتعلّق بميكانيزمات تنظيم سوق الإشهار في الجزائر، إن "مشروع القانون المنظم لهذا القطاع يوجد في المرحلة النهائية" على مستوى دائرته الوزارية و"سيتم تقديمه أمام الهيئة التشريعية خلال الأسابيع المقبلة"، مضيفا أن النص الجديد أخذ بالاعتبار كل التغيرات والتطورات التي عرفتها الجزائر خلال السنوات العشر الماضية على كل الأصعدة. وقال بوكرزاة إن النص الجديد يمد بمثابة مبادرة ثانية جاءت لـ"تحسين" المشروع الأول لقانون الإشهار المنجز ما بين 1998-1999 والذي بقي معلقا على مستوى مجلس الأمة، مضيفا أن تقديم نص جديد سيمكن الحكومة من تجنب تنازلات على مستوى الغرفة العليا بالنظر إلى التطورات والتغيرات

التي طرأت على بنية الاقتصاد الجزائري خلال العشرية الأخيرة، وأضاف الوزير، أنه نظرا إلى المدة الطويلة التي مرت منذ ذلك الحين والتطورات الحاصلة في مجال الإشهار فضلت الحكومة اقتراح نسخة جديدة لتنظيم قطاع الإشهار تأخذ بعين الاعتبار ما ورد في المشروع الأول وكذا كل الانشغالات التي أبداهأ أعضاء البرلمان في المرة الأولى، إضافة إلى انشغالات الممنين بقطاع الإشهار إضافة إلى الاستعانة بمجموعة من الخبراء في هذا مجال الإشهار. وقال بوكرزاة إن مشروع القانون يهدف إلى حرية نشاطات الإشهار مع ضمان الشفافية وحماية المستهلك من أي تجاوز مع وضع ضوابط تأخذ بعين الاعتبار المعايير الدولية المعمول بها، إلى جانب الحرص على عدم بروز احتكارات في هذا القطاع مما يؤدي إلى انكاسات خطيرة على الصعيد السياسي تسبب ضررا كبيرا

للجزائر. وقدر بوكرزاة العائدات التي سجلها قطاع الإشهار خلال السنة الفارطة ب1680 مليار سنتيم، منها 1300 مليار سنتيم لصالح الصحافة العمومية والخاصة فيما بلغت عائدات الإشهار التي تم بثها عبر التلفزيون الجزائري 322 مليار سنتيم، مقابل 600 مليون سنتيم بالنسبة للإذاعة الوطنية بمختلف قنواتها. واستبعد بوكرزاة وجود أي نوع من الاحتكار في هذا القطاع، مشيرا إلى أن أكبر نسبة من الإشهار تتم خارج نطاق الوكالة الوطنية للنشر والإشهار التي مرت عبرها 49 بالمائة فقط من العدد الإجمالي للإعلانات التابعة للقطاع الحكومي مقابل 51 بالمائة بالنسبة للخواص، وذلك ما بين سنتي 2006 و2007 فيما تتقاسم الوكالة الوطنية للنشر والإشهار والخواص مناصفة مجال اللوحات الاشهارية، وهو ما يعد علامة على حركية التنمية والاستثمار التي يشهدها سوق الإشهار في الجزائر.

سلال يحذر الشركات المنجزة من التأخر في التسليم

مشروع تحويل مياه مستغانم إلى وهران يكلف الخزينة 6000 مليار

مستغانم : محمد مسلم

كشف وزير الموارد المائية، عبد المالك سلال، أن قيمة ما صرف لحد الساعة على مشروع تحويل مياه وادي الشلف إلى مدن مستغانم وارزيو ووهران (ماو) وصلت حاليا إلى 4800 مليار سنتيم، متوقعا ان تصل 6 آلاف مليار عند نهاية الأشغال، مقابل 24 ألفا و300 مليار سنتيم تمثل تكلفة سد بني هارون بميلة. وحذر وزير الموارد المائية، مسؤولي الشركات المحلية والأجنبية المكلفة بإنجاز مشروع "ماو" من أي تأخير في آجال الانجاز المحددة في دفتر الشروط، وهدد بتطبيق القانون في حال التأخر في التسليم، سيما بعد حل مشكلة الديناميت، التي كانت مطروحة على مستوى مشروع إنجاز سد كرادة بمستغانم.

سلال وفي زيارة مفاجئة قادته إلى مختلف مفاصل هذا المشروع الضخم، الموزعة على ولايتي مستغانم ووهران، أول أمس، قال "لن نقبل أي تأخر في آجال التسليم"، وذلك أمام مسؤولي الشركة البرتغالية "تكيسيرا دوارتي"، التي تشرف على إنجاز واحد من أكبر أجزاء مشروع "الماو" وهي الخزانات الأربعة للمياه، بحاسي بونيف بالقرب من مدينة وهران، بطاقة 300 ألف متر مكعب يوميا، توجه لتلبية احتياجات سكان مدينة وهران من المياه

الصالحة للشرب والمقدرة بـ 250 ألف متر مكعب يوميا. وخلال هذه الزيارة، عاين وزير الموارد المائية، مدى تقدم الأشغال بمحطة معالجة المياه المستعملة للمجمع الحضري لوهران والواقعة ببلدة "الكرمة" التابعة لدائرة السانيا، والتي تكفّ على إنجازها شركتین أجنبيتين صينية ونمسائية، بطاقة معالجة تقدر بخمسين مليون متر مكعب سنويا ينتظر أن يبدأ تشغيلها قبل نهاية السنة الجارية، توجه لري الأراضي الفلاحية لهضبة ملاتة، وإنتاج الميثان الذي يستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية.

وكانت أهم محطة وقف عندها الوزير هي أشغال إنجاز سد كرادة، الذي يحجز مياه وادي الشلف قبل معالجتها وتحويلها إلى كل من مستغانم ووهران، ويعدّ سد كراميس الذي عقد الشركة الألمانية التي كانت مكلفة بالإنجاز، وتحويل المشروع إلى شركة تركية، حيث شدد الوزير على مسؤول الشركة التركية بضرورة تجاوز التأخر المسجل، وذلك بالعمل ليلا، خاصة وأن ظروف الطقس هذه الأشهر مناسبة، وهو الطلب الذي لقي تجاوبا من طرف المسؤول التركي. وقد وصف الوزير سلال، في حديثه للصحفيين، على هامش النقاط التفقدية، مشروع "الماو"، بـ"الحلم الكبير"، الذي سيوفر 155 مليون متر مكعب

مشروع "ميذا 2" يدخل حيز التنفيذ في جانفي 2009

20 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

قال وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية مصطفى بن بادة ان برنامج التعاون الجزائري – الأوروبي الخاص بتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "ميذا 2"، سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من الفاتح جانفي القادم، مثلما تم الاتفاق عليه بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في مارس المنصرم. ويتضمن برنامج "ميذا 2" تأهيل 500 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، بتمويل من الاتحاد الأوروبي بقيمة 40 مليون يورو، ومساهمة من الجزائر بثلاثة ملايين يورو، ومليون يورو تدفعها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأوضح بن بادة في رده على سؤال شفوي بمجلس الأمة، أن الهدف من "ميذا 2"، هو تعزيز المكاسب التي حققها البرنامج الأول "ميذا 1"، وكذا دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اعتماد التقييس وعصرنة نشاطها، وذلك

بإدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في التسيير، بما يمكنها من الوصول الى مستوى التنافسية، ومواجهة تحديات الانفتاح والعمولة، التي تهدد الاقتصاد الوطني. من جهة أخرى، عبرت حوالي 700 مؤسسة صغيرة ومتوسطة عن رغبتها في الاندماج في البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي أطلقتته الوزارة، وأكد بن بادة أن الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ابرمت عقودا للتأهيل مع 247 مؤسسة. ويقدر عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر حاليا، بـ 293 ألف و946 مؤسسة، وأكد بن بادة أن الوزارة تفكر في إعادة النظر في القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المؤرخ في ديسمبر 2001 وذلك بإدخال آليات جديدة لتطوير القطاع.

● **محمد مسلم**

100 دولة آسيوية وافريقية في لقاء بجاكارتا

بعلي على رأس الوفد الجزائري في ندوة دعم القضية الفلسطينية

سميرة بلعمري

تنطلق بعد غدا الاثنين، بالعاصمة الاندونيسية "جاكرتا" الندوة الآسيوية الإفريقية حول القضية الفلسطينية، ويحت سبل دعمها ميدانيا في محاولة من دول العالم الثالث للعب دورها في الدعم للقضية الفلسطينية من خلال برمجة أزيد من 31 مشروعا اقتصاديا من شأنه دعم الدولة الفلسطينية وإضفاء الطابع التنموي على المساعدات التي ستتخذ شكل المشاريع، عوض شكل الدعم المادي المباشر. وقال المبعوث الخاص لوزير الخارجية الاندونيسية إلى نظيره الجزائري في لقاء خاص مع "الشروق اليوم"، نهاية الأسبوع بإقامة السفيرة، أن تنظيم الندوة الآسيوية الافريقية هو مساعدة لفلسطين، ودعم لقضيتها عبر أشكال جديدة من خلال مدھا بأهم الوسائل والآليات المساعدة لها على تقوية نفسها بنفسها في مجال التسيير المؤسساتي، والتمهيد لإقامة الحكومة الراشدة بفلسطين من دون الاعتماد على مساعدة الغير. وأضاف أن تنظيم هذه الندوة يعتبر تحركا من قبل الدول النامية للرد على مبادرات الدول المتقدمة والتي سجلت تحركها في موعدين، الأول "بأنابوليس" أعطت الموافقة المبدئية من قبل الدول الأعضاء ضمن ما يعرف بالشراكة بين إفريقيا وآسيا. وفي هذا السياق، قال ممثل وزير الخارجية الأندونيسي، أن سلطات بلاده أعطت الموافقة بتكوين 1000 إطار، خلال الخمس سنوات القادمة، موزعين بين دبلوماسيين وإداريين ورجال أمن وشرطة، قال أنهم سيكونون بمثابة الخزان الذي يمول السلطة الفلسطينية بالكوادر الكفاءة القادرة على تسيير شؤون الدولة الفلسطينية المستقلة من دون الاعتماد على أي أطراف أخرى مهما كانت نوعية العلاقة بها.

الحدث

بكالوريا الجزائر تصنع الاستثناء دائما

قتلى وانتحارات في أفراح وأحزان البكالوريا

● موتى تحصلوا على شهادة البكالوريا وسجناء متهمون بالقتل يقتنصون البكالوريا بدرجات عالية فضيلة مختاري / خيرة . غ / صونيا ق. / طارق . م / طاهر . ح / أحمد . ز

..**واغماءات بالجملة في كامل الولايات**
كما سجلت ولايات الوطن عبر العديد من المستشفيات حالات اغماء وغثيان للمترشحين وعلى رأسها ولايات الجنوب التي سجلت نسبا ضعيفة مقارنة بولاية الغرب والوسط أدى إلى الاستنجاد بالطاقم الطبي الصباحي مساء الارباء الماضي بعد كشف المتعامل الوطني موبيليس عن النتائج، كما حدث بمستشفى خنشلة الذي استتجد بالطاقم الطبي في النهار لتخفيف الضغط عن المناوبين ليلا إثر توافد عشرات حالات من الإغماء.

"كورتاج" بالبارود وشلل في حركة المرور

تتائج هذه السنة الإيجابية فيما يخص طلبة النظام الجديد خلفت ظاهرة جديدة تمثلت في خروج العائلات في "كورتاج" لجولة في المدينة إعلانا عن نجاح ابنها، مما خلق أجواء مشحونة في الطرقات لا سيما منها في العاصمة، وفي بعض المرات استعملت العائلات البارود تعبيرا عن الفرحة، وكانت عقارب الساعة ليوم الأربعاء قد تجاوزت الواحدة صباحا مما خلق جوا من الخوف والذعر.

..**وموتى.. على قوائم الناجحين**
كما أسفرت قوائم الناجحين على فرز اسماء لناجحين موتى على غرار نجاح التلميذ الفقيد وليد أونيس في شهادة البكالوريا في شعبة الآداب والعلوم الإنسانية بمعدل 12,58. ويتقدير قريب من الجيد، كان قد توفي في آخر امتحان له بعد سقوطه في فناء منزله. هذا وتحصلت المتوفية إيمان لسود على شهادة البكالوريا بملاحظة قريب من الجيد، وتوفيت بعد الامتحانات بسبب مرض مفاجئ أدخلها في غيبوبة.

متهمون بالقتل يقتكون البكالوريا

هذا وعلمت الشروق من مصادر مطلعة أن سجيها بياتة في عمر 73 سنة تحصل على شهادة البكالوريا متهم بقتل إرهابي تائب، ومحكوم عليه بـ 20 سنة سجنا نافذا، حيث قضى 09 سنوات من عقوبة السجن، وأقام له أصدقاؤه داخل الزنزانة أفراحا، كما علمت الشروق اليومي من مصادر مطلعة حصول عدد من السجناء على شهادة البكالوريا بتقدير جيد وقريب من الجيد. وحصل سجناء لعلايق بعناية على المرتبة الأولى بنسبة نجاح 99 بالمائة، أي أن سجيها واحدا فقط لم يحصل على البكالوريا.

وزارة التربية الوطنية تكشف أن 30 بالمائة

تحصلوا على التقدير بمختلف أنواعه

أول مرة .. طلبة البكالوريا يحطمون درجة الإمتياز

بكالوريا الإصلاحات تتفوق على بكالوريا النظام القديم

● فضيلة مختاري

كشف وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد في الندوة الصحفية التي انعقدت بمقر الديوان الوطني للمسابقات والإمتحانات أن 30 بالمائة ممن تحصلوا على شهادة البكالوريا نالوا التقدير بمختلف أنواعه، مؤكدا ما تناولته الشروق بأن بكالوريا الإصلاحات أو النظام الجديد تفوقت في النسبة على بكالوريا النظام القديم. سلم أبو بكر بن بوزيد إلى جانب كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوبية دفعة الطلبة الحائزين على شهادة البكالوريا، لدورة جوان 2008، وأكد بالمناسبة الوزير أن هذه الدورة ولأول مرة منذ تاريخ الإستقلال حازت على أعلى نسبة نجاح بزيادة معتبرة عن الدورة السابقة التي قدرت نسبة النجاح فيها بـ 27، 53 بالمائة، وكشف وزير التربية الوطنية عن انعقاد ندوة صحفية ستجمع جميع مديري التربية 48 للوقوف على نتائج الموسم الدراسي السابق وهو ما تداولته الشروق في وقت سابق، وعبر من جهته وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن نتائج شهادة البكالوريا لهذه الدورة والتي حصد فيها أزيد من 30 بالمائة على التقدير بمختلف أنواعه ما سيعطي للجامعة الجزائرية دفعا آخر، وأكد أبو بكر بن بوزيد على ثمرة الإصلاح الوطني، وكيف ساهمت الإصلاحات التربوية في رفع النسبة النوعية لشهادة البكالوريا، كون ما يمثل 80 ألف تلميذ تحصلوا على التقدير، كما أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر منذ الإستقلال يتحصل بعض الطلبة على درجة الإمتياز بمعدل يفوق 18 من 20، وبالمناسبة تم تكريم ثلاثة منهم وكانت على رأس القائمة صاحبة أعلى معدل بـ 18,34 من ولاية جيجل المسماة "لآج أسماء"، وفي المرتبة الثانية مراد بن مالك بمعدل 18,34 من ولاية قالمة وفي المرتبة الثالثة خليفة أسهمان من ولاية جيجل أيضا بمعدل 18,04.

كما كرمت وزارة التربية الوطنية أيضا أصغر متحصل على شهادة البكالوريا وهي مندوري أمينة 15 سنة وبمعدل 16 من 20، وأكد الوزير أن معدلات هؤلاء في المواد الأساسية والتقنية حصدوا معدل 20 من 20، وسلمت لهؤلاء شهادات النجاح النهائية وكشف نقاطهم، بحضور الصحافة وأوليائهم.

بكالوريا

وزارة التربية الوطنية تقدم أصغر حاصل على البكالوريا بـ 15 سنة..
الشَّرَوقْ تكشف

نابغة من بسكرة عمره 13 سنة يحصل على شهادة البكالوريا

سامي.. طفل يسير نحو الجامعة.. يعشق البيترزا.. قسنطينة وييل غيتس .. ويتقن أربع لغات

أخطأت وزارة التربية الوطنية في حساباتها عندما قدمت أصغر حائزة على شهادة البكالوريا وعمرها 15 سنة، وهي أميرة مدوري من عين تموشنت، والتي تفاجأ بعمرها وزير التربية، إلى جانب وزير التعليم العالي .. لكن الشروق ولأنها عودت قراءها على الاستثناء تقدم لهم أصغر نابغة حصل على شهادة البكالوريا احتفل مؤخرا بعيد ميلاده 13.

زاره / ناصر

لا جدال في أن قسنطينة فقدت في السنوات العشر الأخيرة بريقها العلمي، ومع ذلك تبرز من حين لآخر ظواهر علمية تؤكد أن مدينة بن باديس وبن نبي ومالك حداد بإمكانها أن تنجب نوابغ مثل الظاهرة العلمية الصبي «سامي شرف الدين عبادوي» الذي هو أصغر من حصل على شهادة البكالوريا في تاريخ الجزائر، إذ احتفل منذ أيام فقط بعيد ميلاده 13، الطفل فعلا ظاهرة، فهو يتكلم أربع لغات بطلاقة وخبير في الإعلام الألي، ناهيك عن حفظه للقرآن الكريم وأخلاقه المثالية «إحساسا، انتابانا بعد أن أنهينا زيارتنا لبيت «سامي»، حيث كان رفقة والدته الطيبة ووالده المختص في الأمراض الصدرية وشقيقه الصغير عادل، وهو أننا أصغر من آمال وطموحات هذا البريء الكبير جدا بأحلامه، وبأن الجزائر لها ثروات بشرية أهم بكثير من النفط الزائل.. واليكم الدليل.

ما قصة اجتيازك البكالوريا دون سن 13؟

●● كل الفضل يعود إلى السيد «إبراهيم سردوك» مدير التربية لولاية بسكرة الذي لاحظ أن تقاطلي مرتفعة جدا، حيث حصلت في السنة الثالثة متوسط على معدل 52, 18، فاقترح اجتيازي للأهلية التي حصلت عليها وسني دون العاشرة، كما أنني دخلت المدرسة دون الخامسة ثم اجتزت «السيزيام» في السنة الثالثة ابتدائي وانتسبت العام الماضي، لثانوية «مسييس» الخاصة بقسنطينة، ووفرت لي بسكرة مرة أخرى، فرصة اجتياز البكالوريا ضمن النظام الجديد «أحرار» وعندما اشترت البكالوريا كان سني 12 سنة و11 شهرا فقط.

هل تعلم أنك أصغر من حصل على البكالوريا في تاريخ الجزائر؟

●● وزارة التربية كرمت طالبة في سن الـ 15 وهي نظامية، أما أنا، فمن مواليد 11 جوان 1995 بقسنطينة كنت أحلم بأن أكون من الأوائل، خاصة أنني ركزت جيدا ولم ألجأ أبدا إلى الدروس الخصوصية واجتزت البكالوريا في متوسطة «حسين غمري» بسكرة ضمن شعبة علوم تجريبية، والحمد لله ساكون أصغر طالب جامعي في تاريخ الجزائر.
تبدو صغيرا جدا.. كيف عاملك الحراس؟

●● تعودوا على مباشرة بعد بداية الامتحان، صراحة أرى النظام الجديد في المستوى وبإمكانه تطوير التعليم عندنا، كما أعجبنني اهتمام مسؤولي قبل وزيري التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، حيث خصها الوزير بمعرفة معدلها يومين قبل صدور النتائج وتعليق القوائم على مستوى ثانويات جيد جدا.

أميرة إنصاف ابنة مدينة بني صاف ولاية عين تموشنت وفخر ثانوية ابن الهيثم التي تحصلت على شهادة البكالوريا بمعدل 62, 16 في دورة جوان لهذه السنة، تم تكريمها أول أمس الخميس، من

قبل وزيري التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، حيث خصها الوزير بمعرفة معدلها يومين قبل صدور النتائج وتعليق القوائم على مستوى ثانويات



بسكرة بالتلاميذ، حيث وفروا المكيفات في الأقسام.

وماذا بعد حصولك على البكالوريا؟

●● «وهنا يتدخل والده»..ابني عمره 13 سنة فقط وهو صغير على الجامعة، نحن نتمنى أن يساعدنا وزيرا التربية والتعليم العالي لأجل السماح لسامي للالتساب لمعهد الطب حتى يكون رفقتي ورفقة والدته، وتواصل والدته.. من الصعب أن يتنقل طفل صغير يوميا إلى جامعة منتوري في وسائل النقل العمومية، ونحن متيقنون بأننا سنلقى الدعم الكافي لرعاية موهبة ابني.

ماهي الوصفة السحرية لتفوق؟

●● مساعدة والدتي ووالدي معنويا، مكنتني من شحن بطارياتي، كما علماني النظام، إذ لم يحدث وأن تلقيت درسا خصوصيا واحدا وخصني مدير ثانوية «مسييس» بعناية مكنتني من تجاوز حاجز السن، كما أنني أتابع دروسي باستمرار دون المبالغة بالسهر إلى الفجر، في الدراسة أظن أن النظام هو سر النجاح.

هل تصاحب من هم في سنك أم يدرسون معك؟

●● هذه مشكلة فعلا.. فإذا صاحب من هم في سني، فهم في الإكمالي، أما الذين يدرسون معي، فهم يكبرونني بخمس سنوات.. أصدقائي الحقيقيون هم والدتي ووالدي وشقيقي عادل.

هواياتك؟

●● أنا شغوف بعالم السيارات والإعلام الألي، كما أتابع القنوات الفرنسية، سبق لي أن مارست الجيدو والكاراتي، الكرة العالمية تستهويني وفي الجزائر أتمنى الفوز دائما لشباب قسنطينة وأبتهج للانتصارات الدولية لوفاق سطيف وشبيبة القبائل.

في منزل أصغر ناجحة في البكالوريا .. أميرة من عين تموشنت

"أحلامي كبيرة.. ولكني أحلم بدرجة بروفيسور في الطب"



التراب الوطني، وفي زيارة الشروق اليومي لبيت النابغة الصغيرة بنني صاف إتضح أن سر نجاح أميرة هو البيئة التي ترعرعت بها، حيث يعتبر والدها

الشروق

السبت 12 جويلية 2008 / الموافق لـ 09 رجب 1429 هـ / العدد 2350

حصاد البكالوريا في الولايات

ولاية معسكر تحصد أعلى نسبة نجاح بـ73 بالمائة

تربعت ولاية معسكر دون منافس وبجدارة واستحقاق بنسبة نجاح قدرت بـ 73 بالمائة متفوقة في ذلك على 48 ولاية، حيث قدرت نسبة النجاح في النظام الجديد بـ 73,07 بالمائة، فيما قدرت نسبة النجاح في النظام القديم بـ 62 بالمائة، وهو ما يضع ولاية معسكر الأولى وطنيا تليها في المرتبة الثانية ولاية تيزي وزو بـ 71 بالمائة . وحصدت 26 ثانوية بالولاية من أصل 30 ثانوية على معدل يفوق 58 بالمائة .

●قادة منزلة

الأغواط تسجل سقوطا حرا بنسبة 38 بالمائة

سجلت ولاية الأغواط اضعف نسبة للنجاح منذ تاريخ الاستقلال في امتحانات شهادة البكالوريا، حيث سجلت نسبة 21 بالمائة، فيما كانت مديرية التربية سابقا سربت نسبة نجاح تجاوزت 51 بالمائة، اثارث استغراب الأولياء وأبنائهم المترشحين من نسبة النجاح، وكان سببا في كثرة حالات الإغماء في أوساط المترشحين، هذا وكانت ولاية الأغواط قد سجلت أكثر من 500 غياب مترشح عن البكالوريا، وتسجيل وتحرير أكثر من 35 محضرا غش للتلاميذ، من بينهم 17 تلميذا نظاميا. يذكر أن ولاية الأغواط سجلت العام الماضي نسبة نجاح بـ 58 بالمائة وهو ما يعني سقوطا حرا بـ 38 بالمائة .. فأين الخل؟

●عبدالقادر بـ

33 تلميذا نال التقدير بالبلدية

حاز 33 تلميذا على تقدير جيد وجيد جدا في شهادة البكالوريا لدورة جوان 2008، بمختلف ثانويات ولاية البلدية وحصول أغلب التلاميذ على معدلات تفوق 16 من 20 وسجلت مديرية التربية للولاية نتائج إجمالية قدرت النسبة فيها بـ 48 بالمائة، حيث تقدم المتمحون في النظام الجديد على طلبة النظام القديم بنسبة 52 بالمائة، فيما قدرت نسبة الناجحين في النظام القديم بـ 43 بالمائة، واحتلت ثانويات الجهة الشرقية صدارة الترتيب بالولاية .

●فيصل هارون

نتائج كارثية للنظام القديم بمدينة بوسعادة

عرفت نتائج الممتحنين بمدينة بوسعادة ولاية المسيلة نتائج كارثية للنظام القديم، ولم تتعد نسبة النجاح في ثانوية زيري بن مناد 20 بالمائة .فيما سجلت نسبة 38, 34 بالمائة بثانوية أبي مزراق حسب ما ذكرته مصادر من الثانوية، أما ثانوية محمد الشريف بن شبيرة فقد سجلت بها نسبة 32,4 بالمائة . وجاءت أغلب نتائج الناجحين من النظام الجديد .

●رياض شوح

البويرة تحصد نسبة نجاح بـ56,65 بالمائة

حققت ولاية البويرة نتائج جد إيجابية بعد تسجيلها للمرتبة الثالثة، فيما يخص نتائج شهادة التعليم الابتدائي حصدت نسبة 56,65 بالمائة في أهم امتحان، وهي نسبة لم تشهدها الولاية من قبل، كما تحصل أكثر من 17 تلميذا على معدل يفوق 16 من عشرين، وسجلت أعلى نسبة نجاح بثانوية سي الحواس بنسبة 81 بالمائة، إلى جانب هذا نال 124 طالب شهادة البكالوريا من فئة المراسلين والأحرار، كما نجح 07 سجناء من مجموع 22 سجيناً بالمؤسسة العقابية لولاية البويرة بالبكالوريا.

●مناذ

تيزي وزو تصنع الإستثناء بأرقام فاقت التوقعات

بلغ عدد الناجحين النظاميين في امتحان شهادة بكالوريا التعليم الثانوي بولاية تيزي وزو 12769 ناجح من أصل 17956 مترشح، أي ما يعادل نسبة نجاح لم تسجل مثلها الولاية قط والتي قدرت بنحو 71,11 ٪، إلى جانب هذه الأرقام وحسب الأرقام التي افادتنا بها مديرية التربية فقد تمكن 1347 مترشح حر من التحصل على الشهادة واقتناك الفوز من أصل 4466 مسجل ونسبة نجاح إضافية قدرت بنحو 30,16 ٪ من مجموع المترشحين الأحرار . كما سجلت نفس المصالح فوز 12 مترشحا آخر من سجن تيزي وزو من أصل 36 مترشحا وما يمثل نسبة نجاح قدرت بنحو 33,33 ٪.

●حسان زيزي

نسبة نجاح بـ23 بالمائة في ولاية المسيلة

أوردت مصادر مطلعة أن نسبة النجاح بولاية المسيلة لم تتعد 23 بالمائة، ومرد ذلك للحراسة المشددة أثناء أيام الامتحانات . وجاءت نتائج متحني النظام الجديد في الريادة لا سيما على مستوى أقسام الشعب العلمية، فيما يخص النكسة جد واضحة في صفوف والرياضيات التقنية، وشكلت نتائج الشعب الأدبية نتائج متواضعة مقارنة بالعلمية .

●شريف داودي

14 تلميذا يحصد درجة جيد جدا بعين تموشنت

تحصل 14 تلميذا من ولاية عين تموشنت على تقدير جيد جدا في البكالوريا من النظامين القديم والجديد بعد المرتبة الرابعة وطنيا، أما نسبة الفوز بشهادة البكالوريا بعين تموشنت فقد قدرت بـ 54,07 بالمائة .فيما كانت النكسة جد واضحة في صفوف مترشحي النظام القديم وبالأخص المعهدين الذين تهاطلت عليهم الأخبار السيئة بالفشل كالصاعقة .

●سيد كسال

تيزازة تحصد نسبة نجاح بـ66,87 بالمائة

حصدت ولاية تيزازة نسبة 66,87 بالمائة، كما حصد بالولاية أكثر من 16 طالبا على معدلات تفوق 16 من 20 ومن بينهم صاحبة أعلى معدل المسماة وداحي ليلية التي تحصلت على معدل 17,10 من عشرين، كما حصلت الثانوية التي تدرس بها على نسبة 74,55 بالمائة

●بـ بوجمعة

بلعباس تحصد نسبة 56,08 بالمائة

حصدت ولاية سيدي بلعباس نسبة نجاح بـ 56,08 بالمائة في امتحانات شهادة البكالوريا، حيث ظفر بالنتيجة 4806 من أصل 8570 مترشح، وانقسمت نسبة النجاح إلى 64,58 فيما يخص النظام الجديد و50 بالمائة فيما يخص النظام القديم .

●مـ مـ مراد

عين الدفلى تحصد نسبة نجاح بـ45,95 بالمائة

حصدت ولاية عين الدفلى نسبة 45,95 بالمائة في امتحان شهادة البكالوريا وجاءت العطفات على رأس القوائم بـ 52,41 بالمائة.

●مـ المهداوي

52,44 نسبة نجاح في بكالوريا المدية للنظاميين

شهدت نسب النجاح في شهادة البكالوريا بولاية المدية في دورة 2008 ارتفاعا مقارنة بنتائج السنة الماضية جاوزت سقف 52 بالمائة بالنسبة للنظاميين، وغير بعيد عن المعدل الوطني، حيث بلغ عدد الناجحين 5542 ناجح، وقد ميز بكالوريا هذا العام الرقم القياسي الذي حققته ثانوية خديجة بن رويس الواقعة بمدينة المدية بنسبة نجاح بلغت 90,53 بالمائة تلتها ثانوية تابلاط الجنوبية الواقعة بمدينة تابلاط جنوبي المدية بنسبة 78,17 بالمائة، فتانوية بن شتب الواقعة بمدينة المدية هي الأخرى بنسبة 76,17 بالمائة .

●مـ سليمان

كوارث في نتائج البكالوريا بالبيض وأدرار

تحصل فقط 05 تلاميذ على تقدير جيد بولاية البيض، فيما لم يسجل أي معدل يصل إلى 20/14 لا في النظام القديم ولا في الجديد على مستوى كامل ثانويات ولاية أدرار، حيث غابت كليا درجة جيد أو جيد جدا هذا العام عن جميع المؤسسات التعليمية، اللهم إلا تقدير قريب من الجيد ونسبة قليلة جدا بلغت 10 ٪.

●مـ نور الدين/كشناوي.

في بيت ثاني أعلى معدل في البكالوريا.. مراد بن مالك ابن مدينة قالمة

"أعشق فك القنوات المشفرة.. وأرغب في تخصص الإعلام الآلي"

لم تفارق الابتسامة ملامح وجهه، وهو يستلم شهادته النهائية من وزير التربية أبو بكر بن بوزيد.. نقاط علاماته في المواد الأساسية شكلت معدل 20 من 20 وهو بذلك نابغة لولا الفلسفة والمواد الأدبية.



عصام بن منية / فضيلة مختاري

كانت كل عائلة مراد بن مالك القسنطينية الأصل تتوقع فوز ابنها النجيب بشهادة البكالوريا، كما أنها كانت تتوقع أيضا، فوزه بهذه الشهادة بتقدير جيد جيدا ولم يكن يتوقع أحدا من أفراد العائلة أن يحقق الابن النابغة النتيجة بتقدير ممتاز ويكون الأول على المستوى الوطني مناصفة مع تلميذة أخرى من بنات ولاية جيجل. السيد محمد العربي بن مالك والد التلميذ الناجح مراد متحصل على شهادة دكتوراه دولة في الهندسة المدنية وتحصل خلال السنة الجامعية 2007 / 2008 على ترقية مكنته من العمل كبروفيسور أستاذ بجامعة الثامن ماي 45 بشالمة، كانت سعادته لا توصف عندما اتصلنا به ليروي لنا شيئا عن ابنه، فأكد أن كل أفراد العائلة ومنذ أن كان مراد يدرس بكتاب لحفظ القرآن الكريم بمدينة قالمة، أي قبل الدخول إلى المدرسة الابتدائية تفاعلوا له بمستقبل دراسي زاهر، حيث تمكن وهو في سن الرابعة من العمر من حفظ جزء "عم"، الجزئين الأخيرين من كتاب الله. وعند التحاقه بالمدرسة الابتدائية المتواجدة بالقرب من مقر إقامة العائلة يحي الإخوة رحابي تحصل على المرتبة الأولى في أول امتحان له، ليلازم بذلك النجاح والتفوق منذ نعومة أظفاره، واستمر في حصد النتائج الإيجابية إلى غاية تحصيله على شهادة التعليم الابتدائي بتقدير ممتاز وبمعدل 57, 19، ما جعله يحل المرتبة الأولى على مستوى ولاية قالمة في شهادة التعليم الابتدائي لدورة 2001 - 2002 بعد هذا المشوار الدراسي الممتاز في الطور الابتدائي التحق مراد بن مالك بإكمالية بوراس الكامل يحي الإخوة رحابي وظل دائما يحقق النتائج الإيجابية التي جعلته يلتفت انتباه أساتذته الذين جعلوا منه القدوة الحسنة لباقي زملائه وأترابه في الدراسة. وقد توج ذلك المجهود الدراسي باعلاء مراد للمرتبة الأولى على مستوى الإكمالي في حصوله على شهادة التعليم الأساسي بتقدير ممتاز وبمعدل 10, 18.

الوجه الآخر للتلميذ المميز مراد بن مالك

مراد بن مالك تلميذ مميز من مواليد 26 ديسمبر 1990 بمدينة قالمة، تحصل على علامة 20 من 20 في مادة

في بيت "ملكة عرش البكالوريا" أسماء لاج

"أحب الأفلام المدبلجة وأحلم باقتحام عالم الفيزياء النووية"

يعيون ذات نظرة حادة.. وطموح يلامس السحاب.. تحلم باقتحام عالم الذرة والفيزياء النووية في وطن لا حول له ولا قوة.. ورغم ذلك ترفع التحدي بدراسة أكثر وأكبر تخصص ظل ولا يزال حكرا وفقط على مجموعة الثماني.. ومع ذلك حياتها بسيطة.. تحب كغيرها من جيلها الأفلام المدبلجة... الشروق تكشف تفاصيل حياة أولى صاحبة أعلى معدل في البكالوريا.



حاورها: ياسر. ع / ف. مختاري

أسماء لاج، صاحبة أعلى معدل في البكالوريا والتي ارتبطت جميع معدلات أسرتها برقم ولاية جيجل (18)، لم تتخل عن احتلال المرتبة الأولى منذ التحاقها بالسنة الأولى ابتدائي بمدرسة (قزميط مسعود) حيث اختتمت هذه المرحلة بحصولها على شهادة التعليم الابتدائي بمعدل 70, 18 لتواصل بعدها حصص المراتب الأولى في مرحلة التعليم المتوسط وتحصلت فيها على شهادة التعليم المتوسط بامتياز وبمعدل 38, 18 محتلة بذلك الرتبة الأولى. ليتم تكريمها عن هذا التفوق من طرف والي الولاية ومديرية التربية، لتنتقل بعدها إلى السنة الأولى ثانوي، حيث زاولت دراستها بثانوية ترخوش، ومنها تحولت في السنة الثانية إلى متقنة سيدي بوعزيز لتتخصص في شعبية الرياضيات بنظامها الجديد، فكانت كعادتها دائما المتفوقة والمتألقة.

أكدت الطالبة المتفوقة التي حصدت درجة الامتياز ان هذا المعدل، لم

يجعلها طيلة الموسم حبيسة الغرفة، وإنما كانت دراستها عادية، حيث كانت تشاهد الأفلام المدبلجة، وتعاون أمها في أعمال البيت، لكنها كشفت عن سر جميل، مواظبتها على الدراسة يوميا منذ بداية الموسم على النهوض باكرا وعلى الساعة الرابعة صباحا لمراجعة الدروس وحل التمارين، مثلما كشفت والدتها، لم تتخل يوما واحدا عن تقديم المساعدة في أشغال البيت، متابعة

في بيت صاحبة المرتبة الثالثة في بكالوريا 2008

سأطلب من رئيس الجمهورية منحي فرصة المشاركة في بناء الجزائر

ياسر عبد الحى

داخل حي "موسى" أحد أشهر الأحياء العتيقة بولاية جيجل، التقف الشروق اليومى بعائلة (خليفة) التي حققت ابنها إسمهان ثاني أعلى معدل وطني في بكالوريا 2008 بعد حصولها على 18, 07 من 20 في شعبية علوم تجريبية بثانوية ذراع محمد الصادق. الطالبة خليفة إسمهان كانت هي الأخرى متفوقة منذ التحاقها بمرحلة التعليم الابتدائي، ولم تتخل عن المرتبة الأولى في مرحلة التعليم المتوسط، والتعليم الثانوي، حيث لم يسبق لأي تلميذة أو طالبة أن انتزعت منها الصدارة، منذ أن انتزعتها هي من تلميذة سبقتها بنصف نقطة في الامتحان الأول للسنة الأولى ابتدائي، لتتوج هذه المرحلة بنيلها شهادة التعليم الابتدائي بمعدل 30, 19.

وإذا كانت الطالبة (لاج أسماء) صاحبة أعلى معدل في تاريخ البكالوريا منذ الاستقلال قد سارت على درب شقيققتها أمينة التي تحصلت على بكالوريا 2005 بتفوق، فإن اسمهان سارت هي الأخرى على طريق شقيققتها



سهلة، التي تحصلت على هذه الشهادة في سنة 2006، حيث أكدت تفوقها المطلق في مرحلة التعليم المتوسط، التي نالت شهادتها بمعدل 68, 18 وعن تحضيراتها للبكالوريا كشفت اسمهان في حديثها مع "الشروق اليومى" بأنها وإن كانت من البداية متأكدة من الحصول على شهادة البكالوريا، إلا أنها اعتكفت في بيتها لمدة 15 يوما قبل

كواليس وظرائف

عائلات الناجحين وظلت الولاية ترقص حتى الفجر.

ولا طالب نجح

عرفت متافن ولاية المسيلة تعليق قوائم بيضاء فيها يخض شعب الهندسة وعلى سبيل المثال علقت أوراق بيضاء في شعبة هندسة الطرائق والرياضيات التقنية بمتقنة محمد بن عبد الرحمن في مدينة بوسعادة. ونفس الشيء بمتافن حاسي مسعود.

عدا سجين واحد لم يحصل على شهادة البكالوريا

بنسبة 99 بالمائة تحصل نزلاء سجن لعلاليق بعنابة على المرتبة الأولى وطنيا، فمن مجموع 58 سجيناً حصل 57 سجيناً على شهادة البكالوريا.

المتسولون يحصدون الذهب والفضة

حصد متسولون بمنطقة القبائل الذهب والفضة، حيث خرج عشرات المتسولين ليلا بعد إظهار موبيليس لأسماء الناجحين واستمروا في التسول أمام بيوت العائلات التي نجح أبناؤها إلى غاية الساعات الأولى من الصباح، وتهافتوا أمام الثانويات يوم الخميس مما أدى بالكثير من العائلات والناجحين إلى الجود بجليها.

صدام حسين يتجح بالبيض !

حصل تلميذ متفوق في ولاية البيض على شهادة البكالوريا بمعدل 25, 16، حيث تمكن بفضل هذه النتيجة من إسعاد عائلته بتقدير جيد جدا، حتى وإن ظهر الأمر عاديا حتى الآن، إلا أن المثير في قصة هذا التلميذ أن اسمه (عزيز صدام حسين)، وهو بذلك يحمل لقب واسم رئيس العراق الشهيد، وأيضا لقب وزير خارجيته الذي يحاكم حاليا، فهل للأمر علاقة بين الاثنين؟!

ابن والي غليزان ينجح أخيرا!

أثار خبر نشرته الشروق اليومى العام الماضي عن عدم فوز ابن والي غليزان في الشهادة استياء الوالي ومحيطه، أما هذه السنة، فقد علمنا أن ابن الوالي بوكار ابيلا محمد الطيب حصل على الباك بمعدل مناسب، فنقول له مبروك، ولا نعم إن كان معدله يسمح له بدخول المدرسة العليا للإدارة لكي يصبح واليا أو إداريا مثل والده، أم أن له اهتمامات أخرى؟!

علاوة يلهب تيزي وزو

عاشت مدينة تيزي وزو نهاية أسبوع أبيض أحيا فيه الفنان الأمازيغي المحبوب علاوة عشرات أفراح

انتظروا تفاصيل التسجيلات الجامعية

تهنئ الشروق اليومى كل الناجحين في امتحانات البكالوريا وتدعوهم إلى مطالعة صفحاتهم اليومية "الطريق إلى الجامعة"، والتي تتضمن كفايات التسجيل في مختلف التخصصات الجامعية، كما ستكون لهم فضاء للتعرف على عالم الجامعة الفسيح..

ويمكن للطلبة إرسال

استفساراتهم المختلفة عبر

العنوان الإلكتروني التالي:

fadila.echorouk@gmail.com

حين وصولي، في 2 جويلية الفارط، إلى قصر الإيليزي للقاء هنري غينو Henri Guaino، المستشار الخاص لرئيس الجمهورية الفرنسي، كنت، صراحة، أتوقع رؤية مظاهر البذخ في كل مكان وأواجه أكثر الشكليات بروتوكولية .

لقد حضرت مبكرا إلى الموعد فطلب مني الانتظار بيهو كان بمثابة قاعة خصصت لهذا الغرض، قاعة مجاورة لجميع مكاتب الإيليزي تقريبا . ولكم كانت دهشتي كبيرة وأنا شاهد البعض يمر أمامي بل ومنهم من جلس بجانبني وأخذ يطالع أوراقه مثل Claude Guéant، الأمين العام للرئاسة، و Jean-David Levitte، المستشار الدبلوماسي للرئيس ساركوزي، وEric Woerst، وزير الميزانية، والسيدة Nadine Morano، تلك الوزيرة المنتدبة الجديدة المنتظر منها أن تمثل اقتحام أعماق فرنسا للدوائر الباريسية الضيقة. لقد اندهشت، نوعا ما، وأنا أراها الوحيدة التي لم تحيئي لأن باقي العاملين بقصر الإيليزي ممن رأيتهم، أبداوا نحوي، رغم شهرتهم، مجاملة ملحوظة . أذلك حشمة أم مجرد مجاملة؟

لقد كنت أمر من اندهاش إلى آخر لأن عيني المتعودتين على مثل هذه المواقف جعلتني أنتبه إلى بساطة المكان ولوحاته الفنية التي فقدت رونقها وزخارفه الجشمة وبوابيه الذين كانت تصرفاتهم طبيعية من دون أي تكلف . ترى، كيف لا أندهش وأنا الذي مررت بقصر الجمهورية ليلدي وشاهدت ما فيه؟

لنتوقف عند هذا الحد في وصف المكان كي لا يسارع البعض إلى نعتنا بحزب فرنسا، حتى وان أعترف أنني وقعت تحت تأثير شخصية هنري غينو Henri Guaino بصرامته الفكرية وحرصه الذي كاد أن يكون حرص التلميذ المتمنّ . لقد استطعت أن ألاحظ، خفية، إجاباته على أسئلتي وقد خطها بيده مع شطب في بعض الأحيان، ومتمما إياها على الهامش. رجوعه الكثير إلى التاريخ واعتماده على ذكر أقوال مأثورة لإسناد ما يقول يدل على أن الرجل صاحب ثقافة واسعة .

ومع ذلك، ما يفرض الإعجاب لدى هنري غينو هو طبعه القوي . فبالإضافة إلى مشروع الاتحاد من أجل المتوسط . الذي أكاد أقول إنه يحمله على كتفه . خضت معه في صورة الصخرة الموصوفة في أسطورة سيزيف (mythe de Sisyphe) فوجدته صاحب قناعات صلبة وأفكار مبنية على منطق لا يتزعزع حتى وإن أليسها أبهة تأتي في شكل عبارات عاطفية قوية .

الكثير ممن يعتبرون أنفسهم مفكرين كبارا في بلد هنري غينو يؤاخذونه على أنه لا يأتي بأفكار بقدر ما يلبس أفكار غيره، غير مهتم كثيرا بمحتواها ووجاهتها. لكن ليحذر من يظن في صرامة هنري غينو الأخلاقية . لأنه لا يدافع إلا عما يؤمن به، ذلك هو شعاره. أو في بظننه الفكرية أو بالأحرى الإبتيمولوجية أكاد أقول - بالنسبة إليه، لقد حاول الاتحاد الأوروبي تحويل المشروع المتوسطي عن غرضه الأصلي إلا أن الطبيعة ستنتهي، بالضرورة، إلى إرجاعه إلى مجراه . لقد كان الحوار شيقا وحبيبيا سمح لي بتعميق معرفتي لهذه الشخصية الفريدة من نوعها في فرنسا وتأكيد ما كان لي من أفكار حولها . ومهما كانت دقة التعبير والأسلوب لديه، ينبغي أن يؤخذ الرجل ككل .

في ما يخص مسار هنري غينو وموقفه من قضايا السياسة الفرنسية الداخلية، اكتشفت فيه دراية واسعة بتطور العالم المعاصر لكنه يبقى شديد الصلة بأصوله . حتى وإن كان مقتنعا أن إصلاح المجتمع الفرنسي ضرورة لا مناص منها، إلا أنه يرفض، بعناد، أن يقع هذا الإصلاح عبر التفكير لفرنسا العميقة التي ربما يحمل همومها من حيث لا يدري .

في ما يخص قضايا السياسة الخارجية، لقد لاحظت باندهاش إصراره على عدم الخوض، على الأقل في الظرف الراهن، في أية مسألة دبلوماسية أخرى غير تلك التي كلف إياها صراحة، أي «الاتحاد من أجل المتوسط» . هل نستطيع أن نستنتج من ذلك أن هنري غينو يكنفي بمراعاة الإجماليات بينما يبقى ألان جوبي (Alain Juppé) حرا أكثر في تحركاته إلى أن يبتعد علنا من ميول السياسة الخارجية وسياسة الدفاع الفرنسية نحو الخط الأطلسي؟

هنري غينو يبدو صادقا في دفاعه عن الاتحاد من أجل المتوسط، مدركا جيدا رهانات مشروع يقدر أبعاده التاريخية والاستراتيجية ودور كل فاعل فيه . إنه يؤكد، من دون مجاملة، أنه كان من المفروض أن تكون الجزائر، منذ البداية، الشريك الاستراتيجي في هذا المسعى الذي لولا التحفظات الأوروبية لكان فرصة لتأصيل ديقولي فعلي ...

ومع ذلك، لا تغره التحفظات المعبر عنها هنا وهناك، سواء من طرف الشركاء الأوروبيين أو من طرف جيران الضفة الجنوبية من المتوسط . لذلك، ليس هنري غينو هو من يمكن أن يوفده الرئيس ساركوزي كمبعوث خاص لدى مقر الاتحاد الأوروبي ببروكسل، لكنه يمكن أي يكون، بسهولة، مبعوثا لدى شركاء مشروع الاتحاد من أجل المتوسط في الضفة الجنوبية .

لكن ماذا عن الديمقراطية، الجريات السياسية وحرية المبادرة ؟ بالنسبة إليه، هذه قيم مشتركة بين البشرية جمعاء . وحتى وإن كان يعتبر أن التنمية هي المكرسة للديمقراطية بصورة لا رجعة فيها، إلا أنه يكاد يستوقف، رمزيا على الأقل، نخب الضفة الجنوبية من المتوسط مؤكدا أن «ليس الغرب هو المطالب، بالنيابية، بإرتياز الثورات الديمقراطية التي قد تتطلع إليها شعوب المنطقة» .

ما هو الانطباع السائد في ذهني يا ترى وأنا أنهى المقابلة ... هنري غينو أصبح مولوعا بالمشروع المتوسطي لا شك في ذلك . وإن لم يكن سذجا فإنه لا يبالى أن يوصف بصانع المشروع وشاعره . إن كان يقدر مشاق الطريق فيستشهد بالرعالية التي يكنسها من جديد الفضاء المتوسطي الذي استعاد أهميته الاستراتيجية . هكذا تعدت حفاوة هنري غينو هذا الحوار بحيث ترك الباب مفتوحا لمواصلة الحديث بعد انعقاد قمة 13 جويلية المقبل المخصص للاتحاد من أجل المتوسط الذي يرفض تصور إخفاقه . لقد أشرت، في هذا الحوار، إلى أسطورة سيزيف في ما يخص هذا الاتحاد وها هو رده الذي كان مليئا بالرموز: «علينا أن نتخيل سيزيف سعيدا» .

محمد شفيق مصباح

حوار

هنري غينو المستشار الخاص للرئيس الفرنسي في حوار لـ الشروق

مطالبة الأبناء بالتكفير عن أخطاء آبائهم يعرض المستقبل للخطر

■ كانت هناك جرائم وأخطاء لكن يجب أن نتوقف عن اجتراح الماضي

أجرى المقابلة: محمد شفيق مصباح

■ الحلقة الأولى ■



لليلة ٥٥٠جزء٤

وُلد السيد هنري غينو في 11 مارس 1957 بأرل (Rhône Arles, Bouches du). تابع دراسته الابتدائية والثانوية في نفس المدينة قبل الالتحاق بمعهد الدراسات السياسية (IEP) بباريس ثم بجامعة باريس التاسعة، دوفين Dauphine وباريس الرابعة، الصربون (Sorbonne). هو حائز لدبلوم معهد الدراسات السياسية (تخصص خدمة عمومية) وليسانس في التاريخ ودبلوم الدراسات المعمقة للسياسة الاقتصادية.

لقد خصص بداية مسيرته المهنية لأنشطة متصلة مباشرة بالمالية فشغل منصب اقتصادي بCrédit Lyonnais 1986 إلى 1982 ومن ثم مكلف بمهمة بمديرية الخزينة ونائب أمين عام لنادي باريس من 1987 إلى 1988. من 1988 إلى 1990، شغل منصب مسؤول بحث في المالية بجمع Louis Dreyfus ثم مسؤول أنشطة بنك أعمال وتسيير مساهمات التعااضدية الحرفية لفرنسا (MAAR).

بعهد ذلك، انطلق في مسيرة مهنية ثانية قريته أكثر فأكثر من السياسة بصفتها مكلفا بمهمة لدى فيليب سوغان Philippe Seguin، رئيس الجمعية الوطنية (1993) ثم لدى شارل باسكوا (Pasqua Charles)، وزير الدولة وزير الداخلية والتهيئة العمرانية (1994 - 1995). أثناء الحملة الانتخابية لرئاسيات سنة 1994، كان، مع أوليفيي تود Olivier Todd من المناهضين لـ«الشرح الاجتماعي»، شعار أفاد كثيرا الرئيس جاك شيراك في هذه الحملة. من 1994 إلى 1998، عين محافظا عاما للتخطيط؛ وهو ما كان يتناسب وتكوينه وميوله. غير أن نزعه إلى الاستقلالية في التفكير كلفته الإقالة من المنصب من طرف الوزير الأول ليونال جوسبان Lionel Jospin الذي أخذه على تقرير قدمه حول البطالة لم يكن متناغما مع موقف الحكومة. بعد إقالته هذه، اضطر هنري غينو إلى تدبير أموره بحسب الإمكان. وبمبادرة من شارل باسكوا، كلف، من 1999 إلى 2000، بمهمة

I. المسار الشخصي

□ م. ش. مصباح: هل يجوز لنا التساؤل إن لم تكن أصولكم العائلية، مقارنة بأصول الكاتب الشهير ألبار كامو Albert Camus، قد هبّاكم، من خلال طفولة ميزها العوز والحرمان، لنفس المصير المحضوف بالصعاب؟

هل توافقون على مثل هذه المقارنة؟

■ هـ. غينو: أنا معجب كثيرا بكامو الذي كان له دور كبير في تكويني الفكري. غير أنني لم أعرف في طفولتي لا حرمانا ولا عوزا. لقد ولدت في وسط متواضع، إلا أنه كانت لي طفولة سعيدة ولم ينقصني شيء. لقد حظيت بكل ما يمكن أن يرغب الطفل فيه من حنان. وتحت الشمس، يعاش الفقر أحسن منه في أي مكان آخر.

□ م. ش. مصباح: يبدو أن الحرمان الذي عرفتموه في طفولتكم هو الذي هبّاكم للبحث عن علم ومعرفة لم يشف غليلكم بعد، كما لو كانت هناك إرادة مستميتة تحذوكم للانتقام من القدر.

■ هـ. غينو: لم أشعر أبدا بهذه الإرادة ماعدا التعطش إلى المعرفة. لقد ولدت في وسط كانت المدرسة بالنسبة إليه الوسيلة الوحيدة للترقية الاجتماعية، حيث كان الأهل مستعدين للتضحية من أجل نجاح أولادهم في الدراسة.

□ م. ش. مصباح: هل تجعلكم تجربتكم المتراكمة بفضل دراستكم، بجمع مستوياتها، تتفقون مع أطروحات بيار بورديو (Bourdieu) حول إعادة الإنتاج الاجتماعي؟ وبالفعل، لعلمكم تتذكرون أن عالم الاجتماع هذا اعتبر أن النخبة السياسية في فرنسا كانت تعيد إنتاجها في دائرة مغلقة.

■ هـ. غينو: أظن أن بيار بورديو لم يكن على حق إلا جزئيا. لقد برهنت الجمهورية، فترة طويلة، عن قدرتها على ضمان الترقية الاجتماعية، عبر المدرسة، للكثير من أبناء الشرائح الاجتماعية المتواضعة. وعندما ضعفت مدرسة الجمهورية وتخلت عن كونها مدرسة تفرض شروطها وتسعى لجر جميع التلاميذ إلى أعلى، تقهقرت الترقية الاجتماعية وازدادت إعادة الإنتاج الاجتماعي. في ما يخصني، أنا مدين بكل شيء لمدرسة الجمهورية.

□ م. ش. مصباح: صراحة، كيف كانت

الشروق

السبت 12 جويلية 2008 / الموافق لـ 09 رجب 1429 هـ / العدد 2350

هنري غينو المستشار الخاص للرئيس الفرنسي في حوار لـ الشروق

مطالبة الأبناء بالتكفير عن أخطاء آبائهم يعرض المستقبل للخطر

■ كانت هناك جرائم وأخطاء لكن يجب أن نتوقف عن اجتراح الماضي

أجرى المقابلة: محمد شفيق مصباح

صياغة خارطة لتهيئة الإقليم وتنميته بمنطقة Hauts de Seine، من 2002 إلى 2004، عين مستشارا علميا لوكالة توزيع المعلومات التكنولوجية (ADIT)، ومن 2003 إلى 2008، متصرف إداري للوكالة من أجل البيئة والتحكم في الطاقة (ADEME).

كرجل أفكار، يواجه هنري غينو خطوب الدهر، محتفظا بطاقته الفكرية، مهما كان، لاسيما بفضل مواصلة علاقاته بالجامعة ووسائل الإعلام. هذه الجامعة التي عمل فيها مكلفا بالدروس من 1984 إلى 1987 بالمدرسة العليا للتجارة بباريس (ESCP) وبالمدرسة العليا Supérieure de Saint Cloud (Ecole Normale). كما عمل أستاذا محاضرا بمعهد الدراسات السياسية بباريس من 1988 إلى 2003. في الوقت ذاته، من 2000 إلى 2007، غالبا ما أسهم بأعمدة في كبريات الصحف الفرنسية مثل L'Echo و La Croix. في سبتمبر 2006، عينه فيليب سوغان، رئيس مجلس المحاسبة وهو أستاذه الحقيقي في منصب مستشار بمجلس المحاسبة، وكان منصب انتظار جاء في وقته.

في ماي 2007، وبعد مشاركته في الحملة الانتخابية للمرشح نيكولاي ساركوزي، التحق بقصر الإيليزي لشغل منصب محل طمع كبير، ألا وهو منصب مستشار خاص لرئيس الجمهورية الفرنسية. السيد هنري غينو معروف بطبعه الحاد، والذي صوت ضد اتفاقية ماستريخت (Maastricht) والدستور الأوروبي، له قناعات راسخة تجعله في تعارض تام مع عادات الدوائر الضيقة في باريس. لذلك، ربما، يبدو أنه الشخصية الفرنسية الأكثر تشبعا بمشروع الاتحاد من أجل المتوسط. ماعدا ذلك، يفضل هنري غينو الاحتفاظ بما يميزه عن غيره كما يشير إلى ذلك في كتاباته المنشورة من بينها:

L'Etrange renoncement (التركन الغريب)، 1988؛ La France est-elle soluble dans l'Europe? (هل فرنسا قابلة للذوبان في أوروبا؟)، كتاب ألفه مع Daniel Cohn-Bendit، 1999؛ La Sottise des modernes (حماقة أهل العصر) 2002. السيد هنري غينو متزوج وأب لثلاثة أطفال.



هنري قينو متحدثا إلى محمد شفيق

سأتصرف بطريقة مغايرة.

□ م. ش. مصباح: ما هي المكانة التي تدعونها لنفسكم في المجتمع الفرنسي؟ شخصية إدارية، اقتصادي، رجل سياسة أم مثقف... أقصد مثقفا صعبا؟

■ هـ. غينو: لماذا مثقف صعب؟ على العموم، أنا أقول ما أفكر فيه وأفعل ما أقول. أما النعوت، فإنها لم تعنني كثيرا إذ أحاول أن أكون كما أنا، مفيدا، وهذا ليس بالأمر الهين.

□ م. ش. مصباح: بعد كل ما لقيتم من خيبات أمل في حياتكم، من بينها جحود الرئيس شراك وقساوة الوزير الأول جوسبان، كي لا نذكر غير ها، هل لازلتم تشعرون بالمرارة؟

■ هـ. قينو: المرارة؟ لا! ربما السخط أو الغضب في بعض الأحيان. إنها خيبة الأمل في أغلب الأحيان. أقصد خيبة الأمل في عدم حصولي على وسائل تمكنني من إنجازات أكبر.

حالتكم الذهنية عندما لم تستطيعوا الالتحاق بالمدرسة الوطنية للإدارة لأنكم أخفقتم في مسابقات الدخول، مرات متتالية، إلى تلك المؤسسة المفضلة التي تتخرج منها نخبة الجمهورية؟

■ هـ. غينو: لست نادما على أي شيء ولا أحس بأية مرارة. لاشك أنني لم أرد الانصياع للأفكار السائدة آنذاك. لقد قلت في نفسي إنني قادر على البرهنة، بطريقتي الخاصة، عن قيمتي؛ وهذا ما دأبت عليه فعلا.

□ م. ش. مصباح: في اختياراتكم للدراسات ومسيرة حياتكم، هل كان الدافع العميق الحصول على مكانة مريحة في دوايب الاقتصاد أو الإدارة أم ترك بصمات في التاريخ؟

■ هـ. غينو: عندما يكون المرء شابا ومثاليا بعض الشيء، ينهياً له دائما أنه قادر على ترك بصمات في التاريخ. لكن مع مرور العمر، يتعلم أن الأمور ليست بهذه السهولة. ولو أردت أن تكون لي مكانة مريحة، كما تقولون، أظن أنني كنت

□ م. ش. مصباح: **وصولكم إلى قصر الإليزي كان، تقريبا، أول مرة تحصلون فيها على منصب يبدو أنه يناسبكم. أهى السعادة التامة؟**

■ ■ هـ. غينو: نقولون السعادة التامة؟ هل تتذكرون ما قاله ديغول لمالرو(Malraux): «اسمع يا مالرو، السعادة هي أمنية المغفلين». ما أقوم به حاليا أجد فيه متعة كبيرة ويجعلني أحس أنني أقدم فائدة. هذا كل ما في الأمر.

II. تنظيم التفكير الاستراتيجي بقصر الإليزي

□ م. ش. مصباح: ها قد وصلنا إلى البحث في محتوى وظيفتكم بقصر الإليليزي. في ماذا يتمثل، إذا، وضع المستشار الخاص لرئيس الجمهورية؟

■ ■ هـ. غينو: بالضبط، إنه وضع خاص. منذ أن أنشأ فرانسوا ميتران هذا اللقب لجاك أتالي سنة 1981، لم يشبه أي مستشار خاص غيره. لكن لماذا «خاص»؟ لأن عمل المستشار في هذه الحالة لا ينحصر في مجال معين، إذ من المفروض أن يهتم بكل شيء وينشغل به.

□ م. ش. مصباح: **اسمحوا لي**

فظاظتي. هل أنتم منشئو افكار، جريئة ووجيهة قدر الإمكان، أم مجرد «ريشة» في يد رئيس الجمهورية؟

■ ■ هـ. غينو: هل أظهر لكم، فعلا، على وجه «ريشة» كما تتجرأون؟ المهمة التي أقوم بها لدى رئيس الجمهورية جاءت ثمرة لموقف سياسي، أخلاقي، فكري، شخصي.

□ م. ش. مصباح: **اسمحوا لي بإعادة**

الكرة. هل يتمثل دوركم في صياغة أفكار أنتجت في مكان آخر أم في إنتاج أفكار وصياغتها؟

■ ■ هـ. غينو: الإثنان معا! يحدث أن تكون لي أفكار، ويمكن أن أجد أفكار غيري ذكية كما أجد نفسي متفقا مع الأفكار التي يدافع عنها رئيس الجمهورية.

□ م. ش. مصباح: **يقال عنكم إنكم**

صعبي المراس. أقول، بكل ود، مثلكم مثل Philippe Seguin الذي كان شيخكم. كيف استطعتم أن تقيموا توازنا بين جميع تلك الشخصيات التي تقوم في فلك الرئيس ساركوزي، لاسيما الأمين العام، Claude Guéant،

والمستشار الدبلوماسي Jean-David Levitte؟

■ ■ هـ. غينو: أتظنون أنه من الممكن إنجاز أمور ذات شأن من دون شخصيات قوية؟

□ م. ش. مصباح: **هل تعتقدون أن الطريقة التي يسير بها قصر الإليزي حاليا مختلفة من حيث أصلاتها عن الطريقة المعروفة في عهد الرؤساء السابقين للجمهورية الخامسة؟ إذا كان الأمر كذلك، ففي ماذا يكمن الفرق؟ في الرجال، طرق العمل أم في الأجهزة؟**

■ ■ هـ. غينو: لا تشبه أية رئاسة

الأخرى. الرجال يتغيرون وكذا الفترة. لا يمكننا أن نحكم اليوم مثلما كان الحال سنة 1958 أو 1981. ثم إن تقليص المهدة الرئاسية إلى خمس سنوات من شأنه أن يفرض على الرئاسة أن تكون أكثر نشاطا لأن المهدة أقصر، علاوة على تزامنها مع الانتخابات التشريعية.

□ م. ش. مصباح: **حسب رأيكم، هل**

استطاعت رئاسة الجمهورية التطور في نحو مد أذن صاغية أكثر في اتجاه المجتمع الفرنسي وإنتاج تفكير استراتيجي أحسن؟

■ ■ هـ. غينو : مشكل التفكير الاستراتيجي يطرح على جميع الدول في عالمنا المتداخل اليوم. أظن أن هذا التفكير في حاجة إلى جهاز ما كفيل بالقيام بذلك الدور الذي كانت المحافظة العامة للتخطيط تقوم به أثناء «السنوات الثلاثين المجيدة» (trente glorieuses)؛ هذه المحافظة التي أشرفت عليها

أثناء السنوات الأخيرة من وجودها. أظن أن الأمر يتعلق هنا بميدان يبقى لنا

الكثير مما يجب تحقيق تقدم فيه قياسا بما استطاعت أجيال ما بعد الحرب تحقيقه.

III. إشكالية إصلاح المجتمع الفرنسي

□ م. ش. مصباح: **على الرغم من أنكم «رجل ظل»، كما تقولون، مساركم السياسي والفكري فرض عليكم الانفتاح على قضايا إدارة الشؤون العامة. غير أن وظيفتكم الحالية تدعوكم إلى النظر في تلك المسألة، المتكررة، من زاوية إصلاح المجتمع الفرنسي. هل يبدو لكم أن هذا الإصلاح ضروريا إلى هذه الدرجة؟**

■ ■ هـ. غينو: لم أصف نفسي أبدا برجل الظل. لا أريد إلا النشاط في وضع النهار. صحيح، الإشراف على الإصلاحات غدا مسألة مركزية اليوم في أي تفكير حول سير الدولة. ما يلفت انتباهي منذ مدة طويلة هو أن السياسة تخصص كثيرا من الوقت في التفكير بشأن الأهداف المراد تحقيقها من دون الاهتمام، بما فيه الكفاية، بالطريقة الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف. وعليه، كيف يمكننا الانتقال من الوضع الحالي إلى الوضع الذي نتمناه. هذا، في رأيي، هو السؤال الكبير الذي ينبغي على السياسة أن تجيب عنه لأن السياسة يجب عليها أن تعمل بحسب الوقائع الميدانية ومع الناس كما هم، بكل مشاعرهم، عواطفهم، معتقداتهم، مصالحهم. كيف يمكن إشراك المواطنين في الإصلاح؟ كيف نجعلهم يحسنون أننا بصدد كتابة تاريخ معهم؟ تلك هي الأسئلة التي لا يمكننا الهروب منها.

□ م. ش. مصباح: **لننظر، أولا، في الإصلاحات المؤسسية. ترى، ما الذي يجعلها ضرورية؟ في ماذا يبدو دستور الجمهورية الخامسة وقد تجاوزها الدهر؟**

■ ■ هـ. غينو: دستور الجمهورية الخامسة في حاجة إلى تكييف مع مقتضيات المهدة الرئاسية الخماسية ومتطلبات عصرنا. لكن لم يتجاوزه الزمن والأمر لا يتعلق أبدا بإجراء تغيير في التوازنات الكبرى. منذ 1958، سمح هذا الدستور لفرنسا بأن تكون محكومة؛ إنه كنز لا ثمن له ويجب ألا نضيعه.

□ م. ش. مصباح: **هناك انتقادات مأذونة تتهج ضد تحويل السلطة إلى مجموعات من الخبراء على حساب المجالس المنتخبة. ألا يمثل ذلك وسيلة للاستيلاء على السيادة الشعبية؟**

■ ■ هـ. غينو: حكومة الخبراء تهدد جميع الديمقراطيات العصرية. إنه لمن الضرورة بمكان محاربة هذا الخطر لأن تنامي سلطة الخبراء مقترن بإضعاف للمسؤولية السياسية. من يحاسب هؤلاء الخبراء؟ هم مسؤولون أمام من؟ جمهورية خبراء ستكون جمهورية مستبدة مثل جمهورية أفلاطون.

□ م. ش. مصباح: **يبدو أنكم تتبنون نفس الطروح الاقتصادية غير المألوفة لدى الدوائر الباريسية الضيقة. لإصلاح الاقتصاد الفرنسي، هل يكفي، في نظركم، العودة إلى التوصيات الواردة في تقرير لجنة**

J. Attali أم تعتبرون أن المرض، الذي هو ذو طابع بنيوي، يتطلب علاجا أكثر حدة؟

■ ■ هـ. غينو: لم أسع أبدا لأن أشدّ عن الآخرين في مجال الاقتصاد. لكن، فقط، يحدث أحيانا أن يتعارض ما نسميه بالأرثوذكسية الاقتصادية مع جميع ما يعلمنا إياه علم الاقتصاد؛ وهذا أمر من المفيد لفت الانتباه إليه من حين إلى آخر. أما في ما يتعلق بتقرير Attali، فإنه يحتوي على عدد لا بأس به من الأفكار والاقتراحات الخاصة بإجراء إصلاحات بنيوية، بعضها قابل للمناقشة بطبيعة الحال. ما هو مؤكد هو أنه من غير الممكن حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها فرنسا من دون إجراء تغييرات في العمق.

□ م. ش. مصباح: **بطالة مزمنة، عجز في النفقات العمومية، نقص في إنتاجية الصناعة الفرنسية، تأخر في اقتصاد المعرفة مقارنة بأبرز المعايير الدولية؛ أي علاج تصفونه؟**

■ ■ هـ. غينو: اكتفي بما هو جوهري لأقول إن فرنسا تراكم تأخرا في الاستثمار يعطل طاقتها التنموية بشكل مأساوي. العلاج يكمن في الاستثمار على أوسع نطاق لتدارك هذا التأخر.

□ م. ش. مصباح: **تعدّون من بين من صاغوا ذلك الشعار الشهير الداعي إلى تقليص «الشرخ الاجتماعي» أثناء الحملة الانتخابية للرئيس شيراك. واذ تعترفون أن المجتمع الفرنسي يتميز بتفاوت اجتماعي صارخ، كيف يمكن التصرف في سبيل امتصاص مثل هذا التفاوت في نظركم؟ ماذا يمكن أن يكون نمط تنظيم المجتمع؟ أي من الطريقتين تبدو لكم مناسبة أكثر لضمان أعلى مستوى من العدالة الاجتماعية؛ أهى الطريقة الاجتماعية الديمقراطية المعروفة في السويد أم الطريقة الليبرالية الخالصة المعروفة في بريطانيا؟.**

■ ■ هـ. غينو: لا توجد هناك عدالة اجتماعية كاملة. بالنسبة إليّ، أحسن نموذج هو النموذج الجمهوري بالمعنى المتعارف عليه في فرنسا. هذا هو النموذج الذي أنا مدین له بكل شيء. إن الشرخ الاجتماعي هو نتيجة التخلي عن المبادئ الجمهورية التي كانت المدرسة تتمتع فيها بدور أساسي والدولة بدور كفاءة تحديثية. أما اليوم، فنجد أن الجهاز البيروقراطي يميل أكثر نحو روح المحافظة.

□ م. ش. مصباح: **في ماذا يتمثل تحديث الحياة السياسية الفرنسية كما يبدو متجسدا في شخص الرئيس نيكولا ساركوزي؟ هل يتعلق الأمر بنظام رئاسي حاد؟ هل أخذت الفروق التقليدية القائمة على أساس التمييز ما بين اليسار واليمين تتلاشى؟ هل هناك إخضاع للديمقراطية المؤسسية للديمقراطية التمثيلية؟ اشرحوا لنا كل ذلك من فضلكم.**

■ ■ هـ. غينو: تلاشي الفروق ما بين اليسار واليمين قد بدأ منذ فترة طويلة، أي منذ أن توقف التنظيم الجماعي للحياة الاقتصادية (collectivisme) عن كونه بديلا. أما في ما يخص السياسة الفرنسية، فقد كانت هناك دائما تيارات قوية حاولت تجاوز هذا التقسيم. تذكروا ما قاله الجنرال ديغول ذات يوم: «فرنسا ليست هي اليمين، فرنسا ليست هي اليسار، فرنسا هي جميع الفرنسيين». الانفتاح الذي مارسه نيكولا ساركوزي ينبغي أن يفهم في هذا السياق. أي إنهاء حالة التعصب والانغلاق في تسميات حزبية لم يعد لها معنى كبير وتفضيل الانخراط في خدمة المصلحة العامة. دور رئيس الجمهورية، المنتخب من طرف الأمة، كان دائما العمل على توحيد جميع الفرنسيين وتجسيد وحدة فرنسا. لقد قال نيكولا ساركوزي «أنا أريد أن أكون رئيسا يحكم»، تماما مثلما قال جورج بمبيدو قبله سنة 1969. ليس هناك نظام رئاسي حاد وإنما هناك مواصلة منطقية لحركة بدأت منذ أوائل الجمهورية الخامسة، حركة عززها انتخاب رئيس الجمهورية عن طريق الاقتراع العام.

□ م. ش. مصباح: **أنتم معروفون بكونكم «سيادي» (souverainiste). يا له من موقف صعب في عصرنا هذا الذي تفرض العولة فيه إكراهاتها بما في ذلك بالنسبة إلى المشاريع الدبلوماسية للبلدان العضو في الاتحاد الأوروبي؛ أين توجد، بالنسبة إلى «سيادي» مثلكم، نقطة التوازن بين السيادة الوطنية ومتطلبات التضامن الأوروبي والأطلسي؟**

■ ■ هـ. غينو: لم أعرف أبدا نفسي على أنني «سيادي» كما تقولون. أنا لا أحب هذه النعوت التي تغلق على المرء وتمنعه من التفكير بصورة مستقلة. وعليه، لا أعتقد أن الأمم محكوم عليها

حوار



الشعب الجزائري؟

■ ■ هـ. غينو: الاعتراف بارتكاب أخطاء وجرائم إنما هو اعتراف بالتاريخ. أما مطالبة الأولاد بالتكفير عن سيئات آبائهم فهو أمر لا معنى له ويعرض المستقبل المشترك للخطر. عودوا إلى ذلك الخطاب الشهير الذي ألقاه الجنرال ديغول أمام الشبيبة الألمانية سنة 1962. وأريد أن أضيف، في ما يخصني، أن فرنساي ما بين 1940 و1944 لم تكن بفيشي. لقد كانت فرنسا الفرنسيين الأحرار وأمهات كنّ يخفن أطفالا يهود بين أطفالهم. ومع ذلك، أعترف أن فظاعة تلك الجريمة المتمثلة في «الحل النهائي» تثير ضميري وضمير البشرية جمعاء..

□ م. ش. مصباح: **هل ينبغي اعتبار فرنسا التاريخية ضعيفة إلى هذا الحد حتى لا تستطيع تصفية حساباتها مع ماضيها الاستعماري؟**

■ ■ هـ. غينو: فرنسا تنظر إلى ماضيها العين في العين. وبما أنكم تحدثتم منذ حين عن خطاب داکار، أظن ألا رئيسا فرنسيا آخر ذهب إلى ما ذهب إليه الرئيس ساركوزي في الاعتراف بأخطاء الاستعمار. لكن النظر إلى التاريخ العين في العين لا يفضي، بالضرورة، إلى إعلان التوبة. كانت هناك أخطاء وكانت هناك جرائم، لكن كان هناك أيضا معمرّون لم يكونوا من المستغلّين أو من المجرمين. لقد ذكرتم كامو الذي كان يحب الجزائر أيّما حب، أنا أرى نفسي في كامو. فرنساي هي فرنسا كامو لا فرنسا المستغلّين ولا فرنسا الجلادين. في هذا الصدد، اسمحوا لي أن أذكركم بما كتبه ألبار كامو:

«جميل أن تكون أمة قوية بتقاليدها وعزة النفس لديها كي تجد ما يكفي من الشجاعة ما يسمح لها بالاعتراف بأخطائها. لكن ينبغي على هذه الأمة ألا تنسى ما يمكن أن يكون لها من الأسباب ما يجعلها تحترّم نفسها. على أية حال، من الخطير أن يطلب منها الاعتراف بالإدانة وحدها وإخضاعها لحالة من الندامة الأبدية. في ما يخص الجزائر، أنا أومن بسياسة التعويضات لا بالكفارة السياسية. المشكلات يجب أن تطرح من منظور المستقبل من دون الاستمرار في اجترار أخطاء الماضي من غير انقطاع. لن يكون هناك مستقبل من دون إنصاف الجماعتين معا في الجزائر».

■ يتبع

ضمت 30 وزيرا.. 3 للرئيس.. 16 للموالة و11 للمعارضة

وأخيرا.. حكومة الوحدة اللبنانية ترى النور

شكل رئيس الوزراء اللبناني المكلف فؤاد السنيورة أمس الجمعة، حكومة جديدة من ثلاثين عضوا خالفت موافقة رئيس الجمهورية ميشال سليمان. وقد أعلن عن تشكيل الحكومة الأمين العام لمجلس الوزراء سهيل بوجي أمام الصحفيين في القصر الرئاسي في بعبدا بالقرب من بيروت بعد اجتماع بين رئيس الجمهورية والسنيورة انضم إليهما لاحقا رئيس مجلس النواب نبيه بري.



طرابلس شمال لبنان التي شهدت اشتباكات خلفت أربعة قتلى وستين جريحا. وذكرت تقارير إخبارية أن اشتباكات متفرقة وقعت قبل انتشار الجيش في هذه المناطق، حيث استمرت طوال الليل واستخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية. وكانت اشتباكات مسلحة بدأت الثلاثاء الماضي، وتجددت بقوة فجر الأربعاء، وحتى الظهر عندما أصبحت متقطعة...

جاء تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بعد يوم واحد من مغادرة الرئيس ميشال سليمان لبنان إلى فرنسا للمشاركة في أعمال قمة "الاتحاد من أجل المتوسط" التي تبدأ غدا الأحد. وكان لبنان قد شهد أزمة سياسية حادة بلغت ذروتها مع فراغ سدة الرئاسة الأولى في نوفمبر 2007 وانتقال صلاحيات المنصب إلى الحكومة مجتمعة.

وعلى صعيد الوضع الأمني، ساد الهدوء التام الجمعة، مناطق مدينة

هذا الصدد... ورفض الحريري اعتبار طلبه من السنيورة الموافقة على توزيع علي قانصو انكسارا لموقف رئيس الحكومة، معتبرا أن موقفه يدخل في إطار التضحيات التي يقدمها تيار المستقبل من أجل لبنان. ونفى الحريري وجود أي انقسامات داخل تجمع قوى 14 آذار، معتبرا أن قوة هذا التجمع تتطلق من تعددية طوائفه وتعددية وجهات نظر مكوناته والتي تصب في تعزيز قوته.

ونصف أعضاء هذه الحكومة، التي استغرق تشكيلها أكثر من خمسة أسابيع، هم وجوه جديدة. وتضم الحكومة الجديدة التي أطلق عليها تسمية "حكومة الوحدة الوطنية" 30 وزيرا تبلغ حصة الرئيس سليمان فيها ثلاثة وزراء فقط، والموالة 16 وزيرا بمن فيهم رئيس الوزراء والمعارضة 11 وزيرا، وذلك وفق النسب التي وردت في اتفاق الدوحة الذي أبرم في 21 ماي وأدى إلى حل أزمة بين الطرفين استمرت أكثر من عام ونصف. وبموجب أول بنود هذا الاتفاق تم انتخاب سليمان رئيسا في 25 ماي وتشكلت الجمعة، حكومة الوحدة الوطنية التي أعطت المعارضة الثلث المعطل الذي يسمح بالتحكم بالقرارات التي تحتاج إلى تصويت داخل مجلس الوزراء.. وقد اسند منصب وزير الخارجية والمغتربين لـ فوزي صلوح وزياد بارود وزيرا للداخلية والبلديات، بينما أسندت وزارة الدفاع لـ إلياس المر ونائب رئيس الوزراء لعصام أبو جمر، بينما أسندت وزارة العدل لإبراهيم نجار..

وكانت الخلافات قد أجلت تشكيل الحكومة بسبب الحقايب الوزارية بين الطرفين.. وكان رئيس تيار "المستقبل" النائب سعد الحريري قد أعلن أنه: "يجب الانتهاء من موضوع الحكومة لانطلاقة عهد الرئيس ميشال سليمان..". وقال: وافقنا على توزيع الرئيس السابق للحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، معتبرا أن تياره قدم تضحيات في

مقتط أخبارية خات

تقديم مدير مكتب "الجزيرة" في المغرب لنشره أخبارا "كاذبة"

■ قضت محكمة مغربية بتغريم حسن الراشدي مدير مكتب الجزيرة "بالرباط على خلفية نشره خبرا قالت السلطات المغربية إنه "كاذب". ويتعلق الخبر بالأحداث التي شهدتها مدينة سيدي إفني مؤخرا، حيث أكد الصحفي سقوط ما بين 6 و10 قتلى في تلك الأحداث.. وتصل الغرامة إلى 5 آلاف دينار مغربي، أي ما يعادل نحو 6 آلاف دولار أمريكي.. وكان مصدر بوزارة الاتصال المغربية قد قال منتصف الشهر الماضي إنه تم سحب الاعتماد من حسن الراشدي مدير مكتب قناة "الجزيرة" بالرباط.. من جهة أخرى، أصدرت محكمة الدرجة الأولى بالرباط يوم الخميس، حكما بالسجن لسته أشهر وغرامة تقدر بألف درهم 90 يورو على الناشط الحقوقي إبراهيم سبع الليل، الذي أكد هو الآخر وقوع قتلى في مواجهات سيدي إفني. وصدر الحكم ضد سبع الليل، وهو عضو المركز المغربي لحقوق الإنسان بتهمة "الإساءة إلى السلطات المغربية بنشر معلومات عن جرائم مزيفة". وكانت السلطات المغربية قد ألقت القبض على سبع الليل في 27 جوان الماضي لعقده مؤتمر صحفي حول أحداث سيدي إفني، حيث وصف تدخل قوات الأمن بأنه "جريمة ضد الإنسانية"...

باريس تحت حراسة أمنية مشددة

■ فرضت السلطات الفرنسية إجراءات أمنية مشددة استعدادا لانعقاد قمة "الاتحاد من أجل المتوسط غدا الأحد، بمشاركة 44 رئيس دولة أو حكومة أوروبية ومتوسطة.. أوضحت مصادر أمنية فرنسية أن عدد رجال الأمن المشاركين في تأمين هذه القمة يتناسب مع أهميتها وعدد الدول والمنظمات المشاركة في القمة التي سيعقدها في اليوم التالي للعرض الذي يقام بمناسبة اليوم الوطني لفرنسا الموافق 14 جويلية، دون إعطاء عدد محدد بالنسبة لرجال الأمن المكلفين بتأمين القمة.

وقالت المصادر إنه بالإضافة إلى تأمين الشخصيات الهامة المشاركة في القمة هناك أيضا استعدادات لمواجهة أي احتمالات لتنظيم مظاهرات ضد القمة أو ضد أي من الشخصيات المشاركة فيها، وكذلك لمواجهة أي مسائل أخرى قد تمثل خروجا عن النظام العام.

نصف جنود بريطانيا يفكرون في الاستقالة من الجيش

■ أكد تقرير لوزارة الدفاع البريطانية أن قدرة لندن على تحمل الاستمرار في حملتها العسكرية في أفغانستان والعراق مشكوك فيها الآن بعد أن تبين أن حوالي نصف الجنود يفكر بانتظام في الاستقالة. وذكرت صحيفة "تايمز" البريطانية أن مسحا هو الأول من نوعه أجرته وزارة الدفاع وشمل 24 ألف عنصر واستهدف تقييم مواقف القوات المقاتلة كشف عن مستويات غير مسبوقة من القلق بشأن المعدات والمعنويات والأجور. وحسب هذه الدراسة، فإن 47 ٪ من جنود وضباط الجيش يفكرون بانتظام في تقديم استقالاتهم. وتسلط هذه الدراسة الضوء على الضغط الذي تتعرض له القوات البريطانية التي تتحمل عناء خوض حملتين عسكريتين متوسطتين في آن واحد، بحيث يعود الجنود لدورة ثانية وثالثة إلى جبهتي القتال في أفغانستان والعراق، ما يترك وقعا كبيرا على عائلاتهم.

اليوسنة تعيي ذكرى مجزرة سربرينيتشا

■ أحى مسلمو اليوسنة الجمعة، الذكرى الثالثة عشرة لمجزرة سربرينيتشا التي ارتكبتها صرب اليوسنة ضد مسلمي هذه المدينة في 11 جويلية 1995. وذهب ضحية المجزرة ما لا يقل عن ثمانية آلاف شخص في غضون بضعة أيام، بعد أن استولت القوات الصربية اليوسنية على سربرينيتشا التي كانت آنذاك منطقة إسلامية تحت حماية الأمم المتحدة. وتوصف مجزرة سربرينيتشا، حسب محكمة العدل الدولية بأنها إبادة، ويعتبرها المحللون أكبر جريمة حرب عرفتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وشهدت هذه الذكرى دفن رفات 307 قتيل في مقبرة بوتوكاري القريبة من موقع المجزرة بعد أن عرفت هوياتهم، عقب مرور أكثر من عقد على انتهاء الحرب في يوغسلافيا سابقا. ومن بين الجثث التي ووريت في المقبرة التذكارية التي بنيت في 2003 رفات فتى في الخامسة عشرة من عمره، ومن بين أكبر ضحايا المذبحة سنا رجل في الرابعة والثمانين..

الصحراء الغربية: منظمّة إسبانية تطالب ثاباتيرو بالضغط على المغرب

الدولية ويدعي ضم الصحراء الغربية.. واستقبل ثاباتيرو في المطار من طرف رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي. وتوقع مصدر دبلوماسي إسباني أن يأخذ مشروع تأسيس "الاتحاد من أجل المتوسط" غدا، في باريس، وقضية الصحراء الغربية، إضافة إلى التعاون في مجال الاستثمار والهجرة، حيزا كبيرا من المناقشات التي يجريها ثاباتيرو في المغرب. وتأتي زيارة رئيس الحكومة الإسبانية إلى المغرب غداة الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الإسبانية ميغيل أنخيل موراتيئوس إلى الجزائر وتونس وليبيا.



العسكري الإسباني للمغرب بـ "الظلم"، مضيفا أن المغرب "يلد ينتهك حقوق الإنسان وهو في نزاع دائم مع جيرانه ويواصل احتلاله بالقوة لأراضي ليست ملكا له ويفرض تطبيق اللوائح

طلبت التنسيقية الإسبانية لجمعيات مساندة الشعب الصحراوي من رئيس الحكومة الإسبانية خوسي لويس ثاباتيرو، الذي زار أمس، المغرب إقناع هذا الأخير بضرورة بقبول واحترام "حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره. وفي رسالة مفتوحة عشية الزيارة وبعد أن أعرب عن "بالغ انشغاله" لركود عملية السلام بالصحراء الغربية بعد فشل الحوار المباشر بين الطرفين "المغرب وجبهة البوليزاريو" ولـ "الانتهاكات المستمرة" لحقوق الإنسان التي يمارسها المغرب بالأراضي الصحراوية المحتلة، أكد رئيس التنسيقية الإسبانية لجمعيات مساندة الشعب الصحراوي خوسي تابوادا أن بتدهور الوضع" قد يسفر عن "نتائج وخيمة بالنسبة للسلم والاستقرار والتنمية بمنطقة المغرب العربي". وطلب من ثاباتيرو "تقديم النصح" للسلطات المغربية لحملها على بقبول واحترام حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وهو الحق الذي تعترف به كل اللوائح الأممية وتلك الصادرة عن الاتحاد الإفريقي منذ أكثر من 40 سنة" ووضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان بالصحراء الغربية "المحتلة من قبل الجيش المغربي"...

عشية عقد قمة المتوسطي الجزائر وإسبانيا تطالبان بجل عاجل لنزاع الصحراء

قال الوزير الإسباني، ميغيل أنخيل موراتيئوس، إن موقف بلاده يتفق مع موقف الجزائر في أن نزاع الصحراء الغربية "هو مسألة تصفية استثمار يتعين معالجتها في إطار الشرعية الدولية"، معربا عن أمه في أن "يتم العمل سريعا للتوصل إلى حل يسمح بتقرير مصير الشعب الصحراوي".

الموقف الإسباني الذي يلمح إلى بعض التغيير، جاء على لسان رئيس الدبلوماسية الإسبانية خلال زيارته للجزائر، نهاية الأسبوع الماضي، حيث أبدى استعداد إسبانيا رفقة الجزائر، لإنجاح قمة الاتحاد من أجل المتوسط المقررة، غدا، في باريس. من جهته، قال، مراد مدلسي، وزير الخارجية "إن الجزائر تشجع الطرفين المعنيين على تطبيق قرارات مجلس الأمن للتوصل إلى حل نهائي لهذا النزاع"، مضيفا أن الجزائر لم تربط طلب توضيحات بشأن مشروع الاتحاد المتوسطي كشرط لمشاركة الجزائر في قمة باريس.

● ب. عجاج

حمزة بن لادن يخلّف والده

أصدر الابن الأصغر لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن شريط فيديو يدعو فيه إلى تدمير بريطانيا وحلفائها. وذكرت صحيفة "دايلي تيليغراف" البريطانية أن الشريط بث على الانترنت بمناسبة الذكرى الثالثة للاعداءات في لندن التي أوقعت 52 قتيلا والتي نفذت في السابغ من جويلية 2005. وبحسب ذات المصدر، فقد ظهر حمزة بن لادن "16 عاما" ككاتب قصيدة يحرض فيها أتباع القاعدة على الإسراع في تدمير أمريكا وبريطانيا وفرنسا والدنمارك. وقالت الصحيفة إن حمزة طلب في الشريط من الله تعالى أن يجازي المقاتلين خيرا على محاربتهم للكفرة والمتردين، في حين يعرض فيلم مصور يظهر فيه والده على الشاشة". ونقلت الصحيفة الخبر البريطاني في شؤون الإرهاب كريس دوسون والذي اعتبر أن الشريط مؤشر على تخضير حمزة بن لادن لخلافة والده على الرغم من صغر سنه...

يذكر أن مصير الوالد أسامة بن لادن لا يعرف حتى الآن وهناك تضارب في آراء الخبراء، حيث يؤكد بعضهم أن الرجل قتل خلال الغزو الأمريكي لأفغانستان عام 2001، بينما يؤكد آخرون أنه ما يزال حيا يرزق وهو مختبئ في مناطق قبيلة بين أفغانستان وباكستان.. ● ق. د.



المحكمة الجنائية قد تصدر أمرا بالقبض على الرئيس البشير

تفاصيل. ويمكن لقضاة المحكمة الجنائية الدولية أن يصدروا مذكرة توقيف في حق البشير، إذا اعتبروا أن الأدلة التي سيقدمها مورينو اوكامبو كافية ومبررة أو أن يدعو للمثل أمامهم. وقال مورينو اوكامبو في جوان الماضي، إن "جهاز الدولة كله" في السودان ضالع في حملة منظمة لمهاجمة المدنيين في دارفور وقال انه سيقدم للقضاة أدلة على تورط مسؤولين سودانيين كبار. وامتنع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن ذكر من ستعلن أسماؤهم. وقال بان كي مون في مؤتمر صحفي "السلام بدون العدالة لا يمكن أن يصمد... سيتعين على أن اجري تقييما للوضع في جميع جوانبه عندما يصدر إعلان من المحكمة الجنائية الدولية."

نددت الحكومة السودانية بعزم المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية توجيه اتهامات لمسؤولين سودانيين "بارزين" قد يكون بينهم الرئيس عمر حسن البشير. وأعرب السعاني الوسيطة وزير الدولة بالخارجية عن أسفه، معتبرا أن هذا الموقف يعد تعديا وتعطيلا لمسار كل المحاولات التي تبذلها كافة الأطراف المعنية بالتوصل إلى حلول لقضية إقليم دارفور. وأكد المسؤول السوداني في تصريحات صحفية أن هذه الخطوة تستهدف إضعاف الحكومة والضغط عليها، مشددا على أن دفع العملية السلمية هي الحل الوحيد لحل قضية الإقليم الواقع غرب السودان.. وبدوره وصف عبد المحمود عبد الحليم، سفير السودان لدى الأمم المتحدة ممثل الادعاء بالمحكمة بأنه شخص "غير مسؤول"، وقال إن السودانيين يرفضون بقوة سياسة الابتزاز.. وكشفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، نقلا عن مسؤولين ودبلوماسيين بالأمم المتحدة، أن ممثل الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية سيطلب من المحكمة الاثنين المقبل، إصدار أمر للقبض على مسؤولين سودانيين "كبار"، قد يكون بينهم الرئيس البشير، بتهمة "الإبادة الجماعية وجرائم في حق الإنسانية". وسيقدم ممثل الادعاء لويس مورينو اوكامبو للقضاة "أدلة على جرائم ارتكبت في دارفور بأكملها على مدى الأعوام الخمسة الماضية" ويطلب توجيه الاتهام لفرد أو أفراد، لكنه لم يذكر

تعزية

بمزيد من الحزن والأسى تلقى سميع السيد إبراهيم مدير المدرسة المصرية بالجزائر وكل العاملين بها نبأ وفاة والدة حرم السيد الوزير المفوض بالسفارة المصرية بالجزائر هشام عبد الوهاب، راجين من المولى العلي القدير أن يسكن الفقيدة فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

● ل/ل

مسابقة حرة

جمال نصر الله

الولد الذي عاش مع النعام؟!

جلست القرفصاء أتابع هذه الرواية في أوت 2007 (وما أدراك ما أوت؟!) وقد شدني عنوانها البسيط إلى درجة أني تخيلتها قصة أطفال، إلى غاية أن علمت بأن كاتببتها ذات الجنسية السودبية هي فعلا اختصاصية في أدب الطفل، وهي عبارة عن حكاية طويلة بطلها الطفل (هدارة) الذي ضاع من بين أيدي أمه إبان عاصفة رملية وقبل أن يعود ثانية ويلتقي بأهله سالما معافى جسديا، عاش أزيد من عشر سنوات في مجتمع النعام أين ظل يتغذى بالعشب والحجر والماء المخزن في بيض النعام... وتمنيت بعد إكمال العمل أن تكون لدي تلك المعدات السينمائية لأصبتها كمشروع فيلم جزائري ذي خصوصيات معينة، وهذا يدل على أنني كنت أشاهد فيلما لا أقرأ عملا، ثم من جهة تساءلت لماذا لتراتنا وأدبنا الشعبي أن يذهب إلى أيادي الضفة الأخرى؟!

وكم توجد يا ترى من حكاية جميلة في طول وعرض هذا الوطن تستحق فعلا أن تتحول إلى رواية أو فيلما سينمائيا - وكم ضاع منها- وأضحى في طي الأنسيان، قبلا دنا التي تخر بالبترول والغاز والتين البري والمشمش تخر كذلك بالأحداث والمواد التي تاهت بفعل التناسي مثلما تاه هدارة البطل إلى غاية أن تأتي سائحة سويدية وتكتشف مدى روعية هذه الملحمة والتي تفوق قدرتها بقيمتها كحكايات (طرزان) المعروفة، وذلك على لسان ابنه (أحمدو) من الجنوب الغربي بالجزائر. بعدها يكون لها الفضل في إخراج الذهب من أفكارنا الخشبية (عفوا) أوضاعنا القصديرية. وخرجت شخصا بفكرة ثمينة هي أن المثقف الجزائري يشبه مصيره مصير البطل هدارة يوم ظل حقا يعيش بين مخالب أجناس بشرية تشبه النعام فعلا فكرا وسلوكا، وهي بالكاد موزعة بين الناس العاديين وبين من يحكمونه؟! فمونيكا زاك حققت مجددا على أنقاض تاريخنا التائه المشرذم؟! مثلما ظل الغرب وكل الأوروبيين يحققون مجدهم وقوتهم على أنقاض بترولنا؟!

شاعر بوسعادة يطلب الدعم من الجمهور

يستعد ابن مدينة بوسعادة الشاعر البشير بن عبد الرحمن لتمثيل الجزائر في مسابقة أمير الشعراء وهي أكبر مسابقة للشعر الفصيح في العالم العربي بدولة الإمارات العربية المتحدة (أبو ظبي) من خلال الحصة التي ستبثها قناتي "أبو ظبي" وشاعر المليون "Poet". ويأمر الشاعر أن يسأله الجمهور البوسعادي والجزائري من خلال التصويت عليه عن طريق الـ "أس". أم. "أس" عبر (جيزي، موبيليس، نجمة) والتي سيعين عن أرقامها في الحلقة. ويشارك إلى جانب شاعر بوسعادة 06 شعراء من دول عربية على أن يتأهل شاعر مباشرة في نهاية الحلقة بقرار من لجنة التحكيم وشاعران يتأهلان وفق نظام تصويت 50٪ لجنة التحكيم و50٪ تصويت الجمهور العربي عن طريق الرسائل القصيرة.. فبالترتيب لشاعر بوسعادة والجزائر.

● رياض شتوح

نَهْذَة

أبت بسمه بلحسن إلا أن تفرم أبابا عمار في قبره وتجازي أمها مثلما فعل أخوها أنيس وسناء، فحصلت على البكالوريا هي أيضا.

الجاحظية وعمو وطار يقولون لكبروكيا بسمه وعقبال الليسانس والدكتوراه..
رئيس الجمعية الطاهر طار

الدكتور عبد المنعم القاسمي لـ "الشروق اليومي" دعم الولايات المتحدة للزوايا ليس حجة على مشروعية التصوف

عبد المنعم القاسمي الحسني، أستاذ جامعي وباحث مهتم بالتصوف الإسلامي، له العديد من المؤلفات في الحقل الصوفي، منها موسوعة التصوف في الجزائر، زاوية الهامل مسيرة قرن من العطاء والجهاد، التصوف الإسلامي النشأة والمصادر، جهود الإمام الحارث بن أسد المحاسبي في ميدان التصوف السني... وغيرها من المؤلفات، كما شارك في العديد من المنتقيات العلمية الدولية والوطنية. التقته «الشروق اليومي» مؤخرا بورقلة وكان لنا معه هذا الحوار...



عبد المنعم القاسمي

حاوره / حكيم عزي

■ نلاحظ في الفترات الأخيرة بروز قوي للتيارات الصوفية في العالم الإسلامي، خصوصا بعد أحداث 11 سبتمبر، أرجعه البعض إلى دعم الولايات المتحدة لهذه التنظيمات، كما تؤكد ذلك مجلة «يواس نيوز» الأمريكية «أن الولايات المتحدة تسعى لأجل تشجيع ودعم الصوفية باعتبارها واحدة من أهم وسائل التصدي للجماعات الإسلامية». ويقول أحد كبار الدعاة المسلمين: «وهكذا يفعلون في بلادنا حيث يدعمون التصوف لأنه أفيون الشعوب». ما تعليقكم؟

■ للأسف، لزلنا إلى يوم

الناس هذا نعتد في تحليلاتنا على ما نتججه مراكز البحوث

الغربية عنا، ولا نعتد على دراساتنا وأبحاثنا الخاصة، ومثل هذه الأحكام قد تجد لها مؤيدين، وقد تكون في جانب منها على صواب، لكن لا نستطيع أن نعمم ذلك على بقية الحركات الصوفية التي يشهدها العالم الإسلامي، بل على العكس إن التيار الصوفي أصيل وعريق في المجتمعات الإسلامية، أن الوظائف والأدوار المشرفة التي قام بها التصوف هي التي منحت هذه المكانة الرفيعة التي احتلها على مدى العصور والقرون المتعاقبة. فالمسألة في نظري هي مسألة ظروف تاريخية معينة جعلته يظهر على السطح أحيانا ويخبو أحيانا أخرى، إنما حضوره ووجوده فمستمر منذ ظهوره على الساحة العلمية والثقافية ببغداد إلى اليوم. ثم يجب أن نتفق على أمر هو أن مشروعيتنا منبعثة من عمق ما نقوم به أو من عمق ما نعتقه، لا من ما يحكم به الآخر عنا، فهل نكتسب مشروعية وجودنا وهويتنا وحضورنا على مستوى المشهد الحضاري والإنساني من حكم الآخر عنا أم من عمق تجربتنا الحضارية والإنسانية الرائدة. فدعم الولايات

المتحدة ليس حجة في مشروعية التصوف وهويته، وكذلك عدم دعمها لن ينزع عن التصوف مشروعيته وهويته وحضوره.

وقد ردد هذا الحكم الخاطئ أحد كبار الباحثين في العالم الإسلامي عبد الوهاب المسيري في قوله: «ومما له دلالاته أن العالم الغربي الذي يحارب الإسلام يشجع الحركات الصوفية، ومن مؤلفات محي الدين بن عربي، وأشعار جلال الدين الرومي». وهل يستدل من انتشار كتب ابن عربي والرومي في أوساط الطبقة المثقفة على تشجيع النظام الغربي له؟ وبالمنااسبة يقول الشاعر الأمريكي كولمان باركر عن أشعار جلال الدين الرومي إنها أبادت كل الحدود التي أقامتها العادات والقوميات في أذهان الناس والتي منعت انتشار الحب والصدقة بين أفراد البشرية، وهذا ما جذب الأمريكيين العاديين إليها. قد يصدق هذا الكلام لو كان في العالم العربي، أما في الغرب فالسلطة في واد والطبقة المثقفة في واد آخر.

إن هذا المستوى من التحليل السطحي والنظر البسيط إلى حقائق الأشياء هو الذي أدى بنا إلى كل هذه

الراحل حمودة بن ساعي

المثقف الذي أفحم فضيل بومالة في حصة الجليس

تومي عياد الأحمدى

تحدث الباحث في التاريخ والفلسفة المقيم بفرنسا والمتخصص في فكر مالك بن نبي، عبد الرحمان بن عمارة، عن مثقف مميز رحل في صمت سنة 1998 وهو بصارع منحة العوز، وهي المحنة المشتركة عند أغلب الذين اختاروا الفكر والقلم شريكين في مسيرة الأيام، إذ غادر الحياة وهو يعيش في كوخ حقير يفترش الحلفاء ويضع كتبه في علب الكرتون ويقتات من صدقات المحسنين. تحدث عن حمودة بن ساعي الصديق الحميم للمفكر العالمي مالك بن نبي الذي لم يكن فيلسوف الحضارة يناديه إلا بلقب بأستاذي".

اختتم المجلس الإسلامي الأعلى أجندة لقاءاته الفكرية نهاية الأسبوع الفارط بندوة حول المثقف الراحل حمودة بن ساعي حضرها جمع من الأساتذة والباحثين يتقدمهم سماحة الشيخ عبد الرحمان شيبان، رئيس جمعية العلماء المسلمين. وبالمنااسبة قدم الباحث عبد الرحمان بن عمارة كتابه الصادر حديثا عن دار عالم المعرفة بتصدير للدكتور المرحوم عبد العزيز خالدي والذي تناول فيه حياة هذا المثقف الكبير الذي شارك ميكرا

المفكر مالك بن نبي مسيرة الفكر والمعرفة.

حمودة بن ساعي الذي ولد سنة 1902 وتعلم بمدرسة قسنطينية ثم هاجر إلى فرنسا، برزت أفكاره من خلال المقالات التي كان ينشرها في صحيفتي "صوت الأهالي" بالفرنسية و"النجاح" بالعربية، إضافة إلى المحاضرات التي كان يلقيها في الجزائر وفرنسا خلال سنوات الثلاثينيات، ولعل أبرزها محاضرة عنوانها "القرآن والسياسة" ألقاها بنادي الترقى بالجزائر العاصمة والتي يتقارب فيها في أطروحاته مع أفكار مالك بن نبي الظاهرة في محاضراته الشهيرة "لماذا نحن عرب" التي ألقاها بمقر الطلبة المسلمين بفرنسا، مما سبب لهما الكثير من المتاعب مع السلطات الاستعمارية خاصة وأن تلك الفترة كانت فيها باريس مشحونة بأفكار الطلبة المسلمين الثائرة ضد النظام الفرنسي.

الأستاذ عمار طالبي الذي كان من ضمن الذين تدخلوا لإثراء الندوة، تحدث عن علاقته بجمودة بن ساعي وتأسف كثيرا لكون المؤسسة الوطنية للكتاب أضاعت كتابا هاما للفقيد بعد أن وعدته بطبعه. أما الأستاذ رابع مشهود فقد تعرض لكتب مالك بن نبي التي ذكر فيها

اسم "حمودة بن ساعي" وهي: الظاهرة القرآنية، مذكرات شاهد على القرن جزء "الطالب" ومقالة بالإسلام دين العدل" فيما قدمت الباحثة بكلية العلوم السياسية والإعلام، زموري ليندة، تلخيصا لرسالة الماجستير التي أعدتها حول فكر حمودة بن ساعي. أما الشيخ شيبان فقد أثنى على أخلاق الرجل وأفكاره النيرة، وسرد أحد مواقفه التي بقيت راسخة في ذهنه: سأله فضيل بومالة عندما التفت إليه في حصته التلفزيونية الشهيرة "الجليس" أسبوعا قبل وفاته، ما الحقيقة؟ وكان ينتظر أن يجيبه برأي فيلسوف من الفلاسفة الأوروبيين لكن حمودة بن ساعي أجابه: الحقيقة باقرا باسم ربك" فأربكه بهذا الرد.

وركز الدكتور عبد الوهاب حمودة على خصلة مهمة تميز بها "بن ساعي" وهي حفاظه الشديد على مبادئ دينه بالرغم من نضوجه في محيط فرنسي، بداية بمدرسة قسنطينية الفرنسية ثم استقراره بباريس لاستكمال دراسته والتحاقه بمنظمة الطلبة المسيحيين هناك، وهذا دليل على أن قناعاته كانت مبنية على روح الدين الإسلامي، وأنه لم يتأثر بأطروحات الفلاسفة الذين أثروا على الفكر العالمي في تلك الفترة.

أضافت أربعة مواقع على لائحتها للتراث العالمي الجزائر خارج تصنيفات اليونيسكو

تمكنت كل من إيران والصين من الحصول على تصنيف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم يونيسكو لمواقع على لائحة التراث العالمي، ولم تتمكن الجزائر من الظفر بالحصول على تصنيف لاهد المواقع الأثرية، لتبقى دورة منظمة يونيسكو مفتوحة على أكثر من ثمانية وثلاثين موقعا مرشحا للحصول على تصنيف عالمي، وهو التصنيف الذي يضيف للدولة الفائزة تميزا ثقافيا وسياحيا دوليا مهما.

أضافت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم يونيسكو موقع الحجر الأثري السعودي ومنطقة مورن الطبيعية في موريشيوس وأديرة أرمنية في شمال إيران وبيوت طينية في فوجيان الصين على لائحتها للتراث العالمي، ويضم الحجر أو مدائن صالح أهم موقع أثري للأنباط جنوب البتراء الأردن، وهي المرة الأولى التي يدرج فيها موقع سعودي على لائحة المواقع المعمارية والطبيعية التي تتمتع بقيمة عالمية استثنائية. كما أضافت لجنة خبراء المنظمة التابعة للأمم المتحدة منطقة مورن الجبلية الطبيعية التي تقع على ارتفاع 550 مترا وكانت ملاذا للعبيد في جزيرة موريشيوس في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر إلى لائحة التراث العالمي، وأضيف إلى اللائحة أيضا موقع تولو في فوجيان، ويضم هذا الموقع 46 من البيوت الكينية التي بنيت بين القرنين الثاني عشر والعشرين في جنوب شرق الصين. والموقع الرابع الذي أضيف هو ثلاثة أديرة أرمنية في محافظة أذربيجان الإيرانية هي ديرا القديس اصطفان والقديس تداوس قره كليسا أو الكنيسة السوداء وكنيسة مريم. وقالت اليونيسكو إن هذه المواقع المسيحية الثلاثة التي تعود إلى القرن السابع للميلاد تدل على المبادلات المهمة التي جرت مع ثقافات أخرى وخصوصا البيزنطية والارثوذكسية الفارسية.

الا ان المنظمة لم توافق على إدراج المنطقة الطبيعية في جزيرة بالي الاندونيسية، وتعتمد المنظمة على ميدان إدراج موقع على لائحتها للتراث العالمي هما القيمة العالمية الاستثنائية للموقع وخطة الحماية التي تقدم معه.

وفي حال استبعاد أي موقع يمكن للدولة التي قدمته سحب الملف لاستكمال وإعادة ترشيح الموقع، وبذلك أصبحت لائحة اليونيسكو للتراث العالمي تضم 855 موقع، وستدرس اليونيسكو أيضا 38 موقعا آخر مرشحة للانضمام إلى هذه اللائحة.

● حسام مـ

دار الثقافة ببومرداس تستقبل الأسبوع الثقافي لولاية المسيلة

من المنتظر أن تستضيف دار الثقافة رشيد ميموني بولاية بومرداس الأسبوع الثقافي لولاية المسيلة، بداية من الخامس عشر جويلية المقبل، إلى غاية عشرين من نفس الشهر، والمزمع إجراؤه على هامش المهرجان الثقافي للفنون والثقافات الشعبية.

الأسبوع ستتخلله عدة نشاطات فنية ومعارض خاصة بالصناعات التقليدية، وكذا معرض للصور الخاصة بالأماكن الأثرية لولاية المسيلة، إضافة إلى عروض مسرحية وأفلام وأماسي شعرية. كما ستشارك في الأسبوع عدة فرق وجمعيات وكذا نخبة من الشعراء. وتأتي هذه المبادرة من أجل تعزيز التكامل الثقافي والتعريف بمختلف الخصوصيات المحلية للولايتين.

● شفيق ـ!

سهرة الافتتاح للطبعة الثلاثين للمهرجان كوكيتيل مغاربي ألهب ركح تموقادي

تدفقت العائلات الباتنية والشباب ليلة الأربعاء على مدرجات المسرح الروماني الأثري لحضور فعاليات افتتاح الطبعة الثلاثين لمهرجان تيمقاد الدولي، وكانت لحظات الافتتاح من أجمل وأروع اللوحات الفنية التي صنعها المنظمون وعاشها الجمهور، بعد إطلاق العنان للألعاب النارية التي جعلت سماء تيمقاد تعيش واحدة من أحلى لياليها، فامتزجت البهجة بالألحان الموسيقية بمختلف الطبوع والأنواع.

عصام بن منية

حيث تداولت على ركح المسرح فرق مغربية وتونسية إلى جانب باقي الرقص التابع للديوان الوطني للثقافة والفنون والذي أجمع الحاضرون أنه أبدع في تقديم عروض ورقصات في شكل لوحات فنية أبهرت الحاضرين وتجاوب معها الجمهور الحاضر كثيرا، كما تجاوب أيضا مع أداء "تجدات" المغربية والتي تمكنت من دغدغة مشاعر الجمهور الحاضر والذي لم يترك نفسه للوقوف للرقص على أنغام الغبطة والكمال بطابع الريف المغربي فأبدعت هذه الفرقة في أداء العديد من الأغاني الخفيفة الراقصة، خاصة منها أغنية السلاميات التي ظل الجمهور من المدرجات يطالب بإعادتها بابتهاج كبير، كما أن فرقة الفنون الشعبية لمدينة جربة التونسية لم تكسر الريتم السائد في المدرجات عندما دخلت خشبة المسرح بأنغام خفيفة وأدت بإتقان أغاني فكلورية جزائرية وأخرى تونسية، خاصة منها أغنية "يا مرحبا بأولاد سيدي" وكذا أغنية "عدالة يا عدالة" ... وغيرها من الأغاني الأخرى الخفيفة والتي راقت كثيرا للجمهور الحاضر الذي استمتع أيضا بأداء فرقة "الرفاعة" المحلية والتي قدمت وصلات غنائية جزائرية بالعربية والشاوية، واستمر الرقص والإبتهاج لدى الجمهور إلى غاية منتصف الليل، لأن المنظمين فضلوا أن يكون حفل الافتتاح خفيفا ومقتضيا. وعلى العكس من سهرة الافتتاح، فقد وجد المنظمون أنفسهم في شيء من الحرج بعد تراجع الجمهور خلال السهرة الثانية التي أبدع في إحياء جانب منها الفنان السوري الملتزم نور مهنا الذي غنى للعب، للسحر، للهوى،



الحفل إلى غاية الساعات الأولى من صبيحة يوم أمس الجمعة.

للأحلام فأدى "يا حبيبي حبك حيرني، وأهم نفسك أنك طيب، أبعثلي جواب وطمني" ... وغيرها من الوصلات الغنائية الملتزمة والتي يحفظها جانب من الجمهور عن ظهر قلب. وبعده وفي ساعات جد متأخرة أعاد محمد لمين باقة من أغانيه القديمة والتي لازال يتذكر شيئا منها الشباب، لتصعد على خشبة المسرح الشابة سهام التي أدت بعض أغاني الراي الخفيفة والتي رقص لها بعض الشباب وكان ختام السهرة الثانية مع الطابع الشاوي المحلي، حيث أدى الشاب عادل بعض الأغاني التي أعاد بها الحيوية إلى ما تبقى من جمهور على مدرجات المسرح، لأن أغلب الحاضرين غادروا المكان مع منتصف الليل ليستمر

لماذا غابت خليدة تومي عن حفل الافتتاح؟

عندما تم الإعلان عن كلمة افتتاح المهرجان والتي تم تكليف مفتش عام بوزارة الثقافة لتلاوتها نيابة عن وزيرة الثقافة خليدة تومي، حتى تبادر إلى أذهان الحاضرين تساؤل ملح عن سر غياب الوزيرة عن حفل افتتاح هذا المهرجان الدولي والذي بلغ هذه السنة طبعته الثلاثين، بل وأكثر من ذلك فإن قضية غيابها أخذت أبعادا أخرى بعدما ندد بعض المنتخبين المحليين وعلى مستوى المجلس الشعبي الوطني بتجاهل خليدة تومي لهذا المهرجان الذي لم تحضره للسنة الثالثة على التوالي، واعتبر هؤلاء أنه ليس من باب الصدفة أن تغيب الوزيرة ثلاث سنوات متتالية هي التي اعتادت النزول لقاعات العرض والمسارح لحضور حفلات صغيرة تشارك فيها فرق لجمعيات وطنية غير معروفة وهو ما يؤكد حسب هؤلاء أن للوزيرة عقدة أو مشكلة مع مهرجان تيمقاد. وإن لم يكن الأمر كذلك، فقد طالبوها بضرورة حضور حفل الاختتام سهرة يوم الجمعة القادم لإسقاط كل التأويلات والإشاعات الرائجة بشأن هذا الغياب غير المبرر من طرف الوزيرة... أم أن غيابها هذا يعتبر مقاطعة غير معلنة منها للمهرجان؟

محمد لمين وسهام في حيرة

وجد الفنان محمد لمين نفسه في موقف من رجال الإعلام، وهو نفس ما حدث بجانب الغرسة المخصصة للفنانين قبل بداية الحفل. ففي الوقت الذي التف فيه ممثلو مختلف الوسائل الإعلامية بالفنان السوري نور مهني لخطف تصريحات

لقطة المهرجان

وجد الفنان محمد لمين نفسه في موقف من رجال الإعلام، وهو نفس ما حدث بجانب الغرسة المخصصة للفنانين قبل بداية الحفل. ففي الوقت الذي التف فيه ممثلو مختلف الوسائل الإعلامية بالفنان السوري نور مهني لخطف تصريحات

S.M.S لكل الناس



■ إلى خليدة تومي (وزيرة الثقافة): غيابك عن حفل الافتتاح طرح العديد من التساؤلات، أكتفي عن نيئك وأعلمني عن خلفيات عدم حضورك للمرة الثالثة على التوالي.

■ إلى لخضر بن تركي (مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام): لماذا تحرمون العديد من العائلات من متابعة السهرات إلى آخرها بسبب تأخر انطلاق الحفلات. نرجو تعديل التوقيت.

■ نجية خثير (مقدمة حصة صباحيات ومنتشرة سهرات تيمقاد): مهما تنوعت ملايسك فستظلين بابتساماتك تصنعين شخصيتك، من أين لك بكل هذه الأنواع من الألبسة؟

■ والي ولاية باتنة: نشيد بوقفتم طيلة اليوم إلى جانب المنظمين للتغلب على العراقيل من أجل إنجاح المهرجان، لكن لماذا لم تشاهدك في السهرة الثانية.

■ محمد عبدون (صحفي التلفزيون): بعدما وجدت الخياط ومنظف الملايس، لماذا بقيت مواظبا على تقديم المباشر بنفس الطقم من الملايس.

■ إيدموند (تقني الصوت في فرقة نور مهنا السورية): لقد أبهرتك كثيرا براعة تقني الصوت التابع للديوان الوطني للثقافة والإعلام وبقيت طيلة السهرة في حيرة تترقب عمله. لا تقلق بإمكانك أخذ درس خصوصي عنده.

■ خيرة (المكلفة بالإعلام في المهرجان): حيرتك المستمرة قد تغرقك في جملة من مشاكل الصحافة والصحفيين، لا تقلقي فلكل مقام مقال.

■ إلى محمد لامين: لا تلتلق فسوء حظك هو الذي جعلك مبرمجا في نفس السهرة مع الفنان السوري نور مهنا الذي استقطب إليه اهتمام الصحفيين دون أن تحصل على أدنى اهتمام منهم.

■ إلى المطربة سهام: لم تكوني في مستوى الجمهور الذي انتظرك حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، كلماتك غير مفهومة وأنغامك لم تلهب مشاعر الشباب بالمدرجات.

SAMSUNG

DANONE

7T

في عرض

قائمة الفائزين من 16 إلى 30 جوان 2008

تلفاز LCD	جهاز كاميرا	جهاز DVD
• بوميز زين العبدین	• وهزان	• زياتري سينا
• كريد أمين	• تلمسان	• عركسي محمّد
• الحلفة	• الحلفة	• آيت زوق كريم
• فمستطينة	• بلعياص	• مزور نعيمه
	• الحلفة	• فرحات أمير
	• البليدة	• بوزرة صالح
	• حيلة	• بن حملاوي فتح الدين
	• مسكية	• بلعيزي عقار
	• بلعياص	• بيقا عزالدين
	• الشلف	• بوشلائم طيّب
	• بومرياس	• عشاري سعيد
	• القزاق العاصمة	• عشريندي حسان
	• بلعياص	• عبيدات محمّد
	• البليدة	• عماري هوارى
	• بلعياص	• عماركي جمال

SAMSUNG

عائلة الغلم

وهزان

SAMSUNG

هناك المزيد من الهدايا للربح، أسرع قد تكون أنت أيضاً من الفائزين.

كل غطاء مقلّد أو مزوّر بأي وسيلة كانت، لا يؤخذ بعين الاعتبار.

SAMHA Home Appliance

مشروع جديد للتكفل بالأطفال غير الشرعيين

أعلن وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الجزائرية المقيمة بالخارج، جمال ولد عباس، أول أمس، عن مشروع قانون خاص بالاعتراف بالأبوة بعد إجراء فحوصات طبية للتأكد من النسب الحقيقي للطفل والتكفل أيضا بالألم العازية ومرافقتها ومساعدتها قبل وبعد الولادة، وكشف الوزير أن عدد الأطفال المسعفين بالجزائر بلغ 22 ألفا ما بين 1999 إلى غاية 2007، وقد تم التكفل بحوالي 13 ألفا من هذه الفئة، حسب الوزير.

وقد بلغ عدد ولادات الأطفال خارج الزواج 2882 طفل سنة 2007 تم التكفل بـ 2000 طفل واسترجاع 575 طفل مسعف آخر من طرف الأم الحقيقية، في حين أشار الوزير إلى أن ما يقارب نسبة 25 بالمائة من ضمن هؤلاء الأطفال المسعفين يعانون من الإعاقة لاسيما الذهنية، مما يحول دون التكفل بهم من طرف العائلات في بعض الأحيان. وأوضح الوزير أن هذه الشريحة من الطفولة من ذوي الاحتياجات الخاصة هم حاليا تحت رعاية المراكز التابعة للقطاع إلى غاية بلوغ سن الرشد أي 18 سنة، مبرزا أهمية التكفل بهم والعمل على إدماجهم في المجتمع وتوفير كل الرعاية الاجتماعية والتربوية والصحية لهم.

• **كريمة. خ / وأج**

مخيم صيفي لـ 100 طفل من الدويرة

استفاد أطفال الأحياء الريفية الدكاكنة، حاج يعقوب، الرضمانية، أولاد منديل، على مستوى بلدية الدويرة في إطار الحملة التي نظمتها وزارة التضامن للتكفل بأطفال المأساة الوطنية من برنامج المخيم الصيفي وسيستقبل الفوج الأول المكون من 100 طفل والذين تتراوح أعمارهم من 8 إلى 12 سنة إلى مخيم شرشال.

• **ق.م**

وفاة شخصين في حادث مرور ببوسعادة

وقع حادث مرور أليم، أول أمس الخميس، ببلدية أولاد سيدي ابراهيم، زوالا أدى إلى وفاة شخصين (رفيق.م.ص) من مواليد 1937 و(ر.م) من مواليد 1913 واللذين كانا رفقة 03 أسخاص آخرين على متن سيارة هيونداي أكسنت كان سائقها يقودها بسرعة في حدود 130 كلم في الساعة، ونظرا لاستعماله المفرط للمكابح ارتطمت السيارة بإشارة إعلامية إسمنتية، وفق ما ذكره شهود عيان. وقد تم نقل الضحايا إلى مستشفى بوسعادة، كما خلف نفس الحادث 03 جرحى، جروح أحدهم خطيرة استوجبت نقله إلى المستشفى الجامعي بسيفيت.

• **رياض شتوح**

13 قتيلا و152 جريح في أقل من 6 أشهر بالأغواط

تدخل أعوان الحماية المدنية بولاية الأغواط 3135 مرة خلال السداسي الأول من العام الجاري، أسعف خلالها 2363 مواطن من مختلف الأعمار والأجناس مع تسجيل 16 حالة وفاة. وأما تدخلات حوادث المرور على مستوى الولاية فبلغت 73 تدخلا تم خلاله نقل 13 ضحية و152 جريح. بينما سجل 24 تدخلا لإخماد حرائق

حضرية. ولعل أكبر عملية هي إطفاء الحريق الناتج عن تسرب غازي بداية شهر جوان 2008 أدى إلى انفجار كبير داخل أحد سكناات حي أول نوفمبر مدخل بلدية تاجموت الواقعة حوالي 50 كم شمال غرب عاصمة ولاية الأغواط والذي أودى بحياة رب البيت شاب في الأربعين من عمره. إلى جانب ستة تدخلات لإسعاف ضحايا الاختناق بالغاز و18 تدخلا لإخماد حرائق مختلفة منها حرائق المحاصيل الزراعية وحريق واحد لإحدى الغابات.

كما تم انتشارل جثث 4 أطفال واحد من بئر البقية من برك مائية متفرقة، عادة ما يلجأ إليها الأطفال والشباب للسباحة في فصل الحرارة.

• **الشريف داودي**

مجتمع

شاطئ كيتاني بالعاصمة...

عائلات تسبح بعد منتصف الليل ومتدينون يبحثون عن "الحرمة"

تحول شاطئ كيتاني بالعاصمة لأكثر المناطق استقطابا للشباب والعائلات المتحدرة من منطقة باب الوادي التي تضم أكبر الأحياء الشعبية بالولاية، فالشاطئ الذي دشّن العام الماضي بات ملاذاً لآلاف الباحثين عن برودة البحر والهرب من ضوضاء وسخونة العاصمة، فكترة الزحام فيه في النهار جعلت العديد من العائلات تقصده ليلا للبحث عن الهدوء واجتئاب بعض المشاكل التي يثيرها الشباب المتدفع.

يلقاسم حوام

فالعائلات البسيطة لا تملك وسيلة نقل لقصد المناطق البعيدة التي تتميز ببعض الخلوة، كما أنها لا تحبذ كثرة الشباب الملتف حولها والذي يلجأ في كثير من الأحيان إلى معاكسة الفتيات وهم وسط أهلهم مما يخلف شجارات لا تنتهي وهذا ما جعلها تقصد شاطئ كيتاني الذي لا يكلف الذهاب إليه إلا بعض الخطوات. ومما زاد من تشجيع العائلات على قصد الشاطئ ليلا هو وفرة الأمن، فالشرطة المدعمة بدراجات رملية لا تغادر المكان وتسهّر على راحة وحرمة العائلات.

وفي جولة أخذتنا للشاطئ ليلا، لاحظنا التوافد المتزايد للعائلات والشباب، لكنهم من نوع خاص، فمعظم العائلات تتميز باحتشام وحرمة منقطعة النظير، فالنساء والفتيات يسبحن بجبة طويلة ورأس مغطى بالفولارة، بالإضافة إلى المتدينين الذين يفضلون أخذ زوجاتهم في الليل بعيدا عن أعين الناس فبعضهم يمنع زوجته من السباحة مكثفيا باستمئاعها بنسمة البحر وأمواجه المتتالية، في حين لا يمانع بعضهم سباحة زوجته بالحجاب في أماكن معزولة، كما تقوم العجائز بتبليل أرجلهن ووجوههن لملاسة مياه البحر المالحة التي لم يستطع الأطفال مقاومتها مما يجعلهم يستمتعون بها لساعات متأخرة من الليل وسط ذويهم وأحيانا وحدهم.

أما الشباب الذين يقصدون الشاطئ ليلا فهم من النوع الباحث عن الخلوة، فتجدهم تارة مجتمعين على كؤوس الشاي و(الكاوكاو) وأحيانا أخرى يلعبون «الدومين والضامة»، التي تعتبر من أكثر الألعاب الشعبية انتشارا في العاصمة.

وفي حديثنا مع بعض العائلات العاصمةية التي اختارت المزج بين ضوء القمر وهدوء الليل ونسيم البحر، قال عمي شريف، رب عائلة، 60 سنة، من باب الوادي

وصرحت الدكتورة دحماني، رئيسة

جمعية «أمان» لمرضى فقر الدم، خلال يوم دراسي نظمه القطاع الصحي بعزابة نهاية الأسبوع، أنه من الضروري تحسين الظروف المعنوية والصحية للمريض الذي يعاني ألما كبيرا مع العلاج ومضاعفات خطيرة في حال توقفه، فالمرضى يجب أن يخضع إلى رقابة طبية بانتظام ويحقن كل 21 يوما بكميات من الدم المجرأ والمصفى مع حقنه خمس مرات بدواء مخفض للحديد المتراكم نتيجة عملية حقن الدم في الجسم.

ويعاني أكثر من 800 مريض في دائرتي عزابة وبن عزوز بولاية سيكيدة، نتيجة انعدام الإمكانيات بمستشفى عزابة إذ لا

يوجد طبيب مختص ولا جهاز دقيق للكشف عن المرض ولا إمكانيات على مستوى بنك حقن الدم، مما يجعل المرضى يتلقون العلاج في المستشفى الجامعي الجسر الأبيض بعنابة الذي سيتوقف عن استقبالهم مع بداية سبتمبر القادم، نظرا لتزايد عدد المصابين في ولاية عنابة. وقد طالبت الجمعية الولائية «صحة وأمل» بفتح مستشفى للتكفل التام بهؤلاء المرضى وتجهيهم معاناة التنقل وتجهيز المخبر المركزي بجهاز كشف حديث للمرض مع تجهيز بنك حقن الدم بعزابة بجهاز الطرد المركزي الذي يفوق سعره مليار سنتيم.

سبق أن تطرقت الشروق إلى حالته دون أن تجد من يتكفل بها

تطور خطير لحالة عبد الصمد وبروز المزيد من التشوهات عليه

طبيعة تلك التغيرات التي بدأت تحدث على مستوى عدة أجزاء من الجسم خاصة الرأس والرقبة.

وتتلخص حالة عبد الصمد، حسب والدته، في تلك التشوهات التي بدأت تظهر عليه منذ أن كان عمره ست سنوات وهي عبارة عن بروز في الجزء الداخلي لجفن العين وانتفاخات وترهل واعوجاج بالرقبة والوجه، انتفاخ بالأرجل، هذه الأعراض ازدادت في الظهور الأسابيع الأخيرة مما جعل عبد الصمد يعاني صعوبة في النوم. عبد الصمد اليوم وعلى لسان والدته يناشد القلوب الرحيمة ووزارة التضامن علها تتكفل بحالته التي أصبحت لغزا محيرا أمام الجميع. مرض نادر يتطور إلى الأسوأ وعجز الأطباء عن معرفة أسبابه ولم يبق إلى أن يتم نقله إلى الخارج للكشف وعلاج حالته التي حولت المدة الأخيرة حياة عائلة قنون إلى معاناة يومية زادت إعاقة وتخلف باقي الإخوة مع الفقر الذي تعاني منه العائلة وحاجتها إلى مسكن مريح يأويها.



التشوهات تؤرق حياة عبد الصمد

منذ أقل من ثلاثة أشهر عبر صفحات الجريدة، إلا أن والده عبد الصمد تقول إنها لم تلق أي مساعدة بشأن حال ابنها سوى قدوم مختصة اجتماعية من مديرية النشاط الاجتماعي مرفوقة ببعض المساعدات المادية من أغذية ومواد غذائية، إلا أن التكفل بالجانب المرضي لابنها بقي لحد الساعة بعيدا عن التجسيد رغم الفحوصات والأشعة التي أجريت له والتي لم تكشف عن

25

ك ل م ن و ه ز قواريير

• تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

أترضاه لزوجك؟

لعلك لا تجهل يا معالي الدكتور الياس والي وأنت في مثل اختصاصك عواقب التقاء الجنسين خارج دائرة العلاقة الشرعية والضوابط الدينية. وإن كنت تتجاهل ذلك فما عليك إلا الاتصال بمصالح وزارة التضامن الوطني ليعطوك الأرقام والإحصائيات الخاصة بالأمهات العازيات ونسبة الولادات خارج العلاقة الشرعية وما عليك يا دكتورنا الفاضل إلا أن تطلع بين ثنايا صفحات الجرائد اليومية الوطنية لتعلم عدد المواليد التي يعثر عليها هنا وهناك مرمية في المزابل والطرقات والتي غالبها تكون ميتة قد نهشتها الكلاب... ولعل هذا جوابا عن سؤالك عن الضرر في التقاء الجنسين. أما ما ذكرت من صاحبة الحجاب الرائع، فاعلم أن أخلاقيات مهنتك تمنع عنك الحديث عن مرضاك وهي رهينة الحجر التي تكشف فيها عنها لا يحق لك أن تحكى خارج تلك الحجر ولعلك تسترسل في حديثك فتنتقل من الحديث عن الحجاب الرائع إلى الحديث عما وراء الحجاب الرائع وقل لي بربك ماذا لو سمع زوج تلك المدرسة، إن كانت متزوجة، عما يدور بينكما من حديث خارج ما أرسلها لأجله ما تكون ردة فعله. ثم لربما كانت تلك المدرسة مضطرة لاتيانك بعد أن ضاقت بها السبل وتقطعت بها الأسباب والفرق بينها وبين التي تذهب إلى طبيبة نساء، كالفارق بين المضطر الذي يباح له أكل الميتة والختار لأكل لحم الخنزير.

ثم أخيرا بالله عليك يا دكتور أسمح لزوجك أو بنتك أن تتخصص في طب المسالك البولية وتكشف عن الرجال كما سمحت لنفسك أن تتخصص في طب خاص بالنساء، لتكشف عن النساء وتتحدث عن الوسطية في الاسلام وتدعي الالتزام بها. فالوسطية التي ذكرت ليس هذا مكانها ولا سبيلها يا دكتور. وما أظنك يا دكتور إلا أنك اتخذت بما وصل إليه الغرب من حياة وأعبت على صاحبة العمود أنها من دعاة التحرف، فهمتي كانت الدعوة إلى الذود عن الشرف تطرفا؟

اللهم ألهمنا الرشاد في القول والعمل والسادد وأبعد عنا دعاة الفجور والتفريب.

أبو أيمن العاصمي

bez5000@yahh.fr

اختفاء طفلة في الثالثة عشرة بتابلاط

أفاد السيد لعزيزي عبد الحميد، أن ابنته سعيدة، البالغة من العمر 13 سنة، اختفت منذ الجمعة الماضية، بعد خروجها من البيت على الساعة السادسة صباحا. وأضاف، أنه تقافأ بالخبر الذي نزل عليه كالصاعقة عند عودته إلى تابلاط مكان إقامته قادما من العاصمة أين يعمل على مدار أيام الأسبوع ليوفر لقمة العيش لأسرته التي تواجه وضعاً اجتماعيا مزريا. وبعد بحث طويل في كل الأماكن التي تعوّدت ابنته على ارتيادها، باعت كل المحاولات بالفشل، وفي اليوم الموالي لاختفائها تم إبلاغ مصالح الدرك لتابلاط ووكيل الجمهورية لمحكمة تابلاط، هذا الأخير الذي وجّه إليه شكوى من أجل إيواء الطفلة في حالة وجودها بأحد مراكز إسعاف الطفولة لانعدام أشخاص يعثنون بها على خلفية معاناة والدتها من مرض عقلي لا يمكنها من رعايتها.

• **كريمة خلاص**



تهنئة

أطفالُ الابنة المشاكسة

آية طاهري

شعمتها الثالثة. وبهذه المناسبة السارة يتقدم إليها والداها بأحر التهاني، داعيين السلة تعالى أن يرعاهما وعمرهما وبهبتها الصحة والنجاح ويحفظها من كل سوء... آمين.

الف مبروك

رياضة 28

أوكيل سيجدد وين دريدي يعود لجمعية الخروب



كبير. وفي هذا الصدد، علمت الشروق من مصادرها الخاصة أن إدارة الخروب في اتصالات متقدمة مع المدافع المحوري لمولودية سعيدة، بـسياس، الذي سبق وأن حمل ألوان البابية، حيث علمنا أن نسبة التحاقه كبيرة، خاصة وأن اللاعب يريد الاقتراب من العائلة، كما علمنا

بعد مفاوضات عسيرة بين وسط ميدان الحمراء محمد أوكيل ورئيس الفريق الخروبي، قرر القائد حمل ألوان الجمعية لموسم آخر بعد توصله إلى أرضية انفاق مع الإدارة الخروبية، حيث التقى الرئيس بالعاصمة وتجاوز الطرفان الاختلافات التي كانت مطروحة حول قيمة منحة الإمضاء، وينتظر أن يحل أوكيل اليوم للإمضاء العقد ومزاولة التدريبات. وفي نفس السياق، فقد تراجع المدافع الأيسر للجمعية بن دريدي عن التعاقد والانضمام إلى الجار مولودية قسنطينة بعدما كان قريبا منها، حيث عاود رئيس الخروب الاتصال به وأقنعه بالبقاء بعد أن أبدى اللاعب رغبة في المغادرة، وقد التحق بتدريبات الفريق أول أمس، وتبقى إدارة الخروب تسابق الزمن حول عملية الاستقدامات التي تعرف تأخرا

مولودية العلمة .. التدريبات تنطلق بقيادة سبع

دخلت التشكيلة الجديدة لمولودية العلمة الميدان لإجراء أول حصة تدريبية بإشراف المدرب الجديد مصطفى سبع، الذي حظي بإجماع أعضاء المكتب المسير ليشروع مباشرة في العمل مع العناصر الجديدة والقديمة.

وقد تميزت الحصة الأولى لهذا الخميس، بحضور عدد من المناصرين الذين تنقلوا إلى ملعب مسعود زفار لاكتشاف الوجه الجديد للتشكيلة العلمية التي ضمنت لحد الساعة 9 لاعبين، ويتعلق الأمر بكل من الحارس مويات وفريد مولوي من العناصر، دراج ولعمش من البرج، خلفاوي مدافع الرغبة، بونذيب وسط هجومي من حجوط، شلالي من البليدة، طالب من الخروب ويقرر من إتحاد سطيف. أما فيما يخص العناصر القديمة، فقد تم الاحتفاظ بعمادل رزيق وبورنان وصحرابي ومداسي وبوحافر وقاسمي ومحفوطي وحبايش وبوطاية، بالإضافة إلى شرايطية الذي غاب عن الحصة التدريبية الأولى على

تأكد رسميا التحاق الحارس سفيان بن موسى بفريقه السابق وداد تلمسان بعدما تلقى عرضا من الإدارة الزبانية وتم الاتفاق على كل الأمور بين الطرفين في انتظار الإمضاء الرسمي على العقد في الأيام القليلة المقبلة، ويكون بذلك بن موسى ثاني لاعب يلتحق بالفريق الزباني بعد المدافع المحوري لمولودية وهران رضوان بشيري، في انتظار الكشف عن اسم المهاجم الذي سيستقدم خلفا لرفيقت دغيش الذي فضل مغادرة وداد تلمسان.

فيما تأكدت عودة الحارس بن موسى للوداد التدريبات تنطلق عشية اليوم

ضبطت إدارة شبيبة بجاية أول أسم الخميس تعداد الفريق للموسم الجديد20092008 بانتداب حارس شباب قسنطينة رفيق شرقي الذي أمضى لموسمين، وشارك في الحصة التدريبية المسائية بنفس اليوم. شرقي من مواليد 1986، ترعرع في مدرسة شباب قسنطينة وشارك الموسم المقبل في عدد من لقاءات البطولة والكأس بالآوان السنابير، انتدبته إدارة طياب ليكون الحارس الثالث إلى جانب الكامروني نجوكام وصاولة. وحسب البرنامج التحضيري المسطر من طرف الطاقم الفني، تجري التشكيلة الجاوية بداية من اليوم السبت إلى غاية الخميس القادم فترة تحضيرية سيخصصها مناد للجانب البدني في غاية

اتضحت الرؤية بشأن موعد إجراء الجمعية العامة الانتخابية للرابطة الوطنية بعد أن حددت الفاف يوم 28 أوت القادم كآخر أجل لإجرائها، ومن المنتظر أن تعلن الفاف هذا الأسبوع على الإجراءات المتعلقة بكيفية الترشح والأعضاء الذين يحق لهم دخول معترك الجمعية الانتخابية للرابطة الوطنية.. ويتساءل المتابعون عن النوايا الحقيقية للرئيس الحالس للرابطة علي مالك في إمكانية الترشح لعهدة ثانية، بحيث وحسب أحد أصدقائه، فإنه يريد البقاء على رأس هذه الهيئة الكروية، رغم الانتقادات التي تعرض لها طيلة الموسمين الماضيين. علي مالك ومكتبه التنفيذي الذين فشلوا فشلا ذريعا في مجال التسيير بحكم الأخطاء الكثيرة التي ارتكبتها

مازارعلى رأس شباب قسنطينة

رسا شباب قسنطينة على رئيس جديد هو مراد مازار الذي اهتم في السنوات الأخيرة برئاسة إتحاد اللاعبين الأفارقة المحترفين في أوربا. وجاء فوز مازار ساحقا بـ 116 صوتا مقابل 40 للمدعو محمد حمشاش، وهذا بعد جمعية انتخابية جرت بدار الشباب بقبلاي، أول أمس الخميس. وفي أول رد بعد انتخابه على رأس الشباب، قال مازار أنه جاء لطبق برنامج رئيس الجمهورية وإعادة الهيئة لنادي شباب قسنطينة، وسيهمم بالتكوين وإعادة اللاعبين المهمشين، كما وعد ببعث الرياضات الجامعية والفردية، وبالمقابل اعترف بأنه لا يملك الأموال، وإنما الأفكار، وحلمه أن يصبح شباب قسنطينة أقوى فريق في الجزائر وإفريقيا، ويعت رسالة إلى (المشامشية) قائلا أنه يريد فريقا محترفا يعمل معه وليس متطورين يخلطون الأوراق أكثر مما يساعدون النادي، ووضع ثقته الكاملة في

المدرب محميدات رغم أن فرقا أخرى مازالت مصرة على جلبه. وختم مازار الذي أنهت كلمته بالتهاني من الأعضاء وأيضا من الأنصار بتحديد قائمة 27 لاعبا سيدافعون عن الألوان الخضراء والسوداء، رغم أن الأسماء مازالت مجهولة. رغم أن بقية الأندية باشرت تحضيراتها.

ب ـ عيسى

خليفة مرسلي من مدينة الوادي

عماد طويل يتوج بذهبية 1500 م في بطولة العالم للشباب



ويشاوي وخنيفسي يوقعان لمولودية قسنطينة

اليوم، بعد خضوعهم للفحص الطبي الذي تشترطه إدارة مدني. وفي نفس السياق، ينتظر أن يحل اليوم المدافع المحوري للفريق ياسين كواشبي للإمضاء والتجديد في المولودية القسنطينية، بعدما تعثر عليه الالتحاق أول أمس، وهو نفس الكلام الذي ينطبق على زميله بواروي ودايرة، كما قررت الإدارة القسنطينية الاحتفاظ بالحارس مجمم بعدما كان ضمن قائمة المسرحين. **عبد الحق خـ**



وسط غليان الأنصار إتحاد بلعباس يؤجل جمعيته الانتخابية إلى الأحد

للمودة إلى منصب الرئيس الذي أجراه منذ موسمين، كما أبدى سكريتير الفريق بن عياد عباس هو الآخر عزمه على ترؤس الفريق وعاد ليودع ملف ترشحه، ألا أن ما تعرض له صبيحة الخميس من طرف الأنصار الذين قابلوه بالسب والشتم وطالبوه بسحب ترشحه قد يدفع به إلى فعل ذلك مجددا.

وأمام ذلك، ينتظر أن يحسم نهائيا صبيحة اليوم في أمر الرئيس الجديد للفريق باعتبار أن القانون سيسمح بعقد الجمعية الانتخابية دون النظر في اكتمال النصاب القانوني، وهذا العامل الذي قد يكون في صالح المترشح بن عيسى لاعتلاء منصب الرئاسة باعتبار أن نسبة مؤيديه أكبر من نسبة منافسه بن عياد إذا أبقى على ترشحه قائما.



أطفات الكتكوتة "تينهينان" شمعتها السادسة، وبهذه المناسبة تتقدم عائلة "مكاوي" وعلى رأسها الأب "عز الدين" والجد "علي" و"الأجدة" سعيدة وعماتها "نصيرة"، "سميرة"، "مليكة"، "علاجية" بأحر التهاني وأصدق الأماني متمنين لها عمرا مديدا مليئا بالسعادة والهناء والنجاح في الدراسة.

حل أمسية الأربعاء الماضي بالقبة البيضاء لمولودية قسنطينة المهاجم منصف ويشاوي الذي أمضى على عقد رسمي مع المولودية بعدما تحصل على منحة الشطر الأول، كما حل في نفس الأمسية المدافع العاصمي لنادي بارادو خنيفسي الذي أمضى بدوره على عقد لمدة موسم واحد مع المولودية القسنطينية، وينضمام بذلك إلى كل من عيادلي وشويب ونحناح وبوننجة في انتظار التحاق البقية

مـ جلال

فيما يؤكد طياب على هدف اللقب

قرفي آخر الملتحقين بشبيبة بجاية

بوشاوي بالعاصمة، على أن يطير الفريق السبت القادم صباحا في رحلة برية إلى برج السدرية بتونس لإجراء ترميم هناك يدوم إلى غاية 31 جويلية، تتخلله عدة مباريات ودية.. رئيس الفريق بالنياية، زهير طياب، كشف على هامش الحصة التدريبية أول أمس الخميس بأن فريقه ـ وهذا حسب الاتفاق الحاصل مع مجال مناد حول هدف الموسم الجديد ـ سيحلب على إحدى المراتب الثلاث الأولى في البطولة، والذهاب بعيدا في كأس الجمهورية وكأس الكاف.. وأضاف طياب: "نعمد في عملية الانتدابات على النوعية والكمية (11 لاعبا جديدا)، إلى جانب الاحتفاظ ببركانز الموسم الماضي".

كـ بـ

مختلف لجان الرابطة طيلة الموسم الفارط، لا يريدون التخلي عن مناصبهم.. من جهة أخرى، وحسب مصدر موثوق، فإن الفاف تفكر في تحضير أحد الأشخاص من المكتب الفيدرالي لترشحيه لرئاسة الرابطة، وبالتالي سحب البساط من علي مالك الذي يبدو أنه لا يلقى الإجماع داخل المكتب الفدرالي، كما أن الرئيس حجاج غير متحمس لبقائه في الرابطة، خاصة وأن معظم رؤساء الأندية يطالبون بالتغيير؛ فريس الفاف وحرصا منه لكسب ود رؤساء الفرق مستعد كل الاستعداد للتضحية بعلي مالك حتى يدعم حظوظه في الترشح لعهدة ثانية على رأس إتحادية كرة القدم، خاصة وأن الموعد الانتخابي مقرر لنهاية شهر ديسمبر من العام الجاري.

براجـ بـ

إدارة لانس **تطلب 3,5 مليون أورو لتسريحه**

بلحاج : "حمداني أقعني بالانضمام إلى سلتيك"



وقال بلحاج في تصريح لجريدة "داليي روكورد" الاسكتلندية، إن زميله في المنتخب الوطني ولاعب نادي وغلاسكو رانجرز إبراهيم حمداني أقعته بالاحتراف في البطولة الاسكتلندية: "تحدثت مع حمداني حول طريقة المعيشة في أسكتلندا، واقترعت بحمل ألوان نادي سلتيك الذي أبدى مسيروه رغبة كبيرة في ضمي إلى صفوف فريقهم".

ونوه بلحاج بسمعة نادي سلتيك قائلا "سلتيك ناد عريق ويعتبر من أكبر النوادي الأوروبية، ولذلك أرغب في الانضمام إلى صفوفه، وتطوير مستواي أكثر في البطولة الاسكتلندية".

إلى ذلك اشترطت إدارة نادي لانس الفرنسي مالكة عقد بلحاج مبلغ 3,5 مليون أورو نظير انتقال الدولي الجزائري إلى نادي سلتيك غلاسكو، وهو المبلغ الذي قد يعيق انتقال بلحاج إلى سلتيك، بالرغم من إصراره على تطبيق نادي لانس الذي أخفق في البقاء ضمن بطولة الدرجة الأولى الفرنسية.

ويذكر أن بلحاج من اللاعبين الأكثر طلبا من البطولة الفرنسية، بعد المستوى الطيب الذي ظهر به مع نادي لانس الموسم المنصرم.

بعد حذف 40 عضوا من الجمعية العامة

الجمعية العامة الانتخابية لأولمبي العنصر توجّل لموعد جديد

حرم فريق اولمبي العنصر من تعيين رئيس جديد له، نهاية الأسبوع

الفارط، على خلفية احتجاج بعض أعضاء الجمعية العامة، الذين حذفتم أسماؤهم من قائمة

العضوية، التي أرسلتها مديرية الشبيبة والرياضة بالجزائر العاصمة إلى لجنة تنظيم الانتخابات.

وقال احد أعضاء الجمعية العامة للعناصر، أن قائمة الأعضاء كانت تضم 86 عضوا وارتفع العدد الموسم الفارط إلى 106، لكن المفاجأة كانت عندما أرسلت

مديرية الشبيبة والرياضة قائمة بـ 66 عضوا، وعلى إثره اختلطت الأمور في بيت الأولمبي، وتاجلت الجمعية الانتخابية. وأودع أعضاء الجمعية العامة طالبا لدى مديرية الشبيبة والرياضة لإعادة أسماء 40 عضوا الذين حذفتم أسماؤهم من القائمة، ومن المنتظر أن تفصل المديرية الوصية اليوم في أمر قضية أولمبي العنصر.

ب. وهاب عبد العالي تفاوض مساء أمس البليدة تسرح حزي وحرкас وبرغوش

في مفاجأة غير متوقعة، أقدم أمس مدرب إتحاد البليدة عمراني على تسريح خمسة لاعبين بحجة تواضع مستواهم. وشملت القائمة لاعبين من الجدد، هما لطرش القادم من نجم العفرون وبن عامر من بوسعادة، وثلاثة من القدامى، ويتعلق الأمر بالحارس برغوش والمدافع الأيمن حزي ومتوسط الميدان حركاس. ومثل الاسمان الاخيران مفاجأة للمتتبعين، في حين برز المشرف الفني قراره بالحالة البدنية الضعيفة جدا لحركاس الذي حل أخيرا في الاختبار البدني، وهو ما لا يمكن تعويضه. إلى ذلك، تفاوض مساء أمس مناجير اللاعب المغترب عبد العالي مع زعيم، ويكون الطرفان قد اتفقا على الإمضاء اليوم، لاسمها بعد المردود الجيد الذي أظهره في المباراة التطبيقية أمام الحراش.

الشرق

السبت 12 جويلية 2008 / الموافق لـ 09 رجب 1429 هـ / العدد 2350

استئناف قوي للمجموعة.. وستة قدامى يتغيبون

سرا يبقى سيموندي مدربا رئيسيا .. وبسكري يغادر وفاق سطيف



نصر الدين معمري

تسارعت الأحداث في بيت الوفاق في نهاية الأسبوع الأخير بشكل غير منتظر، حيث غادر المدرب مصطفى بسكري بسرعة قصوى بعدما انقلبت عليه إدارة سرار بـ 180 درجة، حيث أبلغته بأنه سيكون مدربا مساعدا لسيموندي الذي تمكن من إحباط المخطط الذي دبّره له سرار وتفقو في فرض شروطه، وكانت كلمته هي الفاصلة، وعلمت الشرق في هذا الإطّار بأن بسكري كان يعمل بصورة عادية قبل أن تباغته إدارة الوفاق بعدما أنهى إجراءات الفيزا بقرارها القاضي بأن يكون النزاع الأيمن لسيموندي، وهو ما تفاعا له بسكري الذي اغتاط كثيرا للقرار وعبر عن استيائه بالمغادرة سريعا في الوقت الذي انتهت معه فكرة المحضر البدني حالم وكذا مدرب الحراس حريتي قبل أن تبدأ.. وهكذا يسجل الوفاق أول "فيلم يعين فيه مدربا للفريق قبل أن يغادر بعد 24 ساعة، ويكون سرار قد اختار أسهل حل للخروج من المأزق الذي وجد نفسه فيه، والكرة الآن في مرمى سيموندي الذي لن يرحمه الأنصار هذه

آيت واعمر مدد عقده وبودماغ يوقع ثوسمين

براجة يقتنع ويمضي اليوم بلوزداد

أفاد مصدر مسؤول من شباب بلوزداد أن براجة يمضي اليوم عقده مع شباب بلوزداد، بعد ما اقنع بعرض رئيس الإدارة البلوزدادية.

وجلس براجة مع رئيس الشباب قرياح ويحيى حساني الرئيس السابق إلى طاولة المفاوضات أول أمس الخميس، وتوصل الطرفان إلى أرضية اتفاق تقضي بانضمام براجة إلى الشباب لموسمين، ومن المفترض أن يوقع اليوم على عقده الجديد بمكتب الفريق بالخروية ويشرع في التدريبات مع المجموعة ابتداء من الغد، ويعد انضمام براجة ستغلق إدارة بلوزداد قائمة الاستقدامات.. هذا وانضم بودماغ رسميا إلى الشباب بعد ما وقع عقده يوم الأربعاء الماضي، بعد ما أخذ العقد قبل بضعة أيام إلى بيته.. وفي سياق ذي صلة، قال الرئيس كرياح بأن آيت وعمر مدد عقده رسميا أول أمس الخميس مع الشباب إلى غاية جوان 2010.. ويذكر ان عقد آيت وعمر يتضمن بندا يسمح له بمغادرة الفريق في حالة تلقيه عرضا للاحتراف.

بوسحاية يمضي هذا الأسبوع

ودائما فيما يخص تدعيم التشكيلة، كشف

بوجناح يمضي ثلاث سنوات

كوليالي ينقّر المولودية من كوليالي



أولمبيك باجة، حيث ينشط اللاعب، بخصوص ورقة تسريحه.

وعلمنا في هذا السياق من مصدر مسؤول

لوصيف يغادر ليبيا ويخلق قائمة أهلي البرج

ليكون زهير لوصيف آخر المتحقين بالتشكيلة، ومثلما كانت الشرق سباقة في كشف الاتصال به، سارت الأمور على أحسن ما يرام مع المدرب القسنطيني بوعراطة الذي أعطى موافقته المبدئية وناقش مساء بنود العقد الذي سيربطه بالأهلي.. ومن جهة أخرى، فإن الدفعة الأخيرة من اللاعبين القدماء توصلت إلى اتفاق مع إدارة الأهلي، ويتعلق الأمر بكل من البرتغالي ليناراس وحشود وبيطام وبوطريق ومنصور، ليكون بذلك بودة قد ضبط كل الأمور للشرق في التحضير للموسم المقبل.

سمير مخريش

رياضة 29

الشلف تنتقل الثلاثاء إلى تونس حاج منصور يحدد التعداد ويؤكد على الأدوار الأولى

عقد مدرب جمعية الشلف، حاج منصور، ندوة صحفية صبيحة الخميس تطرق فيها إلى العديد من الأمور التي تخص الفريق، والبداية كانت شرحه الأسباب التي أدت به إلى قبول عرض مدوار، والتي لخصها أساسا في الاستقرار الذي يسود الجمعية من الناحية الإدارية، وكذا التعداد، مشيرا إلى أن تماسك المجموعة نتيجة الحفاظ على كامل تشكيلة الموسم الفارط من شأنه أن يجعله يعمل في ظروف مريحة. ولم يفوت المدرب الفرصة للتتويه للعمل الجبار الذي قام به المديران عمراني ويلحوت اللذان تمكنا من بناء تشكيلة متماسكة على أسس صحيحة، وتطرق التقني الشلفي أيضا إلى التعداد الحالي، مؤكدا أنه قرر ضبطه في حدود 26 لاعبا وليس 30 مثلما تفضله معظم الفرق، حتى يتسنى له العمل في ظروف جيدة.

وعن الأهداف التي اتفق عليها مع إدارة الجمعية، أكد أن الشلف لن تتنازل عن تقاليدها في لعب الأدوار الأولى في البطولة والكأس، وفاجأ الجميع عندما أشار إلى أن فريقه قادر على الذهاب بعيدا في منافسة رابطة أبطال إفريقيا التي تشارك فيها الجمعية لأول مرة، رغم الريتم العالي لهذه المنافسة وتواجد فرق قوية فيها. وفي الأخير، تطرق حاج منصور إلى تريض عین الدرامم الذي ينطلق هذا الثلاثاء، وهو التريض الذي سيركز فيه على الجانبين البدني والفني، مع برمجة 4 مواجهات ودية أمام أندية جزائرية وتونسية.

تسريح فرعون، كلوة، قطاوي، الحاج صدوق وترقية نياطي

بعد نهاية المباراة التطبيقية التي برمجها المدرب صبيحة الخميس بين لاعبيه، أعلن حاج منصور مباشرة عن قائمة المسرحين التي لم تحمل أي مفاجآت تذكر، حيث تم تسريح المدافع الأيمن فرعون والطهير الأسير كلوة رفقة المهاجمين قطاوي وحاج صدوق. وعمل المدرب على ترقية الشاب نياطي من صف الأواسط بعد المستوى الجيد الذي ظهر به مع الأواسط الموسم الفارط، وقام حاج منصور بتسريح كل اللاعبين الذين قدّموا لتجريب حظهم مع الفريق، مثل قاضي وشيخ من النصرية وبعض لاعبي الأقسام السفلى.

غياب شكلام مازال متواصلا

في وقت عادت فيه معظم العناصر إلى التدريبات، مازال المدافع الأوسط فريد شكلام يثير التساؤلات، حيث يبقى غيابه عن التدريبات متواصلا. وحسب مصادر مقربة، فإن اللاعب لازال يخضع إلى فترة من التجارب مع نادي غرونبول الفرنسي، وفي حال ما إذا عجز عن فرض نفسه هناك سيعود إلى صفوف الجمعية من جديد.

ك. نبيل

الاتحاد انهزم برباعية أمام البليدة
فاسي خامس مستقدم في اتحاد الحراش

توصل رئيس إتحاد الحراش محمد العايب إلى اتفاق نهائي مع المدافع الأيمن لنجم القليعة كريم فاسي. ويرتقب أن يمضي اليوم كريم فاسي عقده مع إتحاد الحراش في اللقاء الذي سيجمعه بالرئيس محمد العايب بالعاصمة.

ويومل الطاقم الفني لإتحاد الحراش على لاعب القليعة السابق لإيجاد الحل للجهة اليمنى من الدفاع قبل التنقل إلى تونس لإجراء التريض الذي يسبق بداية البطولة. ويضاف اسم فاسي إلى الرباعي صايبي، فريش، سواكير ورابطة، الذين كانوا قد تعاقدوا في الأيام السابقة مع الفريق. وتواصل تشكيلة المدرب بوعلام شارف تحضيراتها للموسم المقبل، حيث أجرت مباراة تحضيرية الأربعاء الماضي ضد إتحاد البليدة، إنتهت بفوز الأخير بأربعة أهداف لثلاثة.

وعرفت المواجهة التي لعبت في أربعة أشواط من 15 دقيقة تألق اللاعب رابطة الذي لعب الموسم الماضي لفريق سيدي خالد الناشط في الجهوي الأول. ويرتقب أن يكون رابطة الذي بدأ ممارسة الكرة في مدرسة إتحاد البليدة المفتاح الجديد للهجوم الحراشي الموسم المقبل. وعن أخبار اللاعبين الذين لم يلتحقوا بعد بالتدريبات، قال رئيس الفريق محمد العايب إنه اتفق مع الثلاثي موساوي، نايلي وغول على العودة إلى التدريبات بداية من اليوم.. هذا وأكد العايب أنه اتفق مع أحد المناجرة على جلب أربعة لاعبين (إثنان من مالي وأخران من بوركينا فاسو)، على أن يتم الاحتفاظ باثنين فقط.

ويرتقب أن يحل هذا الرباعي هذا الأسبوع بالعاصمة لإجراء التجارب.

محمد ن

الحرارة تقتل في خنشلة
قتيل وعشرات الاختناقات وحرارة فاقت 52 درجة

قتيل في السادسة والستين من العمر وعشرات الاختناقات وسط عائلات وسكان حي النسيم بالجهة الغربية من خنشلة، هي الحصيلة الأولية التي أشارت إليها مصادر مطلعة للشروق اليومى أمس الجمعة، بخصوص الحريق المهول الذي اندلع خلال اليومين الأخيرين في مساحات شاسعة بغابات المركب السياحي حمام الصالحين بمدينة الحامة، وللمرة الثالثة على التوالي ولأسباب تبقى لحد كتابة هذه الأسطر مجهولة جراء انتشار الغازات السامة والدخان المتصاعد من الحريق الذي اندلع في شق الغابة بمعاذاة حي النسيم نحو شارع موسى رداح، ما تسبب في تسجيل عشرات من حالات الاختناق أغلبها سجلت وسط الأطفال دون سن الخامسة عشرة والشيوخ الفئات سنهم 60 عاما، منها حالات نقل أصحابها إلى مصلحة الاستجالات الطبية بمستشفى خنشلة، كما لقي شيخ في السادسة والستين من العمر، يعاني من مرض الربو، مصرعه بعد أن لفض أنفاسه الأخيرة بالقرب من حي النسيم مختنقا بغازات الدخان التي لوثت الجو، في الوقت الذي أجبرت أغلب العائلات على مغادرة منازلها كحل مؤقت إلى إشعار آخر باتجاه أحياء أخرى بالمدينة عند الأهل خوفا من إصابة أفرادها بمكروه، لاسيما منهم الأطفال.. وقد بلغت درجة الحرارة طيلة الـ 48 ساعة الأخيرة ما يقارب 52 درجة مئوية.

ط. مامن

جريمة قتل بشعة ببورقية في تيارزة

لقي مواطن في العقد الخامس من عمره حتفه نهاية الأسبوع الماضي على يد شقيقه الأصغر بقرية الساحل في بلدية بورقية بولاية تيارزة، إذ عثر على الضحية وهو ملقى في بئر. وحسب شهادات السكان الذين حضروا عملية انتشال الجثة ليلا فان الضحية يكون قد تعرض للقتل باستعمال آلة حادة على مستوى الرأس من طرف شقيقه الذي كان قد جرى بينهما خلاف بسبب نزاع حول الميراث على قطعة أرض تتواجد بأعالي القرية. وقد لوحظت آثار الضرب على مستوى رأس الضحية في عدة أماكن مما سمح لمصالح الدرك باكتشاف الجريمة. وقد تم نقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث لمستشفى جحوط فيما فتحت مصالح الدرك تحقيقا في القضية بعد توقيف الفاعل.

ب.بوجمعة

ينجو من حادث مرور فيتوفى بسبب عطب في سيارة الإسعاف

لقي نهاية الأسبوع الماضي شخص من بلدية الشافية حتفه بعد إصابته بجروح خطيرة في حادث مرور خطير، إثر انحراف شاحنة بسبب وجود أغنام على الطريق. وبعد حضور سيارة الإسعاف التابعة لمصالح الحماية المدنية وتكفلها بنقل الشخص المصاب إلى عناية، أصيبت هذه الأخيرة بعطب على مستوى إحدى عجلاتها على مستوى بلدية بن مهيدي، وهو ما أثار أعصاب والد الشخص المصاب الذي دخل في مناوشات حادة مع أعوان الحماية، متسببا في كسر إحدى نوافذها قبل أن تحضر سيارة إسعاف بديلة وتواصل نقل المصاب الذي لم تكتب له الحياة، حيث توفي قبل بلوغه المستشفى، ويتم دفنه أول أمس ببلدية الشافية في جو مهيب.



هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



الصين تعتقل 82 شخصا ومجموعة حقوق الإنسان تستنكر

القاعدة تهدد الألعاب الأولمبية بهجمات انتحارية

أبدت السلطات الصينية تخوفات كبيرة من إمكانية تعرضها لهجمات إرهابية خلال الألعاب الأولمبية المزمع إجراؤها مطلع الشهر المقبل ببكين. وما عزز هذا التخوف، تعرضها لخمس خطط مجموعات "إرهابية" من القاعدة كانت تتأهب لشن هجمات على الأولمبياد.

■ حكيم.ب

ذكرت مصادر أمنية لـ"بي.بي.سي" أنه تم الكشف عن "المجموعات الإرهابية" في مدهامت في أورومغي عاصمة إقليم شينجيانج شمال غربي الصين الذي تقطنه أغلبية من المسلمين المنتمين لعرقية اليوغور. واعتقلت السلطات الأمنية الصينية نحو 82 شخصا خلال الستة أشهر الأولى من العام الحالي، حسب ما كشف عنه لأول مرة رئيس مكتب الأمن العام في عاصمة الإقليم. وتتهم السلطات الصينية مجموعات إسلامية متطرفة بالتخطيط لهذه



"أم بي سي" تراهن عليه وتتخلى عن "اسمهان" لروتانا

المفاوضات تفشل.. وأسرة "باب الحارة 3" تتنفس الصعداء



المنصرم، وصل مخرج العمل شوقي الماجري إلى القاهرة لتصوير المشاهد التي ترصد فترة إقامة المطربة الراحلة في مصر، وأول هذه المشاهد ستكون داخل حي عابدين في مدينة الإنتاج الإعلامي، وتصور كازينو "ماري منصور"، وهي الشخصية التي تجسدها أمل رزق. يذكر أن مسلسل "اسمهان" مستوحى من رواية "اسمهان لعبة الحب والمخبرات" للكاتب سعيد أبو العينين، سيناريو وحوار نبيل المالح وبسينوي عثمان.

و"روتانا خليجية" قد فازتا بحق العرض الأول في إطار السياسة الجديدة للشيخ بيار الطاهر التي تسعى إلى فتح المجال للمسلسلات العربية وتغيير كثير من الأركان في قنوات "روتانا"، وبدأت "روتانا خليجية" بالترويج للعمل في دبي، من خلال حفلة ضمت بعض نجوم المسلسل مثل سلاف فواخرجي ويوسف شعبان وأمل رزق، إضافة إلى ممثلين عن قنوات art و"أوربت". وكما أشارت إليه الشروق في أعداد الأسبوع

سببقي موسما آخر في مرسيليا

زياني يصاب بتمزق عضلي ويغيب ثلاثة أسابيع

ليس بالخطير، إلا انه يستلزم راحة تامة تفوق أسبوعين. ويرتقب أن يغيب زياني عن انطلاقة البطولة الفرنسية، لأنه سيضطر إلى إعادة شحن بطارياته بعد العودة إلى المنافسة، بما أنه سيغيب عن تحضيرات ناديه مرسيليا للموسم المقبل. وكان زياني قد أصيب في الدقيقة الثلاثين من المباراة الودية

قال مصدر مقرب الدولي الجزائري من كريم زياني انه تعرض إلى تمزق عضلي في أعلى الفخذ في المباراة الودية التي أجراها مع ناديه مرسيليا عشية الأربعاء الماضي، وقد يجرمه من العودة إلى الميادين لمدة ثلاثة أسابيع كاملة. وأضاف نفس المصدر أن التمزق العضلي الذي أصيب به زياني



عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا" (رواه الترمذي)

من مصائب الافتاء في العالم الإسلامي
مأذون سعودي يجيز الزواج من رضيعة

أطل مأذون مدينة جدة الشرعي، ويدي أحمد المعبي، على وسائل الإعلام المختلفة ليشير ضجة أخرى أساءت كثيرا للإسلام عندما أقر بإمكان المسلم أن يتزوج من رضيعة في سن العام ونصف العام بعقد قرانه عليها والدخول عليها، حالما تبلغ سن التاسعة. وللأسف، فإن هذه الفتوى التي صدرت على لسان مأذون شرعي صار يطل من على الفضائيات، ومنها LBC اللبنانية، حاول إسنادها إلى السيرة النبوية الشريفة، حيث قال هذا المأذون إن الرسول صلى الله عليه وسلم عقد قرانه على السيدة عائشة رضي الله عنها عندما كان سنها السادسة وبين زواجه منها في سن التاسعة..

وتشير هذه الفتوى (الشاذة) الصادرة من رجل دين، سخرية العالم الغربي والمسيحي، إضافة إلى تأسف العلماء المسلمين على ما بلغت إلى الفتوى المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم أكثر من الرسوم الكاريكاتيرية التي صدرت من رسامين أوروبيين. وكان العالم قد عاش على فتوى جواز رضاعة الرجل من امرأة أجنبية والتي صدرت من رجل دين مصري ليعيد التاريخ نفسه بالنش في (الزبالة) بحثا عن تلميح الإسلام بأشياء غير موجودة حتى لدى الشعوب البدائية في شكل دعوات إلى اغتصاب البنات وحتى الرضيعات وهي دعوات تنفيرية تحاول أن تقول عن الإسلام ما ليس موجودا فيه.

ناصر

حادثة أثارَت باتنة

انتشال جثة شاب دفن بطريقة سرية

انتشلت ليلة أمس قبل الأول، جثة شاب تمّ دفنه بطريقة سرية بمقبرة تقع بالمرج الشمالي لباتنة قرب بلدية فسديس. وكان الشاب اختفى منذ مدة لتتوصل مصالح الدرك إلى معلومات إثر تلقيها بلاغا بتواجده بمقبرة بوعكاز ببلدية فسديس، ليتم استخراجة رفقة مصالح الحماية المدنية، فيما فيما فتح تحقيق أمني لتوقيف المشتبه بقيامهم بدفنه بطريقة سرية ودوافع ذلك.

طاهر حليسي

انتحار طالب بصعقة كهربائية بسطيف

أقدم شاب في مقتبل العمر بمدينة عين الكبيرة بسطيف على الانتحار ليلة الجمعة، حينما تسلق هذا الأخير – وهو طالب – عمودا كهربائيا قبل أن يتعرض لصعقة كهربائية قوية ظل علقا بها لمدة تقارب الساعتين، حيث لم يكن في المستطاع إنقاذ الجثة التي فحمت كلية، سوى بعد قطع التيار الكهربائي عن كامل المنطقة، فيما شهدت عملية الإنقاذ مناوشات تسبب فيها بعض شباب المنطقة الذين أمطروا أعوان الأمن والحماية المدنية وكذا سونلغاز بالحجارة وتسببوا في إصابة عون من سونلغاز وتحطيم بعض السيارات قبل أن تهدأ الأمور تدريجيا، في الوقت الذي تبقى خلفيات الواقعة غامضة في انتظار نتائج التحقيق.



إلى التي أنجزت وعدها وحققت حلم والديها وتألقت في سماء المجد المعهود دائما لعائلة جديدي بالوادي.. إلى التي سارت على درب الوالد ومن قبلها خماسية: **سميحة وروضة ونهلة ووفاء وهالة** والطالب المتفوق **رياض**. فكنت يا ورود أجملهم وأنجبههم وفزت بالبكالوريا بتفوق في شعبة العلوم التجريبية بمعدل يقترب كثيرا من 20 من 20.

وبهذه الإضافة الجديدة المتفوقة، يتقدم الوالد النائب ورئيس مجموعة ورود بالوادي، **الحاج محمد البشير جديدي**، إلى الابنة الممتازة **ورود** بالتهاني الحارة والأمني الجميلة، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يجعلك دائما تنعمين بالنتاج والريادة ومزيّدا من التحصيل العلمي والمعرفي، والعاقبة للبقية: **سلامة والوليد** وباقة الأحفاد السافرين على الدرب.. وأنفسين **مـبروك**.

أبوك: محمد البشير جديدي

مـبروك
البكالوريا